

جلالة السلطان يبدأ غدا زيارة «دولة» إلى مملكة باجيك

سلطنة عُمان القائمة لدى مملكة البحرين، حافظت على جلالة السلطان المعظم، وأمانه وبرعايته وحفظته وأفاء عليه بكرم ألائه ونعمائه، إنه سميع قريب جيب الدعاء.

تستلهم كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين إلى تعزيز العلاقات الثنائية وفهماها إلى أفق أرحب في مجالات التعاون التجاري والاستثماري والثقافي خدمة لصالح البلدين وشعبهما وقيادتيهما السديرتين، وبما يفتح مساحات للتعاون المشترك أكثر صفاً وازدهاراً.

تشارك الزيارة التاريخية لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم إلى مملكة البحرين فضلاً مهما في تاريخ العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان ومملكة البحرين، شتى المجالات وتؤكد على الاحترام المتبادل والقيم المشتركة التي شكلت منذ فترة طويلة الأساس لهذه العلاقات الثنائية.

في مختلف الجالات وسبل تعزيزها بما يخدم الصالح المشترك، إضافة إلى التشاور والتنسيق على الموضوعات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية.

يرافق جلالة السلطان العظيم خلال زيارته وفد سمي رفيع المستوى يضم كلاً من: صاحب السمو الحسيني شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيد ووزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي وزير الخارجية السيد سلطان بن محمد النعماني ووزير أسلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، والدكتور حمد بن سعيد الوعدي رئيس الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد الرضدي رئيس جهاز الاستثمار الأماني، ومعالي المهندس سالم بن ناصر الوعدي وزير الطاقة والاعداد العسكرية، والسفير ناصر بن عيسى الزجالية سفيراً

لعمانية: يقوم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - بزيارة دولة، إلى ليبيا لاجتماعه مع السيد الرئيس عبد الحميد الدبيبة، في إطار العلاقات الصديقة ذات الأثرين.

جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني، أمس، يأتي نضجاً، لحضرة للدعوة الكريمة الموجهة، في اقامت ايامي الصداقة مع ليبيا صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - من جلالة الملك فليك كبرونود، وزير ماري ملك الليبيين، لتعزيز العلاقات التعاون بين سلطنة عمان ومملكة ليبيا الصديقة بما يسهم في تحقيق تطلمات البلدين فيقوم - بمشئته الله تعالى وتوفيقه - عاهل البلاد - بزيارة دولة إلى المملكة ابتداء من الثاني من شهر ديسمبر ٢٠٢٤.

وسيتخلل الزيارة اقامة لجلالته - أقباه الله - مع السيد مسرات الزواور القاضية بين البلدين الصديقين -

تعزيز التكامل والتعاون بين الأعضاء،
ووصولاً إلى تحقيق ما تصبو إليه شعوب
المنطقة نحو المزيد من التقدم والازدهار.
وتعقد القمة الخليجية المرتقبة في ظل
استمرار قضايا إقليمية ودولية على
المستويين السياسي والاقتصادي بالإضافة
إلى بروز قضايا ذات آثار مجتمعية تتطلب
تضافر الجهود لحللتها وإيجاد السبل
الكفيلة للتعامل معها.

ويرافق صاحب السمو السيد فهد بن
محمود آل سعيد وفد رسمي يضم عدداً
من أصحاب العالي الوزراء والسؤولين
في الحكومة.

العُمانيّة: نياضةً عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - بإقائه الله - فيغار البلياد اليوم صاحب السمو السيد هيثم بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء متوجّهاً إلى دولة الكويت الشقيقة لترؤس وفد سلطنة عُمان في مؤتمر القمة الـ ١٤ للمجلس الأعلى لقادة دول المنطقة التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد اليوم.

وأكد السلطنة بمبدأ أنه منذ تأسيس مجلس التعاون عُبدل قصاري جهودها لانجاح المسيرة الخليجية الهادفة إلى



العلاقات العمالية الباجيكية .. حظة تاريخية لشرابات مستقبل

يبدأ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم- حفظه الله ورحاه- غدا الاثنين زيارة دولة إلى مملكة بلجيكا. ويمكن قراءة العلاقات العمانية البلجيكية في إطار قدرة سلطنة عُمان على تأسيس شراكات اقتصادية تتجاوز التعاون التقليدي إلى بناء منظومة متكاملة من المصالح المشتركة في مختلف المجالات. ورغم أن العلاقات بين البلدين حديثة نسبيا إلا أنها استطاعت أن تبني جدورا قوية وتؤسس لمستقبل واعد بالشراكات الاقتصادية على أكثر من مستوى خاصة في ظل الإرادة السياسية التي تلقى دعما غير محدود من قبل القياتين في البلدين الصديقين. ومن الواضح جدا أن سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا على أعتاب مرحلة جديدة من التعاون الاستراتيجي والاستثنائي. برزت ملامح هذه الشراكة من خلال المشاريع الطموحة مثل ميناء الدقم، الذي يُعد أحد أبرز ثمار التعاون العُماني البلجيكي، الذي يعكس رؤية البلدين في تعزيز الاستثمارات المتبادمة والبنية الأساسية لمشاريع الموانئ وسلاسل التوريد العالمية. كما يُعد مشروع «هايپورت الدقم» دليلا حيا على تطلع البلدين إلى ريادة قطاع الطاقة الخضراء عالميا، حيث يسهم هذا المشروع في تمهيد الطريق نحو إنتاج الهيدروجين الأخضر وتصديره إلى الأسواق الأوروبية، مما يعزز التحول نحو الاقتصاد المستدام.

وتتجاوز العلاقات التي يعمل البلدان التي بنائها وتأسيسها على أرض صلبة الجانب الاقتصادي لتشمل مسارات سياسية وثقافية. وأظهرت سلطنة عمان قوة دبلوماسيتها ومكانتها الإقليمية في تسوية القضايا الدولية، كما تجلّى في نجاحها بالتوسط للإفراج عن محتجزين بين بلجيكا وإيران. هذا الدور يعكس مكانة عُمان كفاعل دولي يحظى بالاحترام.

«نص الرأي ص 11»

سلطنة عُمان تعرب عن تضامنها مع سوريا وتؤكد على سيادة ووحدة أراضيها

لأمن والاستقرار والحيلولة دون توسيع نطاق الصراعات، وحث كافة الفرقاء على ترجيح كفة الحوار والحل السياسي في معالجة التحديات والتوصل إلى حلول التوفيقية والسلمية لها لصالح الشعب السوري وأمن واستقرار المنطقة. لي ذلك قال الجيش السوري أمس في بيان إن العشرات من جنوده قتلوا في هجوم لقوات المعارضة التي أكد دخولها حمص وأوسع من مدينة حلب، ما اضطر

والقيام بواجبها الوطني واستعادة
سيطرة الدولة ومؤسساتها على كامل
المدينة وريفها،
وسيطرت هيئة تحرير الشام وفصائل
سورية حليفة لها أنها سيطرت على
«غالبية» مدينة حلب في شمال
سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري
لحقوق الإنسان أمس، بعد ثلاثة أيام
من بدءتها هجومًا مباغتًا أسفر عن
مقتل أكثر من ٣٠٠ شخص.

الجيش إلى إعادة الانتشار.
وقال الجيش إنه يستعد لنن هجوم مضاد لاستعادة السيطرة على المدينة.
مضيفاً إن تعداد جبهات الاشتباك تدفقت بقواتنا إلى تنفيذ عملية إعادة انتشار هدفها تدعيم خطوط الدفاع بغية امتصاص الهجوم، والحفاظ على أرواح المدنيين والجنود، والتحضير لهجوم مضاد.
وقال إن قواته «ستواصل عملياتها

الرئيسة الممكنة للتجارة والصناعة إلى أن هذا الإنجاز يعكس الأثر المهم المنظومة الوطنية للمواصفات وأعلى في مطلع عام ٢٠٢٢ واشتعلت على أهمها النصصة الإلكترونية لخدمة «حزم» التي تتضمن حزمة من بالإضافة إلى تبسيط عدد من المتطلبات والمقاييس وتبلي متطلب

حجر أساس مستشفى الفلاح

غداً وضع

العُمّانية: تحتفل الأساس لمستشار برعاية معالي الزراعة والميكانيكا وأوضح المهندس والخدمات الهندسية

الاستثمار، مشيراً إلى أن مشروع تطوير تانيس الذي بدأ مبادرات أساسية التقنيات منصة الخدمات المطابقة للخدمات التي تعنى السوق المحلي.

فواصل 7

داخل العدد

السيد ذي يزن يدشن عدا النظام
الوطني لتقويم أداء المدارس

« ص 2 »



**حملة مجتمعية لتعزيز الالتزام
بأمن وسلامة حافلات المدارس**

« ص 5 »

12 لقاءً مثيراً في بطولة كأس العالم لسداسيات القدم .. اليوم



ص 18

العمانية: وافق بنك الإسكان العماني على منح ٣٢٠١ قرض سكني خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، بقيمة إجمالية تتجاوز ١٣٠ مليون ريال عماني. وتعد هذه المرة الأولى التي يحقق فيها البنك هذا العدد من القروض في تسعة أشهر منذ تأسيسه، مما يعكس دوره

نقدرك أكثر وأكثر!

حساب السيدات



ظفار الإسلامي DHOFAR ISLAMIC



f i in

Dhofar.islamic

X

Dhofar_islamic

2477 5777

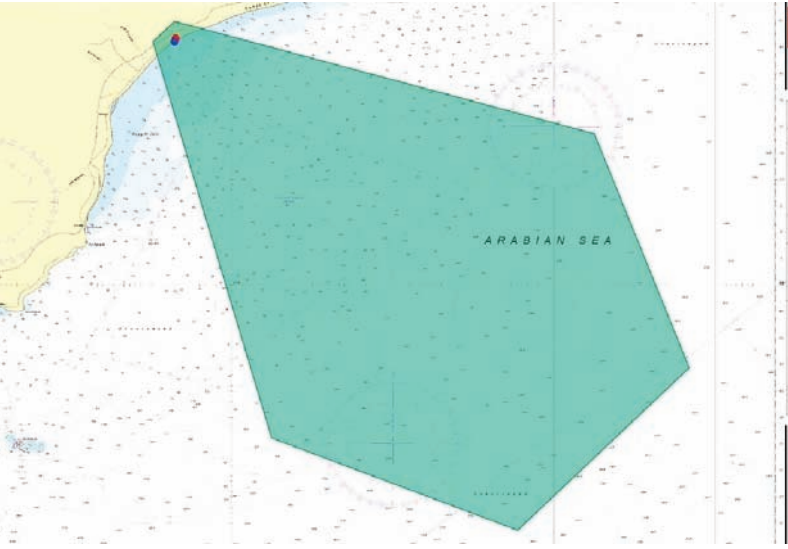
www.dhofarislamicbank.com

السيد ذي يزن يذشّن غدا النظام الوطني لتقويم أداء المدارس

«علّق» أعلنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع شركة إطلاق المندرجة تحت الشركة الوطنية لخدمات الفضاء، إجراء تجربة إطلاق صاروخ فضائي في منطقة الدقم البحرية يوم الأربعاء المقبل، وذلك في إطار جهود سلطنة عُمان لتعزيز قدراتها في مجال الفضاء وفقاً للقوانين لضمان سلامتهم وتفادي أي مخاطر محتملة.

والأنظمة المحلية لمعايير السلامة الدولية. ونوهت الوزارة بأنه على جميع الصيادين ومرتادي البحر تجنب الإبحار أو الوجود في المنطقة المحددة بالإحداثيات من الساعة الخامسة صباحاً حتى الثانية ظهراً في يوم الإطلاق. وأهابت الوزارة بالجميع الالتزام بالتعليمات الصادرة لضمان سلامتهم وتفادي أي مخاطر محتملة.

Exclusion zone (Update 12 Nov)



■ المنطقة الموضحة في الرسم البياني يمنع الوجود فيها خلال الساعات المذكورة

بتكلفة 51 مليون ريال وبسعة 170 سريراً

غداً .. وضع حجر الأساس لمستشفى الفلاح بجنوب الشرقية

والسيدات



٩ / ٢٠٢١)، الذي ينص على قيام الهيئة بوضع نظام وطني لضمان جودة التعليم المدرسي في سلطنة عُمان، بما يضمن الاستمرار في المحافظة على مستوى يحقق المعايير الدولية، وتشجيع المؤسسات التعليمية على بناء أنظمتها الداخلية لضمان الجودة، بما يسهم في تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي يشكل التعليم أولى أولوياتها.

١٤٨ ريالاً عُمانياً، وبسعة ١٧٠ سريراً. وأضاف: المستشفى سيحتل على عيادات خارجية يبلغ عددها ٣٨ عيادة لجميع التخصصات الطبية وقسم الحوادث والطوارئ، وسيجهز قسم الأشعة بأحدث أنواع أجهزة الأشعة (أشعة الرنين المغناطيسي، والأشعة المقطعية، والأشعة السينية، وأشعة الموجات فوق الصوتية)، وسيحتوي على وحدة طب الكلى، وقسم الرعاية النهائية وعيادة للأسنان بالإضافة إلى الأجنحة الداخلية (الجراحة والباطني).

وبين أن المشروع سيحتوي على ٣ غرف عمليات مجهزة لجميع الحالات التي تحتاج تدخلًا جراحياً بجميع ملاحقها وغرف عمليات المناظير، ويضم المشروع قسمًا لأمراض النساء والولادة والأطفال ويتكون من جناح الأطفال وقسم للنعاية المركزة وجناح لأمراض النساء والولادة وقسم الولادة ووحدة رعاية الأطفال ناقصي النمو (الخارج). وأهاب بأن المستشفى سيحتوي على مختبر متطور مجهز بجميع الأجهزة لإجراء الفحوصات اللازمة لتشخيص الأمراض

اكتشف الابتكار مع 50 شركة رائدة!

تجمعهم OQ تحت سقف واحد

Albertus Industrial Heartland

Air Products

ALC

argus

Avantis

SIEMENS

سابك

Linde

BIAR

Chemangel

ChemAOL

Chemical Market Analytics

Coperion

Dover

TotalEnergies

Taldeen

قطر للطاقة

Dow

DP World

Dynalene

EnergyTech

EQUATE

FARABI

WR Logistics

TALKE

S&P Global

FSA

GPIC

GIR

TAIHE

I-C-I-S

INGENIA

JAFER

TASNE

Sipchem

OSP

Nexantec

mpco national

msc

وزارة الصناعة والتجارة

CEVA

MannTrek

MAERSK

JM Johnson Matthey

PSA BDP

GIMC

REVIVA

سجل الآن!

لا تفوت أكبر حدث في مجال البتروكيماويات والكيماويات في المنطقة.

18th OQ FORUM

Industry's Driving Sustainable Advancement

2-4 December 2024 | Oman Convention & Exhibition Centre, Muscat, Oman

نمذج لمستشفى الفلاح بجنوب الشرقية



حلاقة عمل عن الغسيل الكلوي بمسقط

نظمت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للتأمين الطبي (دائرة مستودعات المواد الطبية وقسم التطوير والتوجيه المهني) بمنتدى موفيتيك مسقط - حلقة عمل تدريبية «عن الغسيل الكلوي، بالتعاون مع صيدلية مسقط، شارك في الحلقة محاضرون من داخل المديرية وخارجها، واستهدفت مشاركة الصيادلة المسؤولين عن أسفان الغسيل الكلوي والمرضى العاملين بوحدات الغسيل في المحافظات. هدفت الحلقة التدريبية التي استمرت يوماً واحداً إلى تعريف الحضور بالكتيب الإرشادي الذي أصدرته المديرية العامة للتأمين الطبي حول كيفية حساب الكميات الشهرية اللازمة لمواد الغسيل الكلوي الدموي التي يجب صرفها للمريض، كما سلط الضوء على أجهزة الغسيل الدموي والغسيل الدموي المستخدم في وحدات العناية المركزة والغسيل البروتيني، وكذلك استخدام مضادات التجلط أثناء الغسيل الكلوي، وضبط تركيز المحلول المستخدم في غسيل الكلى. وأقيمت الحلقة ضمن برنامج التطوير والتوجيه المهني للكوادر الصحية بوزارة الصحة، وتعد إحدى الخطوات ضمن توجه وزارة الصحة لتأهيل وتدريب العاملين في القطاع الصحي على النماذج الحديثة في التطوير المهني، وتقديم الخدمات الصحية الشاملة من خلال تنظيم دورات مكثفة ومستمرة لتحديث المعلومات وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم فيما يتعلق بهذا الجانب.

في مركز إعادة التأهيل، مستشفى سوكومفيت

يمكننا إجراء تشخيص دقيق وعلاج عالي الجودة في الوقت المناسب بالإضافة إلى ذلك، نقدم أيضاً خدمات إعادة تأهيل استثنائية للمرضى ليعيشوا حياة جيدة مرة أخرى مع مبدأ طب إعادة التأهيل التجديدي مع ابتكارات إعادة التأهيل المتقدمة لـ "روبوت المشي" أو "الهيكل الخارجي" جنباً إلى جنب مع خطة العلاج الشاملة المتكاملة التي تضمن جميع الاحتياجات بما في ذلك المادية، عاطفياً وعقلياً وروحياً من قبل فريق من الأطباء والمعالجين الفيزيائيين وأطباء الطب الباطني، وأخصائي الأعصاب وجراحي الأعصاب وغيرهم، وكلهم يستخدمون التكنولوجيا الطبية الحديثة لمساعدة كل حالة فردية

الفترة الذهبية لمرضى الأوعية الدموية الدماغية (السكتة الدماغية)

بالنسبة للمرضى الذين يعانون من مشاكل السكتة الدماغية، إعادة تأهيل استثنائية للمرضى ليعيشوا حياة جيدة مرة أخرى مع مبدأ طب إعادة التأهيل التجديدي مع ابتكارات إعادة التأهيل المتقدمة لـ "روبوت المشي" أو "الهيكل الخارجي" جنباً إلى جنب مع خطة العلاج الشاملة المتكاملة التي تضمن جميع الاحتياجات بما في ذلك المادية، عاطفياً وعقلياً وروحياً من قبل فريق من الأطباء والمعالجين الفيزيائيين وأطباء الطب الباطني، وأخصائي الأعصاب وجراحي الأعصاب وغيرهم، وكلهم يستخدمون التكنولوجيا الطبية الحديثة لمساعدة كل حالة فردية

مجاور شارع سكومفيت الرئيسي قريب BTS إيكاماي 1411 شارع سكومفيت حي بر أكونغ نيا، منطقة وائلا، بانكوك 10110 تايلاند

Website: www.sukumvithospital.com | E-mail: ipc@sukumvithospital.com

Tel: +66 (0) 2391 0011 | Whatsapp: +66 (0) 9828 54556



شكراً لموجهي برنامج التوجيه شركاء النجاح والتطوير

riyadaom

2014 -
2024

برنامج التوجيه
Mentorship Program



هيئة تنمية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة
SMEs Development Authority



عُمان
ترصد مسارات
العمل التنموي
بمحافظة
البريمي «3-3»

كتب -
يوسف بن سالم الحبسي

3415 مؤسسة صغيرة ومتوسطة.. وحوافز لريادة الأعمال

277 مليون ريال إجمالي الاستثمارات في المدينة الصناعية بالبريمي



■ الموقع الاستراتيجي لمدينة البريمي الصناعية يمنحها ميزة تنافسية لسهولة الحركة اللوجستية والتجارة عبر الحدود

«تصوير: حسين بن علي القبالي»



«عُلق» خلال حوارها مع رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة البريمي

تمضي قاطرة النمو الاقتصادي في محافظة البريمي قدماً مع تكامل الجهود التي تبذلها مختلف المؤسسات للاستثمار في المزايا التنافسية التي تتمتع بها المحافظة، إذ استطاعت مدينة البريمي الصناعية توطين العديد من الصناعات، حيث بلغ إجمالي الاستثمارات ٢٧٧ مليون ريال عماني، وتم تسجيل ٢٤١٥ مؤسسة صغيرة ومتوسطة في البريمي حيث تواصل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تقديم الدعم لرواد الأعمال لإيجاد فرص عمل وتعزيز النمو الاقتصادي، فيما دعت غرفة تجارة وصناعة عمان إلى تعزيز الحوافز والتسهيلات التي تدعم نمو اقتصاد المحافظة.

وقال زاهر بن محمد الكعبي، رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة البريمي: «يتمثل دور فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة البريمي في توفير بيئة داعمة لنمو وتطوير الأعمال من خلال تعزيز التواصل بين القطاعين الحكومي والخاص، ورفع التحديات والتوصيات والمقترحات للجهات ذات الاختصاص لإعادة النظر في بعض القرارات المتعلقة بالقطاع الخاص، كما يقدم الفرع مجموعة من الخدمات مثل الاستشارات والتدريب، التي تتمثل في البرامج والحلقات التدريبية والمحاضرات بهدف تطوير الكفاءات والمهارات لدى أصحاب الأعمال، فضلاً عن الخدمات التمثيلية التي تقدم من خلال المعارض والمؤتمرات والمعارض الدولية لتعزيز تبادل الخبرات ووجهات النظر وعقد شراكات فاعلة بين ممثلي القطاع الخاص، بالإضافة إلى الإسهام في عدد من المبادرات المجتمعية وتمثيل القطاع الخاص في دعم مسيرة التنمية».

وأشار إلى أن دور الغرفة بمحافظة البريمي يتمحور حول تعزيز البيئة الاقتصادية وتيسير التواصل بين القطاعين الحكومي والخاص، وتقديم مجموعة من الخدمات والمبادرات التي تساهم في تمكين قطاع الأعمال وتطويره لتحقيق الأهداف المنشودة في «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، من خلال نمو قطاع ريادة الأعمال والقطاعات غير النفطية، مؤكداً أن محافظة البريمي تتمتع بعدد من الميزات، وفي مقدمتها موقعها الاستراتيجي الاستثنائي الذي يعد بوابة وصل بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومعبراً حدودياً تجارياً لتجارة التجزئة واللوجستيات وغيرها، كما تتمتع المحافظة بمقومات طبيعية تعزز القطاع الزراعي والأمن الغذائي، وفي ما يخص أهم القطاعات الاقتصادية، تمتلك المحافظة إمكانيات كبيرة في قطاع الصناعة والتعدين والسياحة والأمن الغذائي وقطاع التعليم واللوجستيات، وأوضح أن فرع الغرفة بمحافظة البريمي يسعى من خلال المحافل الدولية إلى تمثيل المحافظة اقتصادياً والمشاركة في المنتقيات والمؤتمرات والمعارض الدولية، وعرض الفرص الاستثمارية المتاحة في المحافظة واستعراض القومات التي تميز بها، إلى جانب جهود الفرع في بناء شراكات تجارية فاعلة تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وفتح آفاق جديدة لرواد الأعمال.

وأكد أن رفع الإنفاق على المشروعات يعد عاملاً أساسياً لتحفيز النمو الاقتصادي بالمحافظة وإيجاد فرص استثمارية جديدة، ويعزز من قوة جذب المستثمرين ورفع تنافسية المحافظة، موضحاً أن محافظة البريمي تم تحفيزها من قبل الحكومة في السابق، إلا أن المحافظة في الفترة الراهن تحتاج إلى حوافز وميزات تنافسية جديدة كونها منطقة حدودية تتمتع بموقع جغرافي جيد يساعدها على استقطاب الاستثمارات، لكنها تحتاج إلى مجموعة من التسهيلات المرنّة التي تساهم في نمو اقتصاد المحافظة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

متابعة الأسواق

وقال حمد بن محمد السعيد، مدير إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة البريمي: «بلغ إجمالي السجلات التجارية المسجلة خلال العام الجاري حتى نهاية الربع الثاني ٢٩٥ سجلاً تجارياً، مقارنة بـ ٢٨٨ سجلاً تجارياً في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، ليصل العدد التراكمي بالمحافظة إلى ١٢٢٢٥ سجلاً تجارياً، فيما بلغ إجمالي الترخيص التلقائي بنهاية الربع الثاني من

الإماراتي، وهذا الموقع يمنح المدينة ميزة تنافسية من خلال سهولة الحركة اللوجستية والتجارة عبر الحدود، كما أن المدينة قريبة من الطرق السريعة الرئيسة التي تربطها بالموانئ العمانية الكبرى مثل ميناء صحار. وأكد أن أهم القطاعات والاستثمارات في مدينة البريمي الصناعية تشمل مجموعة متنوعة من القطاعات، بينها قطاع الصناعات الغذائية، وقطاع الصناعات التحويلية، بالإضافة إلى قطاع الخدمات اللوجستية والتخزين، وقطاع الصناعات الكيماوية والبلاستيكية. وقال: من أبرز التحديات التي تواجه مدينة البريمي الصناعية تحسين الوصول إلى الأسواق الإقليمية، وتطوير شبكات النقل الداخلي وتسهيل حركة السلع، وكذلك الحاجة إلى مزيد من الاستثمار في البنية الأساسية والتكنولوجية، ويمثل مشروع «حفيت القطارات، حلاً جذرياً لتلك التحديات، حيث سيساهم في ربط المدينة بشبكة السكك الحديدية الوطنية، ما سيعزز من حركة التجارة والنقل البري ويقلل من التكاليف اللوجستية؛ وهذا الربط سيزيد من جاذبية المدينة للاستثمارات الصناعية والتجارية.

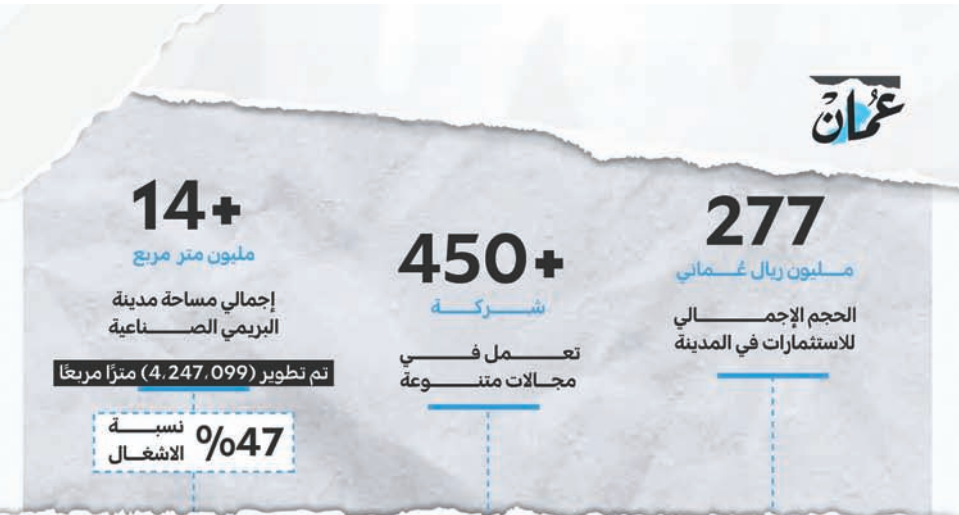
وأكد أن استراتيجية «مدائن» في مدينة البريمي الصناعية تعتمد على عدة محاور رئيسية لتعزيز الاستثمارات الأجنبية، منها تقديم حوافز واستثناءات مالية وتسهيلات ضريبية للمستثمرين، وتطوير شراكات استراتيجية مع مستثمرين دوليين، وكذلك الترويج للمدينة في الفعاليات والمعارض الدولية، وتوسيع البنية الأساسية وتحديث المرافق الخدمية.

ريادة الأعمال

وقال سعيد بن مصبح الشكري، القائم بأعمال مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالبريمي: «تقدم هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بطاقة الأعمال والتسهيلات والامتيازات المتعلقة بها مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة، وخدمات التدريب في مختلف التخصصات، وخدمات الاستشارات، وبرامج التوجيه والدعم، ومجموعة من البرامج التنموية، كما تقدم الهيئة مبادرات تتعلق بالقيمة المحلية المضافة وفرص الأعمال التي بدورها تعزز ريادة الأعمال بالمحافظة».

وأوضح أن إجمالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في محافظة البريمي بلغ ٣٤١٦ مؤسسة، فيما بلغ إجمالي الحاصلين على بطاقة ريادة الأعمال بمحافظة البريمي ١٧٠، وتتركز قطاعات ريادة الأعمال بالمحافظة على ١١ قطاعاً، ويبلغ إجمالي القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مليوناً و٣٠٧ ألف ريال عُمانى خلال العام الجاري.

وأكد أن دور ريادة الأعمال في تحقيق مستهدفات الهيئة يأتي لرشد الاقتصاد بالمحافظة، وأهمها الإسهام في الناتج المحلي من غير الصادرات النفطية، وزيادة معدلات التوظيف، وزيادة عدد المؤسسات من خلال الإسهام في فتح مشروعات متنوعة ونوعية بالمحافظة، وتقدم الإدارة خطة سنوية تعتمد على احتياج رائد العمل بعدد من المبادرات والبرامج التخصصية، وعقد الشراكات والتعاون مع القطاعات بالمحافظة لتعزيز وتمكين رائد العمل، والحصول على الفرص والتطوير، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.



مدينة البريمي الصناعية

أبرز التحديات التي تواجه المدينة

الحاجة إلى مزيد من الاستثمار في البنية الأساسية والتكنولوجية

تحسين الوصول إلى الأسواق الإقليمية

تطوير شبكات النقل الداخلي وتسهيل حركة السلع

مشروع قطار حفيت سيساهم في ربط المدينة بشبكة السكك الحديدية ويقلل من التكاليف اللوجستية.



«التربية والتعليم» رصدت 2280 مخالفة

حملة مجتمعية لتعزيز الالتزام بأمن وسلامة حافلات المدارس



كتب: سهيل بن ناصر النهدي

تحرص سلطنة عمان على سلامة الطلبة أثناء تنقلهم في الحافلات المدرسية، وسُنت العديد من القوانين والأنظمة والاشتراطات لتعزيز سلامتهم، ودشنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات حملة «سلامة النقل بالحافلات المدرسية»، لتعزيز مفهوم الوعي لدى سائقي الحافلات المدرسية بضرورة اتباع الاشتراطات الخاصة بالنقل، وبتثقيف الوعى لدى الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع بأهمية سلامة نقل الطلاب وغرس مفهوم التقيد بشروط السلامة.

ورصدت وزارة التربية والتعليم قرابة ٢٨٠ مخالفة، خلال الفترة الماضية في الحافلات المدرسية تتعلق بالاشتراطات الخاصة بسلامة النقل البري، تم التعامل معها حسب الجزاءات الإدارية لقانون النقل البري.

وقال المهندس هيثم بن أحمد الزدجالي مدير مساعد بدائرة النقل البري بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: سلامة النقل المدرسي قضية حيوية تهم جميع أفراد المجتمع، خصوصاً بعد انتشار الكثير من القضايا التي كانت لها تبعات كبيرة جداً على سلامة أبنائنا الطلبة، موضحاً أن الحملة التي دشنتها الوزارة تهدف إلى تعزيز مستوى الأمان في الحافلات المدرسية، وتقليل الحوادث، وزيادة الوعي بين جميع أفراد المجتمع وتستمر لمدة عام.

وأشار الزدجالي إلى أن هناك تعاوناً وتجاوباً كبيراً من قبل سائقي الحافلات، حيث تمت الاستجابة للملاحظات التي تم تنبيههم إليها ومعالجتها بشكل فعال، موضحاً أنه ووفقاً للإحصائية الواردة من وزارة التربية والتعليم هناك ما يقارب ٢٠٨٢ عقد عمل لنقل طلاب المدارس بالحافلات التي تقلل يومياً ما يقارب ٥٩٨٩٥ طالباً وطالبة.

وأوضح أن الحملة تستهدف أولياء الأمور لضمان درايتهم بأهمية السلامة ودورهم في تجهيز أبنائهم للرحلة المدرسية بأمان، كما تستهدف الطلبة لتوعيتهم بأهمية الالتزام بقواعد السلامة داخل الحافلة، وسائقي حافلات النقل المدرسي، من خلال التأكيد على أهمية التزامهم بقواعد القيادة الآمنة وضمان جاهزية الحافلة، إضافة إلى إدارات المدارس لتعزيز التعاون في مراقبة وتنفيذ معايير السلامة.

وأشار إلى أن أهداف الحملة تركز على الجاهزية والالتزام عبر مشاركة الفئات المستهدفة في حملة توعية واسعة عن أهمية الالتزام بقواعد الأمان والسلامة في حافلات النقل المدرسي، والتأكد من جاهزية الحافلة قبل نقل الطلاب من خلال فحص وسائل السلامة والراحة وتشجيع السائقين على الالتزام بقواعد القيادة الآمنة.

وحول دور الوزارة في مراقبة حافلات النقل المدرسي بشكل دوري طوال العام الدراسي قال: الوزارة هي المسؤولة عن التشريع وتفتيش حافلات النقل المدرسي، وتقوم بالتوضيح للجمهور أهمية تفتيش الحافلات المدرسية للتأكد من سلامتها.

كما تقوم الوزارة بتشجيع قائدي المركبات على اعتماد وسائل نقل مدرسية حديثة مزودة بأحدث تقنيات السلامة والراحة، لضمان بيئة نقل آمنة.

خطط مستقبلية

وعن الخطط المستقبلية لتطوير الأمن والسلامة في الحافلات، قال المهندس هيثم بن أحمد الزدجالي مدير مساعد بدائرة النقل البري بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: تسعى الوزارة إلى تحديث أسطول الحافلات وتزويدها بأنظمة مراقبة متقدمة (تركيب كاميرات داخلية وخارجية) ونظام تتبع GPS في جميع الحافلات لمراقبة سلوك السائقين وضمان التزامهم بقواعد السلامة)، وتقديم برامج تدريب لسائقي الحافلات (تركز على أفضل ممارسات القيادة الآمنة، وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة).

وأشار الزدجالي إلى أن هناك مساعي

لتطوير اللوائح والسياسات عبر وضع نظام تتبع حركة الطالب وتفعيل نظام تتبع فردي لكل طالب داخل الحافلة، بحيث يمكن لأولياء الأمور متابعة حركة أبنائهم بشكل مباشر خلال رحلتهم من وإلى المدرسة عبر تطبيق خاص، ويتيح هذا النظام لأولياء الأمور الاطمئنان على وصول أبنائهم بسلام، ويعزز إجراءات الأمان بمتابعة دقيقة لتحركات الطلبة.

وعبر عدد من أولياء الأمور عن ترحيبهم بالحملة التي أطلقتها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، حول سلامة نقل طلبة المدارس، مؤكدين على أن الحملة جاءت بنتائجها الإيجابية في تعزيز الوعي لدى كافة الأطراف المعنية بنقل الطلبة.

وقال ناصر بن محمد الجابري: سلامة أبنائنا الطلبة أثناء رحلتهم المدرسية من الأولويات التي تشغل أولياء الأمور. موضحاً أن الحوادث التي تحصل بين فترة وأخرى، ولدت الكثير من الجوانب التي تدعو للحرص وحث الأبناء على الالتزام بالهدوء أثناء وجودهم في الحافلة، من أجل عدم تشتيت انتباه سائق الحافلة.

وأضاف: سلامة الطلبة مسؤولية الجميع، تبدأ من ولي الأمر، من خلال التأكيد على الأبناء بضرورة الانتباه أثناء الصعود والجلوس في الحافلة أو أثناء النزول منها، كما أن هناك هناك واجبات على سائقي الحافلات من الضروري تطبيقها تتعلق بصلاحية الحافلة، وتوفير مستلزمات السلامة، والإرشادات التحذيرية في الحافلة، كما أن هناك مسؤولية تقع على الجهات الحكومية المعنية بالالتزام أصحاب الحافلات بالتقيد من خلال المراقبة والمتابعة وتطبيق القوانين الضامنة للتقيد بأعلى معايير السلامة من أجل ضمان رحلة مدرسية آمنة. من جانبها قالت مريم بنت ناصر البادية: التوعية بسلامة الطلبة أثناء رحلتهم المدرسية اليومية، مهمة ومن الضروري أن يكون المجتمع حريصاً على سلامة مرور الحافلات بالطرق أثناء الذهاب أو العودة من المدرسة، فسلامة الطلبة أولوية وطنية يجب على الجميع الالتزام بها.

وأكدت البادية على أن تكثيف الحملات طوال العام الدراسي من شأنه أن يعزز الوعي لدى أفراد المجتمع، بالحرص والانتباه عند القيادة أمام المدارس أو بجانب الحافلات المدرسية ومحاولة إعطائهم الأولوية لضمان سلامة الطلبة.

«النقل»: تحديث أسطول الحافلات وتزويدها بأنظمة متقدمة لمراقبة سلوك السائقين وضمان التزامهم بقواعد السلامة

أولياء الأمور: الحملة تبث الوعي لدى أفراد المجتمع للتعاون من أجل سلامة الأبناء



محافظة مسقط
بلدية مسقط

إعلان مزاد علني (٢٨ / ٢٠٢٤)

تعلن بلدية مسقط ممثلة في لجنة تنظيم البيع بالمزاد عن إقامة مزاد علني لبيع مجموعة مختلفة من المنقولات بحسب البيان الآتي:-

م	نوع المنقولات وتصنيفها	موقع المنقولات للمعاينة
المجموعة الأولى	حاويات نفايات مختلفة (معدنية - بلاستيكية)	ساحة البلدية في الوادي الكبير
المجموعة الثانية	حاويات نفايات مختلفة (معدنية - بلاستيكية)	مردم النفايات في ولاية بوشر (الأنصب)
المجموعة الثالثة	حاويات نفايات مختلفة (معدنية - بلاستيكية)	مردم النفايات في ولاية العامرات
المجموعة الرابعة	حاويات نفايات مختلفة (معدنية - بلاستيكية)	مردم النفايات في ولاية قربات
المجموعة الخامسة	حاويات نفايات مختلفة (معدنية - بلاستيكية)	مردم النفايات في ولاية السيب
المجموعة السادسة	بيوت متنقلة (كرفان)	منتزه القرم الطبيعي
المجموعة السابعة	مجموعة مختلفة من المنقولات (حديد خردة - أكشاك - خزان وغيرها)	منتزه التسيم

فعلي الراغبين في التقدم لهذه المزادات مراعاة الالتزام بالشروط التالية :-

- على الراغبين في دخول المزاد دفع رسم قدره (=/=) (أربعة ريالات معانية) غير مسترجعة ، كما يشترط دفع تأمين مؤقت (مسترجع) مبلغ قدره (٥٠٠٠) درهم) كضمانة ريال عماني كرسوم للاشتراك في المزاد ، ويشترط سداها إلكترونياً لدى محصل اللجنة بالمديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية بعمى رئاسة البلدية بدارسيت أو بيوم إقامة المزاد بالموقع .
- يلتزم من يرسو عليه المزاد بسداد ثمن المنقولات كاملاً فور رسوها عليه مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة بواقع (٥٠)٪، ومصاريف الدلالة بنسبة (٣) ٪ من القيمة الإجمالية للمنقولات عن طريق الدفع الإلكتروني.
- تباع المنقولات بحالتها الراهنه، والبلدية غير مسؤولة عن ضياع أو تلف جزء منها فور سداد قيمتها ولا تتحمل أي التزام بالنسبة للمنقولات، ويتعين على الراغبين في المشاركة بالمزاد معاينة المنقولات في اليوم المحدد لذلك.
- المنقولات المباعة لا ترد ولا تخضع قيمتها، كما أنه لن يتم قبول أي التماس يقدم في هذا الشأن.
- يلتزم المشتري بنقل المنقولات التي رست عليه بعد سداد قيمتها بالكامل في مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ الشراء، ويتحمل المسؤولية الكاملة عن المنقولات التي لم يتم نقلها خلال المدة المحددة، وفي حالة عدم نقلها في المدة المحددة فإنه يجوز للبلدية إعادة البيع على حاسبة مع تحميله كافة مصاريف البيع.
- يلتزم المشتري بتنظيف المواقع وتقسيم الأرض التي بها المنقولات خالية من الإشغالات، وفي حالة عدم القيام بتنظيف الموقع يتم مصادرة مبلغ التأمين.
- تم تحديد مكان وموعد معاينة المنقولات كما يلي :-

موقع إقامة المزاد	قاعة المزاد ببلدية مسقط بالعامرات
تاريخ / توقيت المعاينة	من تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٢ إلى تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٨ من ٨:٠٠ صباحاً إلى ١٢:٠٠ ظهراً
موقع تقديم ودفع رسوم المشاركة وسيلع التأمين	مبنى رئاسة البلدية بدارسيت- لدى محصل اللجنة بالمديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية
موعد البيع بالمزاد العلني	يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٠ في تمام الساعة الثامنة صباحاً (قابلاً للتحديد) بمبنى بلدية مسقط في العامرات .
للاستفسار والتتسيق	التواصل مع المختص / عضو اللجنة على أحد الرقمين (٩٩٩٣٢٠٦ - ٢٤٧٥٣٦٨)
شروط أخرى	- سوف تطبق ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون على من يرسو عليه المزاد. - لا يسمح بدخول ساحة المزاد إلا بعد إبراز إيصال سداد رسوم الاشتراك ومبلغ التأمين . - يحق للبلدية مسقط إلغاء أو تأجيل البيع بدون إبداء الأسباب. - لن يتم إرجاع مبلغ التأمين في حالتين :- ١- إذا لم يتم سداد قيمة المواد والمنقولات من الموقع خلال المدة المحددة. ٢- إذا لم يتم نقل المواد والمنقولات من الموقع خلال المدة المحددة.

رموز الاستجابة السريعة للمواقع

الوادي الكبير

بوشر (منصب)

العامرات

قربات

الحيب (١)

الحيب (٢)

منتزه القرم الطبيعي

منتزه التسيم

وزارة التنمية الاجتماعية

إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصة التالية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة
(٢٠٢٤/٥٠٩)	أعمال الصيانة العامة للمبنى الاستثماري التابع لمركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بالدرجة الثالثة أو الرابعة الرستاق	الشركات المتخصصة في مجال المقاولات العمرانية والصيانة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الثالثة أو الرابعة	الأحد ٢٠٢٤/١٢/٢٢ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٤/٠١/١٢ الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريالات ٢٥ ريالاً

يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/٠١ (https://etendering.tenderboard.gov.om)

للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

www.mosd.gov.om



تصوير: خلفان الرزيقي

■ تقديم دعم للمبدعين والمخترعين العمانيين مع الاهتمام بتطوير الأفكار الريادية

اختراعات وابتكارات عمانية تسجل مكانتها في الأسواق المحلية والإقليمية

الملكية الفكرية تعزز مكانة سلطنة عُمان في تنوع مصادر الدخل

المخترعين العُمانيين لإبراز دور المجتمع المدني في تحقيق التكامل، والتعاون المستدام بين الجهات الحكومية المعنية بتعزيز الملكية الفكرية ضمن منظومة الابتكار الوطنية، ومبادرة تعزيز قدرة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الملكية الفكرية، مما يساهم في خلق مناخ الابتكار وتعزيز الاستخدام الناجح لنظام الملكية الفكرية من قبل الشركات المبتكرة، ومبادرة إنشاء دائرة في محكمة مسقط متخصصة في قضايا حقوق الملكية الفكرية، تساعد على ضمان وحماية حقوق الملكية الفكرية من التدي.

ابتكارات واختراعات عمانية

وتعدّدت ابتكارات المخترعين في معرض الملكية الفكرية، حيث قدم عدد من طلبة المدارس أفكارا إبداعية تعزز قطاعات الطاقة، حيث تمكن أحد الطلبة من مدرسة بلال بن رباح بمحافظة الداخلية من اختراع السيارة الهجينة التي تستخدم الطاقة الشمسية والهيدروجين، مما يعزز من الطاقة البديلة في استخدامات النقل وتقليل البصمات الكربونية الضارة بالبيئة.

المعرض استطاع أن يستضيف ٣٠ مخترعا مسجلا لدى المكتب الوطني للملكية الفكرية، بالإضافة إلى ٢٠ علامة تجارية وطنية، مع استعراض بعض الأعمال المتعلقة بمجال حق المؤلف كالتب الأدبية والمنحوتات الفنية وأيضا استعراض بعض الأعمال الفنية من الصور لبعض المصورين الفوتوغرافيين والرسامين. وتشير بيانات وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى الزيادة في عدد الطلبات المودعة في كل قطاعات الملكية الفكرية، وذلك نتيجة الورش التوعوية التي يقوم بها المكتب الوطني للملكية الفكرية للتعريف بأهمية التسجيل والحماية والتشجيع على التسجيل من خلال التسهيلات المقدمة من تخفيض الرسوم إلى خدمات الإيداع الإلكترونية، حيث بلغت عدد طلبات براءات الاختراع الوطنية ٩٠ طلبا خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٤ وبلغ عدد الطلبات الدولية ٤١ براءة اختراع وبلغ عدد التصميمات الصناعية ٢٨ تصميميا.

الفكرية التي تشمل ١٤ مبادرة منها: مبادرة اعتماد المكتب الوطني للملكية الفكرية كجهة فحص براءات الاختراع معتمدة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، وذلك لاحتساب السمعة، والمكانة الدولية الممكنة لاستقطاب الطلبات، ودعم الاستثمار في أصول الملكية الفكرية، ومبادرة بناء وإنشاء منصة إلكترونية للملكية الفكرية في سلطنة عُمان تعنى بتوظيف وسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة في التحول الرقمي لإتاحة خدمات الملكية الفكرية، مشتملة على إنشاء منصة إلكترونية شاملة ومدفوعة بالتقنيات المتقدمة مثل الحوسبة السحابية، وتحليل البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والحفظ والأرشفة الإلكترونية، وتمكين عمليات البحث، ومعالجة الشكاوى، ودعم إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، ومبادرة تأسيس جمعية

اقتصادي مستدام ومبني على المعرفة والإبداع. مع تهيئة بيئة الأعمال وتعزيز العوامل الأساسية التي تساهم في نهوضها. مشيرا إلى أن الطلبات في فروع الملكية الفكرية تشهد ارتفاعا خلال الفترة الماضية، مما يعود إلى أهمية هذا القطاع الذي يدعم المبدعين والمخترعين في سلطنة عمان.

مع الإشارة إلى أهمية النظام الوطني للملكية الفكرية بما يعزز مكانة اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة، مع التركيز على أداء عالي الجودة في تقديم خدمات ملكية فكرية وإنفاذ حقوق وقوانين الملكية الفكرية بما يكفل حماية أصولها، ويضخ المجال أمام توليد الإيرادات والابتكارات الوطنية ذات نوعية عالية وقيمة اقتصادية تساهم في الدخل القومي وتنافس بكل جدارة في مجتمع الابتكار العالمي.

بناء اقتصاد مستدام

فيما أشار المهندس خالد بن حمود الهنائي، مدير المكتب الوطني للملكية الفكرية بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار قائلا: إن الملكية الفكرية، تساهم في بناء مجتمع

والاستفادة من الطاقة المتجددة في سلطنة عمان، فحظيت بأهمية كبيرة محليا وإقليميا. وقالت نصرة بنت سلطان الحبسية مديرة عامة للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن الملكية الفكرية تدعم استمرارية الأنشطة الاقتصادية وتعزز مكانة سلطنة عُمان في تنوع مصادر الدخل، مما يشكل حافزا قويا للنمو والاستدامة. وتساهم الملكية الفكرية في تنشيط وتنوع الإنتاج وإيجاد فرص عمل جديدة، لإيجاد جيل مبدع يمكن أن يترجم أفكاره في اختراعات متنوعة ومهمة لتسويقها محليا وإقليميا وعالميا. وأضافت الحبسية: إن الملكية الفكرية تحضن العديد من الفروع المهمة التي تساهم في إيجاد بيئة للإبداع والابتكار والأفكار، منها العلامات التجارية، وبراءات اختراع وتصاميم صناعية وحقوق المؤلف والمؤشرات الجغرافية. وأضافت

«نلاحظ»: استطاعت الاختراعات والابتكارات العمانية أن تثبت مكانتها في الأسواق المحلية والإقليمية، مما حقق نموا وسعا وانتشارا في الأسواق الخارجية كعلامة تجارية عمانية، وسجلت هذه العلامات ريادتها وحضورها البارز كداعم مهم للإنتاج الاقتصادي في سلطنة عمان. ويأتي معرض الملكية الفكرية لإبراز الأفكار الإبداعية للشباب العماني والعمل على تسجيلها كعلامة تجارية أو براءة اختراع وتسويقها محليا وعالميا، مع أهمية تقديم دعم للمبدعين والمخترعين العمانيين من خلال تقديم التسهيلات اللازمة لتعزيز حماية إبداعاتهم وتمكينهم من تحقيق الاستفادة المثلى من ابتكاراتهم. وتنوعت الابتكارات والأفكار المقدمة في المعرض منها تصنيع عدد من المنتجات من الخام العماني كالأحجار الكريمة والأشجار الطبيعية،

ارتفاع عدد الطلبات المودعة في قطاعات الملكية الفكرية

طلباً لبراءات الاختراع الوطنية
خلال الربع الثالث 2024معدد الطلبات الدولية لبراءة
الاختراع خلال الربع الثالث 2024معدد التصميمات الصناعية المقدمة
خلال الربع الثالث 2024م

غدا .. انطلاق منتدى الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات

منتدى يؤكد أهمية تعزيز قدرة

الشرق الأوسط على قيادة التحول الرقمي العالمي

المنتدى
وفر
منصة
للحوار
وتبادل
الخبرات

ووهر المنتدى الذي أقيمت أعماله في الأردن، بمشاركة سلطنة عُمان، منصة للحوار وتبادل الخبرات، حيث تم استعراض أحدث الابتكارات التقنية والحلول المستقبلية، مما يعكس التزام دول الخليج بدفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي من خلال التكنولوجيا والابتكار الرقمي. وشهد المنتدى مشاركة أكثر من ٤٠ دولة، وتميز المنتدى بمشاركة خبراء بارزين، حيث أضافوا بعداً مميزاً للنقاشات من خلال تجاربهم في التحول الرقمي وتطوير البنية الأساسية التقنية، وشهد المنتدى أيضاً منافسة قوية بين ٩٠ شركة من ٧ دول على جوائز MENA ICT Awards 2024. والإعلان عن ١٢ اتفاقية شراكة استراتيجية.

وأوصى منتدى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بتعزيز التحول الرقمي، مثل تطوير التكنولوجيا المالية وتعزيز الأمن السيبراني، مؤكداً على أهمية الشراكات الإقليمية في تعزيز قدرة الشرق الأوسط على قيادة التحول الرقمي العالمي.

المنتدى وفر منصة للحوار وتبادل الخبرات

ندوة تناقش الفرص المتاحة في الأمن الغذائي

العمانية: تنظم غرفة تجارة وصناعة عُمان ممثلة في لجنة الأمن الغذائي غداً الاثنين ندوة حول قطاع الأمن الغذائي الواقع والتطلعات لمناقشة الواقع الحالي للقطاع وتحديد التحديات والفرص المتاحة.

وتتضمن الندوة التي يأتي تنظيمها على هامش أعمال معرض «أجروم عُمان» بمرکز عمان الدولي للمؤتمرات والمعارض، عدة عروض مرئية وجلسات نقاشية يقدمها خبراء محليون ودوليون في مجال الأمن الغذائي، بهدف تبادل المعرفة والخبرات والتعرف على الحلول المتبعة في هذا القطاع.

وتناقش الندوة دور وأهمية عقود الانتفاع في الدفع بقطاع الأمن الغذائي في سلطنة عمان وتسهيل الضوء على تجارب الشركات في شراء المنتجات الزراعية المحلية من المزارعين ودور التكنولوجيا والابتكار في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين الإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي، بالإضافة إلى التسهيلات وأجراءات التمويل لشروعات الأمن الغذائي بسلطنة عمان وتأثير التغيير المناخي على الأمن الغذائي.

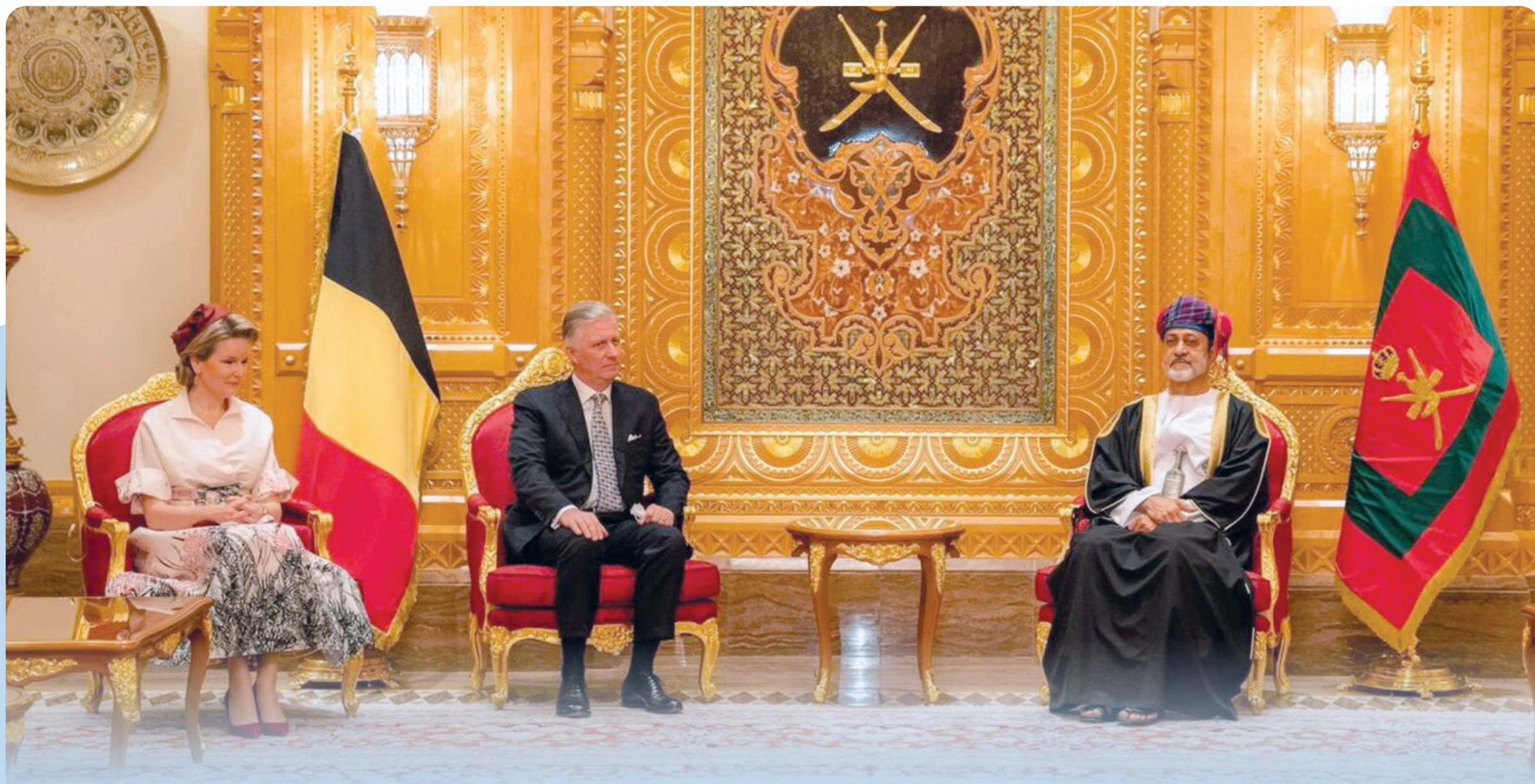
والاستدامة، وأخرى مخصصة لمناقشة «تحديات الأمن الغذائي ودور صناعة المغذيات الزراعية كحل مستدام».

فيما تستعرض جلسات أخرى موضوعات عدة، مثل تحولات الطاقة وأمنها، وتأثير الجغرافيا السياسية على الصناعة، إضافة إلى «دور الابتكار باعتباره ركيزة أساسية لتعزيز مرونة وكفاءة قطاع الكيماويات». وأبرزها تخصيص ركن للشركات الناشئة مما يقدم فرصة للشركات الناشئة المتخصصة في الاقتصاد الدائري والعمل المناخي ويتيح تبادل الحلول المبتكرة والاستفادة من الخبراء والشركات العالمية والإقليمية في هذا المجال.

كما سيشهد المنتدى عودة فعالية «تبادل الحلول» في نسختها الثانية بعد نجاح النسخة الأولى التي تهدف إلى تعزيز تبادل المعرفة والحلول التقنية المتعلقة بمستقبل الصناعات البتروكيماوية، وتقدم فرصة للمشاركين للتفاعل مع الخبراء واستكشاف رؤى عملية حول التحديات التي تواجه القطاع بالإضافة إلى فعاليات أخرى مثل ركن الاستدامة، ومنتدى جيكا للشباب، وغيرها.

العمانية: تنطلق غداً الاثنين أعمال منتدى الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيكا)، السنوي في نسخته الـ ١٨ الذي تستضيفه سلطنة عُمان ممثلة في مجموعة أوكيو بمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض ويستمر عدة أيام. ويركز المنتدى هذا العام على موضوعات رئيسة مثل الاستدامة، ومستقبل الطاقة، والسبل التي تمكن دول المنطقة من الإسهام في تحقيق الأهداف العالمية في هذه المجالات بمشاركة عدد من أصحاب المعالي وزراء الطاقة وكبار الرؤساء التنفيذيين الإقليميين والعالميين في هذا القطاع. ويتخلل اليوم الأول من المنتدى إلقاء كلمات افتتاحية لعدد من أصحاب المعالي وزراء الطاقة والمسؤولين في الاتحاد، إضافة إلى الإعلان عن الدولة المستضيفة للنسخة المقبلة من المنتدى وجائزة «رواد جيكا»، التي تحفزني بأحد أبرز القادات الأساسيين التقنيين، وشهد المنتدى أيضاً منافسة قوية بين ٩٠ شركة من ٧ دول على جوائز MENA ICT Awards 2024. والإعلان عن ١٢ اتفاقية شراكة استراتيجية.

كما يتضمن جدول أعمال المنتدى جلسات حوارية موسعة تركز على التحديات والفرص التي تواجه صناعة الكيماويات، من بينها جلسة بعنوان «رؤية دول الخليج لتحقيق ثلاثية النمو والكفاءة



العلاقات العمانية البلجيكية .. شراكة استراتيجية وفرص استثمارية واعدة

هذه العلاقات تتجلى بوضوح في الفرص والإمكانات الكبيرة التي تتيحها قطاعات رئيسية أبرزها الخدمات اللوجستية وتطوير الموانئ والطاقة والسياحة وتقنية المعلومات. استمرار التواصل بين غرفة تجارة وصناعة عُمان ونظيرتها في مملكة بلجيكا لاستعراض الفرص الاستثمارية المتاحة في الموانئ العمانية بالإضافة إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في مبادرات التنقل الأخضر ودعم مجالات التكنولوجيا الحديثة.

وأكد سعادة ريجي فيرمولين القنصل الفخري لمملكة بلجيكا لدى سلطنة عُمان على أن هذه الزيارة تدل على متانة الروابط بين البلدين الصديقين ويتقاسمان العديد من أوجه التشابه، حيث يتمتع كلا البلدين بموقع استراتيجي.

وأعرب سعادته عن أمله في أن يتم على هامش الزيارة التركيز على أهمية الفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين وجذب مقدمي الخدمات اللوجستية والصناعات البلجيكية لتأسيس شركات لها في سلطنة عُمان وتحفيز نمو مختلف الصناعات والأنشطة.

على مكانة البلدين بوصفهما شريكين عالميين في الصناعات المستدامة. وأكد سعادته على أن هذه الزيارة ستسهم في تسهيل المناقشات بشأن دعم السياسات المشجعة للاستثمار وإيجاد فرص مشتركة تعود بفوائد اقتصادية للجانبيين، مشيراً إلى أهمية التعاون البحثي والتبادل الأكاديمي والمبادرات المشتركة التي تعزز التفاهم المتبادل والابتكار وتبادل المعرفة والحوار الثقافي. وأضاف سعادة سفير مملكة بلجيكا المعتمد لدى سلطنة عُمان إنه من خلال التركيز على قطاعات مثل الصحة والأدوية الحيوية والفضاء والدفاع والبحوث، ستضع هذه الزيارة الأساس لنمو متنوع ومستدام، كما أن الالتزام المتبادل بالحوار والابتكار يضع كلا البلدين في موقع مهم يسهم في تشكيل مستقبل عالمي يتسم بالسلام والازدهار والترابط.

من جهته قال سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان إن هذه الزيارة تأتي تأكيداً لعمق العلاقات والتعاون الثنائي القائم بين البلدين الصديقين، حيث يمثل الملف الاقتصادي محوراً رئيساً في دفع هذه العلاقات إلى آفاق أوسع، مؤكداً على أن

وتؤكد على الاحترام المتبادل والقيم المشتركة التي شكلت منذ فترة طويلة الأساس لهذه العلاقات الثنائية.

وقال سعادته إن كلاً من سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا قد أظهرتا باستمرار التزامهما بالدبلوماسية والقانون الدولي وتتقاسمان رؤية مشتركة تشجع على المشاركة البناءة في كل ما من شأنه أن يسهم في تعزيز الاستقرار والأمن العالمي.

وبيّن سعادته أن الشراكة الاقتصادية بين سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا قد تطورت إلى علاقة ديناميكية مثمرة، لافتاً إلى أن هذه الشراكة الثنائية توسّعت بشكل أكبر لتشمل وتبادل الآراء حول التحديات العالمية والقضايا الراهنة، مشيرة إلى أن الزيارة ستفتح آفاقاً جديدة للتفاهم والشراكة الاستراتيجية بين البلدين والدفع بهذه الشراكة إلى مستويات أعلى وأفاق أرحب وأوسع عبر تعزيز التعاون الثنائي البناء في مجالات متعددة تشمل التجارة والاستثمار والطاقة.

من جانب، أكد سعادة السفير بإسكال غريكوار سفير مملكة بلجيكا المعتمد لدى سلطنة عُمان على أن هذه الزيارة التاريخية تشكل فصلاً مهماً في تاريخ العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا في شتى المجالات

مملكة بلجيكا والجمهورية الإسلامية الإيرانية واتفاق الجانبين للإفراج عنهم. وقالت سعادة السفيرة روي بنت عيسى الزدجالية سفيراً لسلطنة عُمان المعتمدة لدى مملكة بلجيكا ورئيسة البعثة لدى الاتحاد الأوروبي إن زيارة «دولة، يقوم بها جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى مملكة بلجيكا سترسخ التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وتعكس حرص اهتمام الجانبين على تنمية العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وأضافت سعادتها: إن هذه الزيارة ستتيح فرصة لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتبادل الآراء حول التحديات العالمية والقضايا الراهنة، مشيرة إلى أن الزيارة ستفتح آفاقاً جديدة للتفاهم والشراكة الاستراتيجية بين البلدين والدفع بهذه الشراكة إلى مستويات أعلى وأفاق أرحب وأوسع عبر تعزيز التعاون الثنائي البناء في مجالات متعددة تشمل التجارة والاستثمار والطاقة.

وفي الجانب السياسي، ويفضل العلاقات الطيبة التي تتمتع بها سلطنة عُمان مع العديد من دول العالم، أسهمت المساعي العمانية خلال شهر مايو ٢٠٢٣ في تسوية قضية الرعايا المحفوظ عليهم في كل من

الخضراء لشبكة الكهرباء، وقد نجح المشروع خلال عام ٢٠٢١ في الحصول على موقع لتوليد الطاقة المتجددة يمتد على مساحة ١٥٠ كيلومتراً مربعاً في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وسيتم في المرحلة الأولى إنشاء مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر بطاقة استيعابية من ٢٥٠ إلى ٥٠٠ ميجاواط ومن المخطط أن يبدأ تشغيله في عام ٢٠٢٦م. كما وقع البلدان في بروكسل في شهر مايو ٢٠٢٣م على اتفاقيتي إعلان النوايا المشتركة في مجال الهيدروجين الأخضر واتفاقية المشروع التجريبي لشهادات الهيدروجين الأخضر لمشروع «هايپورت الدقم».

من جانب آخر، بحثت سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا تعزيز جوانب التعاون والتنسيق مع المفوضية الأوروبية في الأطر التنظيمية لمشروعات إنتاج ونقل الهيدروجين النظيف وفرص تعزيز التعاون القائم مع مملكة بلجيكا في مجالات الاستثمار بمشروعات إنتاج ونقل وتخزين الهيدروجين الأخضر.

وفي الجانب السياسي، ويفضل العلاقات الطيبة التي تتمتع بها سلطنة عُمان مع العديد من دول العالم، أسهمت المساعي العمانية خلال شهر مايو ٢٠٢٣ في تسوية قضية الرعايا المحفوظ عليهم في كل من

العمانية، تتطلع كل من سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا إلى تعزيز العلاقات الثنائية ودفعها إلى آفاق أرحب في مجالات التعاون التجاري والاستثماري والثقافي خدمة لمصالح البلدين وشعبيهما الصديقين، وبما يحقق تطلعاتهما لمستقبل أكثر نماءً وازدهاراً. ومما لا شك فيه أن زيارة «دولة، يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هشام بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى مملكة بلجيكا غدا الاثنين ولقائه بجلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين في العاصمة بروكسل ستدعم توجهات البلدين في تعزيز مجالات التعاون.

وقد واصل قائدا البلدين والمسؤولون الزيارات المتبادلة، حيث قام جلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين بزيارة سلطنة عُمان في فبراير من عام ٢٠٢٢م توجت بافتتاح مشروع ميناء الدقم المشترك بين حكومة سلطنة عُمان وإدارة ميناء أنتويرب البلجيكي.

وفي هذا الإطار يسعى مشروع «هايپورت الدقم» المشترك بين مجموعة أوكيو ومجموعة ديمي البلجيكية من خلال تأسيس تحالف دولي إلى إنتاج واستيراد الهيدروجين الأخضر لبلجيكا والدول المجاورة لها، وتنفذ معايير الشهادة

غريكوار: استكشاف الفرص المتاحة لتعميق العلاقات الاقتصادية عبر الصناعات الناشئة

الزدجالية: زيارة جلالة السلطان لبلجيكا تفتح آفاقاً جديدة للتعاون والشراكة



العلاقات العمالية الباجيكية . لحظة تاريخية لشركات مستقبلية

أما على المستوى الثقافي والأكاديمي، فتفتح هذه العلاقات آفاقاً للتبادل العلمي والحوار بين الشعبين، مما يسهم في تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافتين وتطوير البنية الحرفية المشتركة. إن زيارة جلالة السلطان العظم تعتبر فرصة كبيرة لتوطيد العلاقات بين البلدين، وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي، الأمر الذي يجعلنا نقرأ الزيارة من زاوية اللحظة التاريخية في مسار تعزيز العلاقات بين البلدين، وروية عقد مستقبل مشترك يقوم على الابتكار والتنمية المستدامة.

فهم آليات صنع القرار الديناميكي

في حقل الاقتصاد والسياسات الاقتصادية
هناك حراك موسع اليوم على المستوى
المعرفي لادماج علوم الأعصاب والدماغ
في فهم السلوك الاقتصادي للأفراد
والمؤسسات، وفي آليات تصميم السياسات
والقرارات الاقتصادية.



ولأن عمليات صنع القرار وتوجيهها وتحسينها يتطلب جهداً معيانياً موسعاً علقت بعض المؤسسات الأكاديمية على إنشاء مراكز بحثية، ومختبرات للبحث التجريبي حول ديناميكيات صنع القرار، ولعل أهمها جامعة كاليفورنيا ميلون التي أسست مختبراً لتلخيص مهمته في محاولة فهم كيفية اتخاذ القرارات والتعامل والتكيف مع المهام الديناميكية، وكيف يمكن تمثيل مثل هذه العمليات العرفية حسابياً وتشكيل النظم العلمية أساساً مهماً حين تدمج بطريقة مناسبة في دورة اتخاذ القرار، ذلك أن التراث العرفي حول عمليات اتخاذ القرار يحيط لنا العديد من العوالم المثيرة غير الموسومة وغير المباشرة التي يمكن أن تتأثر بها هذه العملية، فهناك أبحاث على سبيل المثال تتحدث عن وجود علاقات مباشرة بين أحجام الحكومات (من ناحية حجم مجلس الوزراء) وبين مستوى الجودة في صنع القرار، وهناك أبحاث تتكلم على اتخاذ القرار بأفوار وأورسوفو حول القرار التأسيسي تفيد عن تدهور التاريخي بأن أساليب اتخاذ القرار التجنبي سواء بالنسبة للأفراد أو المؤسسات غالباً ما كانت ترتبط بالتوصل على نتائج سلبية، وهناك الدراسات في العلوم الاجتماعية من علم الدماغ والذكاء تقدمت في السنوات الأخيرة بمجموعة من الحقائق المهمة لحقل صنع القرار ومنها أن الكثير من عملية صنع القرار لدينا تحدث على مستوى اللاوعي، حيث يعمل الوعي كـ «مبرر» أكثر من كونه صانع قرار، وأن إرهاق اتخاذ القرار هي معضلة الإدارة الراهنة والتي تفترض تداعيات غير محسوبة على مستوى المؤسسة حيث يواجه القادة إرهاق اتخاذ القرار بعد لعب العقل والتحليل الذي يبدونه في المسائل من الخيارات المعقدة، مما قد يؤدي وبشكل تراكمي إلى عملية اتخاذ قرارات أسوأ لاحقاً قد تضر بمصالح المؤسسة والمنتجات والخدمات. ندعو في هذه المقالة إلى وجود مراكز بحثية ومعرفية متخصصة - يمكن أن تكون في المؤسسات الأكاديمية على سبيل المثال - تسهم في أربعة مهام أساسية:

توفير أبحاث متقاطعة أو اختصاصات حول عمليات اتخاذ القرار بناء على العمليات الاجتماعية.

توفير تحليلات متخصصة حول العلاقة بين ثقافة المؤسسة وأليات صنع واتخاذ القرار فيها.

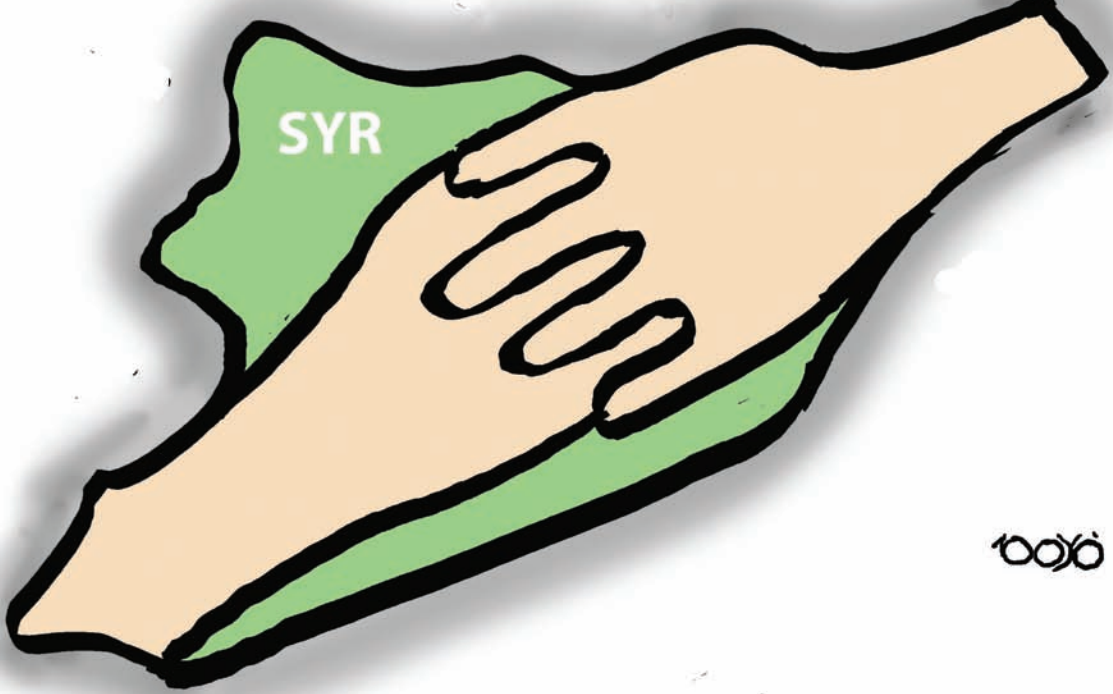
تقديم معارف تطبيقية حول تحسين عمليات صنع واتخاذ القرار على مستوى المؤسسات القومية.

مواكبة أهم الاستخلاصات العلمية في علوم السلوك والنفس والدماغ وإجراء أبحاث تطبيقية مماثلة بشكل تراكمي في السياق المحلي لفهم العوامل النفسية والاجتماعية المؤسسية الأكثر تأثيراً في عمليات صنع واتخاذ القرار.

وجود مثل هذه الوحدات والمراكز يجعل عملية التفاعل بين صنع القرار والمعرفة مسألة متداخلة ومتداورة، بحيث ينتج قراراً عقلانياً، متفاعلاً مع واقعه، قريباً إلى مستقبليه، وتحقيق الأهداف الموجهة بالرسومة.

في حقل الاقتصاد والسياسات الاقتصادية هناك حراك موسع اليوم على المستوى العربي لدراسة حلول الأعصاب والدماغ في فهم السلوك الاقتصادي للأفراد والمؤسسات، وإلى آليات تصميم السياسات والقرارات الاقتصادية، وفي تقديم تلك السياسات والقرارات إلى المجتمع، فكما يقول أحد أهم المشتغلين في هذا الحقل جورج لوبنشتاين فإن: «علم الاقتصاد العصبي يستخدم المعرفة المتعلقة بآليات الدماغ لإثراء التحليل الاقتصادي، فهو يفتح (الصدوق الأسود، للدماغ،» حسب تعبيره، تركز الدراسات التي صدرت مؤخرا في هذا الحقل على لحركات التصبية لتقدير القيمة، وعلى دور الأعصاب في أخطاء التنبؤ والخاطرة، وعلى الأسس النفسية من ناحية علم الأعصاب للطريقة التي من خلالها تتخذ القرارات الفردية والجماعية، وعلى الطريقة التي تتحكم بها الهرمونات العصبية في تقدير شيء ما أو تقدير قيمته. هذا علم مركب ومتقدم لكن تراكب الأبحاث فيه، وجود كراسي بشرية في دول متعددة تهتم بدراسة الطرق التي يؤثر بها من منظومات اتخاذ القرار أصبح بشكل إرثا نوعيا للمؤسسات والدول التي تهتم بتحسين جودة صنع القرار، وهو ما ندعو إليه من خلال توليفة من كل هذه الفروع العربية، والجلالات التقاطعية بين التخصصات والعلوم، التي تؤدي إلى المعرفة المهمة، وتجسر في الوقت ذاته ذلك الحاجز المثلث بين مؤسسات العلم والسياسة وبين العلم ومنظومة اتخاذ القرار.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عُمان



لم نستوعب الدرس بعد

يتصور البعض أن فصل المقاومة في لبنان عن المقاومة في غزة قد يهيئ الصراع المحتدم، وهو رأي قد جاوزه الصواب، فطالما بقي الفلسطينيون محاصرين مستهدفين بالقتل والعدوان فلن يقوم سلام، ولن يعود الإسرائيليون التازحون من شمال فلسطين إلى مستعمراتهم.

أن فصل المقاومة في لبنان عن المقاومة في غزة قد نهي الصراع الحثمد، وهو رأي قد خاضه الصواب، فطالما بقي الفلسطينيون محاصرين من مستهدفين بالقتل والعدوان قتل يقوم سلام، ولن يعود الإسرائيليون النازحون من شمال فلسطين إلى مستعمراتهم، ولن يتمكن إسرائيل من العيش في سلام، طالما بقي عدوانها على غزة، يستبقى لبنان جبهة مساندة من القرى اللبنانية والبيشة الجغرافية العبرية، التي يصعب السيطرة عليها، وسوف يتبنى المستقبل عن مخاطر تظل تهدد إسرائيل، بعد أن تحاجز حائط الخوف الذي يمكن اللبنانيين من الوصول بمسيراتهم وصورايخهم إلى قلب إسرائيل، ولن تكون الهدنة إلا عملاً سياسياً تحكمه اعتبارات لبنانية داخلية وأوضاع عمالية تتولى أمرها إدارتها، وهو أمر لا ينبغي أبداً عن مستقبل السلام، طالما لم تصل بعد إلى صيغة عادلة تحل المشكلة الفلسطينية، حتى وإن كان تراب القمامة من البصير الأبيض حاملاً عمه خارطة جديفة للمنطقة، إنتسب فيها لإسرائيل، لكن سنظل الجغرافيا وسبقي الشعب المتهور قادراً على إنزاح ضرايت موجة اقتفصبي أرضه وحقوقه، صفة كنعان إنسانية وقانونية لا تقبل لها إسرائيل، ولترفضها الولايات المتحدة الأمريكية، التي تدعم بكل قواها السياسة الإسرائيلية القائمة على القهر والعدوان واقتصاص الأرواح والحياة.

السؤال الذي يطرح نفسه: ما هو مستقبل الشرق الأوسط في ظل انفرد أمريكا ومن خلفها إسرائيل بمستقبل؟ لقد اكتمل كل قطر عربي على نفسه، معتقداً أنه عاج من مستقبل ينذر بالخطر، لم تتمكن بلانا العربية من القيام بدورها حتى في الجانب السياسي، ولم توظف إمكاناتها الاقتصادية الكبيرة للخروج من هذا الصراع، بل راح البعض من يتبارى في تقديم تهديد مستقبل أوطانه، لعل الواقع ظنا منهم أنهما قادران أن تحدثا على محباتهم من قوة إقليمية يعتقدون أنها تهدد مستقبل أوطانه، لعل الواقع لماش فيه درساً عملياً على هذا الوهم الذي لا أساس له من الصحة، فالعدوان العربي على الخط الداهم هو إسرائيل ومن يدعمها، سواء الولايات المتحدة الأمريكية أو بعض الدول العربية.

لعلنا لم نستوعب الدرس بعد فالاستقبال ينذر بمخاطر كبيرة، قد تكون قريبة، وقريبة جداً.

الاتحاد الأوروبي الذي راح يلقى بالسفوية على إيران، ولم يلتفت إلى أن القضية جسيمة وتتعلق بمقتل الفلسطينيين العزل وتدمير منازلهم واستهداف مشاهيرهم العلمانية والصحية، والوصول بقطاع غزة إلى أوضاع اجتماعية وإنسانية افتقدت إلى كل مظاهر الحياة، إذ كان قرار المحكمة الجنائية الدولية بعد وثيقة دالة على عبوان إسرائيل زجرهم لها، لكن سببتي القرار مجرد دعم معنوي وسياسي بحكم أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل لم يقرا بنسرة المحكمة، بحكم أن نتهمه مرتكب الدولتين لم تنسرية الدولية بحكم أنهما يرتكبان جرائم جناس ليس في فلسطين فقط وإنما أصابع أمريكا وأجهزتها استغبارانية وراء الكثير من جرائم العالم، سواء في المنطقة العربية أو في آسيا وأفريقيا والأمريك اللاتينية، فضلاً عن أن قرارات المحكمة لم يسبق لها أن طبقت إلا في حالات نادرة، بينما قراها ضد الرئيس الروسي بوتن ومن قبل الرئيس عمر البشار في السودان لم تجد هذه القرارات طريقها إلى التنفيذ، في ظل صراعات إقليمية ودولية وعمليات استقطاب أفقدت المنظمات الدولية قدرها كبيرا من مصداقيتها.

في ضوء ذلك فإننا نتهم الموقف اللبناني الرسمي في بلد يتن أوضاع اقتصادية وخلافات سياسية أيديولوجية تضع لبنان فوق ديوان مشغلة، إلا أن الذي لا نستطيع اعتباره هو موقف الدولة القادرة على إنقاذ لبنان من أزمتها، فقد تركنا لبنان منذ عشرات السنوات يواجه أوضاعا صعبة، لكي ينتهي الأمر إلى ما وصل إليه، وقد اكتفينا في أزمتها الحالية بتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية، في مشهد اعلاسي بقدر من الغدو والدمعة، وقد تركنا لبنان يواجه مصيره البائس، بعد أن وجدنا في الوسيط الأمريكي مقبداً للبنان، فهو الذي يضع تفاصيل الهدنة، وهو الذي يدير اتفاقية الهدنة وهو الذي ينسق مع إسرائيل التي اعتبرها البعض صديقا يمكن الوثوق فيه.

كل ذلك في غيبة جاعتنا العربية ودولنا ذات التأثير إلى القضية، ولم تنطرق اتفاقية الهدنة وفي معلوماتنا إلى أية تعوضات عن الشهداء والمزاحم والفقراء العامة الصحية والتعليمية التي تهدمت، ولا حياة اللبنانيين الذين هاموا على وجوههم في شوارع بيروت وضواحيها، ولم تنطرق اتفاق الهدنة إلى أية آلية لعودة النازحين إلى المضاحية الجنوبية.

لقد فسدت القوى الإقليمية والدولية للوصول إلى وقد غزت النار في لبنان، وفي مقدمة هذه القوى الحكومة اللبنانية، التي وجدت نفسها في حرب لم تكن راغبة فيها، بل فرضت عليها في ظل انقسام اللبنانيين انقساماً كبيراً ما بين القائلين بربط جهة لبنان بجهة غزة، وما بين القائلين بإبعاد لبنان عن هذا الصراع، ليس أساساً لتحليل انقسامات الحكومة اللبنانية إلى فئتين سياسيتين، بل العسكرية والاقتصادية فقط، ولكن بحكم التركيبة السياسية الأيدلوجية للبنان، جميعها أسباب منطقية، لكن وقد تبين أن جماعة حزب الله قادرة على أن تنزل ضربات موجهة لإسرائيل، طالمت مدنها وقواعدها العسكرية، فضلاً عن ما أحدثته من الخوف والهلع للشعب الإسرائيلي على عايش طوال شهرين وربما أكثر في المخابئ، ووصل الأمر وقتاً ما لتناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن ٢٥% من السكان هربوا إلى المخابئ، وهي حالة لم تحدث في أي مرة على مر تاريخ إسرائيل.

لقد جن جنون نتيهاو وجماعته وقد راح الجيش الإسرائيلي يواصل عدوانه على جبهتين، جهة لبنان ووجهة غزة، وخصوصاً في شمالها الذي عزلته إسرائيل عن كل وسائل الإعلام، وأبعدت عدوانه على الجبهة العسكرية للدرجة أن راحت الشهداء على كل يوم قد تجاوز المائة، جميعهم استشهدوا تحت الانقاض، وقد بات الصعب دفعهم والصلاصلا عليهم، وقد تعمد الجيش الإسرائيلي الحيلولة دون علاج الضحايا بنشر، لكن تعرض مستشفى الحماة لدوان للتلوث فماتت الحرات، وكما اللافت للنظر أن أكثر من ٨٠ ألف لا يزالون عالقين في شمال غزة وقد رفضوا النزوح إلى الجنوب مستكينين بأرضهم ومنازلهم، رغم إبعادهم كل وسائل الحياة، من الأسواق إلى أبار المياه، في اعتقاد الخدمات العامة، في ظل ظروف مناخية صعبة، لكن إصرار الفلسطينيين على البقاء يقدم درساً لكل المجرمين، المهزومين الذين يلقون باللائمة على المقتول أو يحملون القاتل مسؤولة عدوانه وإجرامه.

في ظل تلك الحالة الصعبة التي تواجه الفلسطينيين في قطاع غزة، التي لا مثيل لها في جرائم الحرب العالمية الثانية، تصدر المحكمة الجنائية الدولية قرار اعتقال نتيهاو وجالانت (٢٢ نوفمبر ٢٠٢٤)، بعدها جن جنون إسرائيل وحكوماتها التي راحت تنهم القذافي وقضاة المحكمة، بينما خرج علينا ترابم بفجائحه الموهومة منددا بقرار المحكمة والبليل من قضائنا، وتبعه

ببوسعيد بايدن أن ينظم إصدار قرار يعترف صراحة بدولة فلسطينية ذات سيادة في الأراضي التي احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، ومن غير المرجح أن يستعمل أحد حق النقض؛ فقد اعترفت روسيا والصين بالفعل بالدولة الفلسطينية، وأشار زعماء من فرنسا والمملكة المتحدة، على مدى العام الماضي، إلى استعدادهم لمثل هذا الاعتراف قبل اكتمال تسوية تفاوضية.

اليابدين أيضاً أن يرى قراراً من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتكوين إجماعي حول حق الدولتين. فلما انقضت المدة التي تسببها للصراع الإسرائيلي-سلسطيني مقصورا على قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٧٧، وبعد قرار ٣٣٨، ١٩٧٢ الصادر عن أعقاب حرب ١٩٧٧ وحرب عام ١٩٧٣ على الترتيب، إلى وقف القتال (رضي). ولا يذكر أي من القرائين شيئا عن سكان هذه الأراضي الفلسطينية بل ولا يذكره أحد، والفلسطينيون يؤكدون لمنطقة تعيش فيها دولتان، مع إسرائيل و١٩٧٧. ومن غير المرجح أن يستعمل أحد حق النقض؛ اعترفت روسيا والصين بأهمية لدولة الفلسطينية، رزاعاً من فرنسا والمملكة المتحدة، إلى مدى العام ضي. إلى استعادهم قبل هذا الاعتراف قبل اكتمال تسوية ضية، وأخيراً، يجب على يابدين أن يعمل على تمثيل اثنين الأمريكية القائمة والخاصة بنقل الأسلحة إلى اليمن. وقد بات أسوأ الأسرار المخفية في واشنطن الآن. هو أن الغواصات الأمريكية الحفظة بنقل الأسلحة على علامة نجمة مصرية تستنني إسرائيل. وثمة ما قبل أن قانوني رئيسيين باتا التآخر في تطبيقهما. (قانون العرفون بقانون ليبي - أو بالأحرى القسم (٢٠١٣) قانون) (قانون المساعدات لقانوني لعام ١٩٦١، وفقاً لتعديله

ثمّة خطوات ثلاث مهمة يمكن أن يتخذها بين يدي أساليبنا الأخيرة، من خلال العمل التفضيلي فقط، ومن شأنها أن تتيح لنا تحقيق معاداة السليستين وتحافظ على إمكانية حل الدولتين، ومن شأنها أيضاً أن تكون أفضل طريقة لتعزيز صمود إسرائيل (في المدى البعيد، يجب أن يعترف باين بدولة فلسطينية، وأن يشرع المجلس الوطني التابع لباين في تصديق هذه الاتفاقيات الثلاثية بشأن نقل الأسلحة. وسوف نتراجع عنها. وبمكثها معاً أن تساعد على تغيير المسار وصمود

منذ دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية، اغتصم الأمن الأوروبي جزءاً أساسياً من مصالحها الجيوستراتيجية. فقد أدركت واشنطن أن دعم أوروبا المستقرة والسعيدة هو شرط أساسي لقدرتها على فرض قوتها عالمياً. من أجل ارتباط الولايات المتحدة بأمن أوروبا لم يكن استراتيجياً فحسب؛ بل قام التحالف أيضاً على أسس قيمية، تتجلى في التزام الطرفين بالدفاع عن الديمقراطية معاً. مع مرور الوقت، خلال الحرب الباردة، تعمقت هذه الشراكة الديكتاتورية. خلال الحرب الباردة، تمكنت أوروبا من إكمال الأطلسنطي، أدى تأسيس حلف الناتو عام 1949م إلى وضع مظلة أمنية أمريكية شاملة لأوروبا. بالإضافة إلى الإضرار وعلى مدى عقود، أصبحت الشراكة الاقتصادية والعسكرية بين الولايات المتحدة وأوروبا نموذجاً للنجاح مع ذلك، ومع نهاية الحرب الباردة وبزوغ عصر الحرب الباردة بقيادة الولايات المتحدة، سرعان ما بدأ الضيق الذات على جانبي شمال الأطلسنطي. أدى هذا الاستقطاب المتزايد بين الدول الأوروبية نحو تقليص الانسحاب الدفاعي، مع افتراض أن تهديد أوروبا الكبرى قد انتهى إلى الأبد. كما أعيدت هيكلة الجيوش الأوروبية للترت

لن ينشأ هذا البرنامج من العمل التنفيذي عملياً سلاسل جديدة، ولكن تأثيره سوف يكون كبيراً. فحين شاهدنا، أولاً، أن يبقى تأثير تقرير الصير الإسرائيلي على غيابه، وأن تكن حياة معتمدة على أجهزة الإنعاش في غياب هذه الاجراء، من المرجح أن تقيم إسرائيل بعض أو كل كل هذه الميخنة الحثلة خلال السنوات المقبلة. وثالثاً، قد تغير هذا البرنامج من الديناميكية السياسية داخل إسرائيل نفسها؛ إذ يظل حل الدولتين هو السبيل الوحيد الممكن لحفاظ إسرائيل بهويها، ولتطبيق بنيتها، ولتأمينه المتطرفة منفتحة على الشعب بسدة، وثالثاً، من شأن هذا البرنامج أن يمنع أولويات المفاوضة للضغط على إسرائيل من أجل إبرام صفقة تاريخية، وإذا تم ترابع لم يبد تعاطف من البوصلة صانع، لكنه أظهر نغمة عرابية في دخول التاريخ بوصفها تعقدات جيوسياسية. قبل أقل من عامين، كانت الممارات تعقدت بين إرت بايدن وإرت أحد أعظم الرؤساء الأمريكيين، وهو فرانكلين روزفلت، اليوم، لا يتعد هذا هذياناً، ويندد العديد من البعقراطيين والتقدميين والسلوك بايدن بشأن الصراع الإسرائيلي-اللسطيني.

تحقيق ذلك، يتعين على أوروبا تجاوز المالح الوطني، لتضمينها في تعامل الصناعات الأوروبية كآدوات للسياسات الصناعية المحلية. وبدلاً من ذلك، يجب أداها كهيئة دعم للصناعات بحدود القيمة المضافة المشتركة للقارة بأكملها. وستحتاج القوى العسكرية الرائدة في أوروبا – فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، وهولندا، والمملكة المتحدة – إلى قيادة جهود تطوير استراتيجية دفاعية أوروبية موحدة. عملياً، يتطلب هذا الأمر من كل جانب الردود الإيجابية والدفاعية، والتكاتف، وتصعيد منافسة بين الصناعات الدفاعية الأمريكية، وصولاً إلى المشتريات. من خلال التكامل الناجح، يمكن للصناعات الأوروبية أن تزيد الإنتاج، تخفض التكاليف، وتصنع منافساً قوياً للصناعات الدفاعية الأمريكية، مما يرسخ قدرتها على حماية القارة بفعالية واستقلالية. عدم إعطاء الأولوية لجهود تعزيز الدفاع الآن سيجعل من الصعب جداً لاستمرار بشدة الدفاع الأوروبي، كما أن أي تردد في تحمل عبء الدفاع القاري بشكل كامل سيؤدي إلى

إبرام صفة، وهو قيد لا يعاني منه بوتين. يمنع هذا التفاوت بوتين نفوذ كبير، ويجعل أي صفة تنبع من تلك المفاوضات، على الأرجح، غير كافية لحماية أوكرانيا -وبالتالي أوروبا-، قبل واشتغال أهداف موسكو الحربية في شمال مثل هذا الاتفاق قد يضعف بشكل كبير مصداقية حلف شمال الأطلسي، ويزعزع الأسس التي قامت عليها البنية الأمنية في أوروبا.

ليس أمام أوروبا خيار سوى أن تضطلع بمسؤولية امتي بنفسها. فيصتلك الإمكانيات الاقتصادية اللازمة لتحقيق ذلك؛ إذ يقدر الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي مجتمعا بما يقارب عشرة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي لروسيا. ومع ذلك فإن العائق الحقيقي يكمن في التفكير في الإرادة السياسية. يظن هذا بوضوح في الدعم العسكري الحدودي قد قدمه لأوكرانيا؛ إذ تشير التقديرات إلى أن كوريا الشمالية، رغم تخلفها التكنولوجي وأزمته الاقتصادية، زودت أسلحا بذاشم مدعية خلال العام الماضي تفوق بكثير ما قدمه الاتحاد الأوروبي بأكمله لأوكرانيا في الفترة ذاتها. يحدث هذا على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي يمتلك قاعدة صناعية متطورة، ويضم بين أعضائه أكبر عدد من أكبر عشر دول مصدرة للأسلحة في العالم.

تجاوز هذا الصعوبات، يتعين على أوروبا أن تعزز قدراتها الدفاعية بشكل عاجل. لكن مثل هذا المشروع يتطلب قيادة سياسية قوية، وهي أمر نادر في المشهد الحالي. ففي ألمانيا، انهارت الحكومة الائتلافية، وستنقش الوقت في الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في ٢٣ فبراير. وفي الهولندا، تلتها تشكيلات لاجد جديد. أما في فرنسا، فإن خسارة الرئيس إيمانويل ماكرون لغلبيته البرلمانية جعلت موقفه السياسي هشا. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال علاقة الاتحاد الأوروبي بالجملة المتحدية، وبما عدا القوى العسكرية الرئيسية في أوروبا، تتسم بالتوتر، رغم الجهود الخلفة لتحسين التعاون بين الطرفين.

رغم هذه التحديات، هناك بارقة أمل في استعداد بعض الدول الأوروبية لتولي زمام المبادرة، دول مثل بولندا، ودول البلطيق، ودول الشمال الأوروبي. أثبتت التزامها بدعم الأمن الأوروبي. في هذا السياق، يبدل رئيس الوزراء البولندي، دونالد تاسك، جهودا لتنسيق العمل بين الدول الأوروبية في مواجهة روسيا، ويؤكد على أن روسيا هي

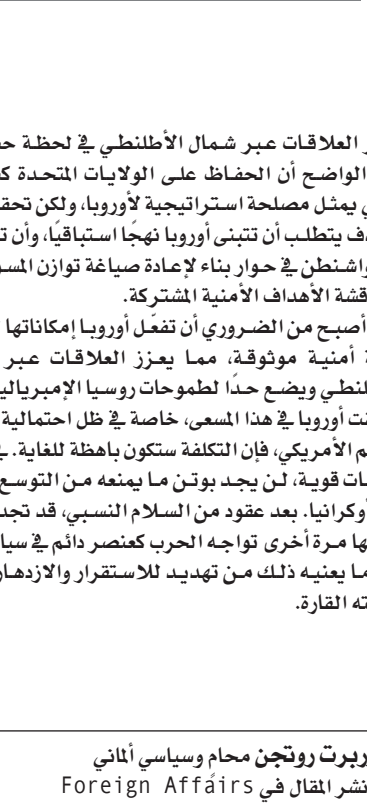
على الدخالات الخارجية، على حساب الاستعداد للدفاع عن وطنها. وفي الوقت نفسه، وجدت الولايات المتحدة نفسها منورطة في صراعات مكلفة في الشرق الأوسط، مما استنزف مواردها وأضعف تركيزها الاستراتيجي.

خلال حملته الرئاسية عام ٢٠١٦، استغل دونالد ترامب هذه النظم المتراكمة بمهارة. فقد شعر العديد من الأمريكيين خيبة أمل من العباء الثقيل للزعامة العالمية، وغضبوا من الأموال الضخمة التي أنفقتها واشنطن على أنشطتها الخارجية، على حين هناك مناطق داخل الولايات المتحدة تعاني اقتصاديا. لاقت شعارات ترامب مثل، أمريكا أولا، دعوتها إلى تحميل الحلفاء ثكاليف الدفاع صدى واسعا. لكن ما أدركه الأوروبيون كتحالف هو أن هذه الحوافز لم تكن محصورة في ترامب وحده، بل كانت تعبر عن توجه متنام داخل المؤسسة السياسية الأمريكية. حتى باريك أوباما، يخلص إلى أن الولايات المتحدة بحاجة إلى تقليص وجودها في أوروبا والشرق الأوسط، لتحويل تركيزها نحو منطقة المحيطين الهندي والهاوي.

أما الضلل الذي تمسك به العديد من القادة الأوروبيين عام ٢٠١٦، بأن أوروبا يمكنها ببساطة الانتظار حتى انتهاء رئاسة ترامب، يجب أن يتلاشى ويصبح جزءا من الماضي. فعلى الرغم من أن الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وقعت إدارة بايدن إلى إعادة التركيز على الأمن الأوروبي، لا أن هذا التحويل كان استثناء مؤقتا وليس إعادة صياغة دائمة لاستراتيجية الولايات المتحدة. قد يختلف اليوم عن القادة الأمريكيين في أسلوب تعاملهم مع أوروبا أو في بقاءهم تجاه التحالف عبر شمال الأطلسي، لكن من المرجح أن يتفقوا على مطلب ترامب الأساسي: ضرورة أن تتحمل أوروبا مسؤولية أكبر بكثير من أمهنا.

النسبة لأوروبا، لم يعد هناك مجال لإضاعة الوقت. فقد تراب مرارا عن رغبتة في دفع قوزي لاني مساعدات عسكرية أمريكية لأوكرانيا، مما يستدعي استعداد أوروبا لمواصلة مسؤولية غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية، فوضفها الطرف الغربي المكلف بإدارة وإهانة صراع كبير على أراضيها. الخطر الأكبر يكمن في احتمال سعي ترامب إلى التوصل إلى اتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتجميد القتال. يدرك بوتين جيدا أن ترامب، بمجرد لدخول في مفاوضات، سيوقع ضغوطا داخلية تدفعه إلى

● **جوناثان بلانك** مساعد باحث سياسي أول في مؤسسة راند وزميل بحثي زائر في معهد الشرق الأوسط بجامعة سغافورة الوطنية. عمل في ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٩ مدير السياسات لدى لسيناتور جو بايدن لجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، وبين عامي ١٩٩٩ و٢٠١٠ مستشاراً لبايدن في شؤون الشرق الأوسط.



المرأة الأخلاقية؛ كيف يدفنا الذكاء الاصطناعي لإعادة النظر في منظومتنا الأخلاقية؟



د. معمر بن علي التوبي

أن تتجاوز معضلة تحقيق السمو الأخلاقي المطلق في خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ولهذا يظل السعي لتحقيق ذكاء اصطناعي أخلاقي بمضمونه المطلق تحديا عويصا من الناحية الفلسفية العميقة، وليس من الناحية التقنية، ورغم ذلك، سيكشف هذا السعي عن هشاشة مفاهيمنا الأخلاقية؛ فهدفنا لإعادة النظر في ما يعنيه أن تكون كائنات بشرية أخلاقية قبل أن نطرق العنان إلى تأطير المنهج الأخلاقي في الذكاء الاصطناعي، ولهذا سنحتاج أن نعيد ترتيب أولوياتنا من ناحية البناء الأخلاقي؛ بحيث لا تبدأ في الآلات الرقمية التي يمكنها اتخاذ قرارات أخلاقية باعتبارها مرآة أخلاقية تعكس أخلاق البشرية وممارساتهم، بل تكون بداية من البشرية التي تحتاج إلى إعادتها إلى جوهر الأخلاق بشكل أفضل.

■ د. معمر بن علي التوبي أكاديمي وباحث عُمانِي

من الضروري الإسراع إلى تبني أطر تنظيمية قوية معنية بالجانِب الأخلاقي، وينبغي على الحكومات والهيئات الدولية التعامل مع هذه القضية باعتبارها أولوية رئيسة عبر وضع معايير تضمن تشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي ضمن حدود أخلاقية مقبولة تشمل معالجة قضايا مثل الخصوصية والموافقة وتعتمد احتمالات ذات الطابع الأخلاقي للقرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي. تمثّل تشريعات مثل اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي (GDPR) خطوة جيدة نحو محاسبة الذكاء الاصطناعي لتأطير منظومته الأخلاقية، ولكن، لا يمكن للقوانين وحدها أن تضمن توظيفاً أخلاقياً للذكاء الاصطناعي؛ فيقع عاتق المسؤولية على الجميع بدءاً من التقنيين-مصنعي أنظمة الذكاء الاصطناعي- وانتهاءً بالسياسيين المعنيين بمراقبة سلوك الذكاء الاصطناعي واستعمالاته، وهذا ما يدعو إلى تصميم ذكاء اصطناعي يتوافق مع المبادئ الأخلاقية الرئيسية المتفق عليها من قبل المجتمعات الإنسانية، ويقترح بعض الباحثين (إلى تطوير ذكاء اصطناعي يمكنه شرح عمليات اتخاذ قراراته -وفق منطق يعرف باسم الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير الذي يختصر إلى (XAI)- وهذا ما يسهم في اقتران الذكاء الاصطناعي وتوليده للقرارات بشفافية؛ لتتمكن البشر من فهم منطق قرارات الذكاء الاصطناعي وكبحه عند أي منزلق أخلاقي. بتضافت تقابل الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب الحياة، من المحتمل أن يصعب تأثيره على الأخلاق البشرية متبادلاً؛ فهدفنا في تبني معايير أخلاقية تتماشى مع منطق الذكاء الاصطناعي، سواء إلى الأفضل أو إلى الأسوأ، تماشياً مع متطلبات المنطق الرقمي، وهذا ما سبق أن طرحناه من وجهة نظر علمية تتمثل في مشروع «أنسنة الذكاء الاصطناعي ورقمنة الإنسان وفق مبدأ التوأمة»، وهنا نجد تحدياً جديداً يعكس معضلة أخلاقية أخرى نظن -جهلاً- أننا نحاول بواسطتها

يظل السعي لتحقيق ذكاء اصطناعي أخلاقي بمضمونه المطلق تحديا عويصا من الناحية الفلسفية العميقة، وليس من الناحية التقنية، ورغم ذلك، سيكشف هذا السعي عن هشاشة مفاهيمنا الأخلاقية؛ فهدفنا لإعادة النظر في ما يعنيه أن نكون كائنات بشرية أخلاقية قبل أن نطرق العنان إلى تأطير المنهج الأخلاقي في الذكاء الاصطناعي.

سيتحولّ توسع دائرة المسؤولية إلى معضلة أخلاقية أخرى. يظن بعضنا أن الذكاء الاصطناعي يمكنه اتخاذ قرارات موضوعية بعيدة عن التأثيرات العاطفية أو غير المنطقية، ولكن الأخلاق ذاتها ليست موضوعية؛ فما يفترضه مجتمع ما مقبولا، يراه مجتمع آخر مرفوضاً، وبشكل هذا التباين تحدياً كبيراً لتطوير المبدأ الأخلاقي في الذكاء الاصطناعي. في منحى آخر، عندما نتخذ النموذج الذكي قرارات تتماشى بدقة مع المعايير الخوارزمية؛ فإن النموذج يمنح الأولوية للفائدة العامة بطريقة تتجاهل الحقوق الفردية أو الأضرار العاطفية، وهذا ما يمكن أن يكون تصادماً مع القيم الإنسانية التي تحاول أن توازن بين المصالح العامة والخاصة، ويمكن تقريب المشهد عبر مثال يتناول منح الذكاء الاصطناعي صلاحية رفع الإنتاجية في مكان العمل، ولتحقيق هذه الغاية وفق مستوياتها العليا؛ سيتعين اتباع بعض السياسات التي يمكن أن تكون في بعض حالاتها -الفردية- غير عادلة؛ فتؤدي إلى إنهاء الموظفين أو فقدان الوظائف نظراً لوجود الأولوية الإنتاجية على حساب المصالح الفردية. مع تسارع مشهد تطورات تقنيات الذكاء الاصطناعي واتساع رقعة توظيفها؛ سيكون

بمثال واقعي -في حاضرتنا- مع السيارة ذاتية القيادة التي ينبغي أن تتخذ قراراتها الحاسمة في جزء من الثانية دون الاستعانة بالحدس البشري؛ فتستدعي جدلنا النقدي لخوارزميتها الأخلاقية الاصطناعية، وتنتج مجموعة من الأسئلة مثل: من حيث المبدأ الأخلاقي، أ تكون الأولوية لسلامة الركاب على حساب المارة أم العكس؟ وكيف تعمل السيارة على تقويم قيمة حياة مقابل حياة أخرى؟ تظل محدودية قدرتنا على استيعاب المنظومة الأخلاقية في نطاقنا البشري تحديا يكبح قدراتنا في تحديد خوارزمية أخلاقية عادلة وواضحة في أنظمة الذكاء الاصطناعي؛ ففي محاولتنا لتأسيس ذكاء اصطناعي أخلاقي، نجد أنفسنا نواجه انعكاساً لتناقضاتنا الأخلاقية؛ حيث إن خوارزميات الذكاء الاصطناعي تتعلم من البيانات التي ينتجها البشر، وبذلك؛ فإنها تعكس تحيزاتنا ومنطقتنا الأخلاقية؛ لتصبح أنظمة الذكاء الاصطناعي مرآة أخلاقية تظهر ما نفعله ونفكر فيه وما نخفيه من خلل أخلاقي. هنا تثير هذه المعضلة الأخلاقية تساؤلات عميقة تتعلق بالمسؤولية؛ فعندما يتخذ نظام ذكاء اصطناعي قراراً مشكوكاً فيه أخلاقياً يعتمد على بيانات منحازة؛ فمن يتحمل المسؤولية؟ الطورون؟ المستخدمون؟ المجتمع كله؟ فحينها،

في سعيانا لابتكار آلات قادرة على التنقل بين تعقيدات الأخلاق البشرية؛ سنجد أنفسنا نواجه حقائق غير مريحة تتعلق بطبيعة الأخلاق نفسها؛ إذ دفعتنا التطويرات المتسارعة في الذكاء الاصطناعي إلى عصر لم تعد فيه الآلات -الأنظمة الذكية- باعتبارها أدوات رقمية وحسب، بل أصبحت صانعة قرارات بارزة في سيناريوهات تحمل تداعيات أخلاقية عبورا من السيارات ذاتية القيادة التي تجبر على الاختيار بين نتيجتين ضاريتين ووصولاً إلى الخوارزميات التي تحدد مسير طالبي القروض، ولهذا يزداد ارتباط الذكاء الاصطناعي بالقضايا الأخلاقية، ويقودنا هذا إلى طرح تساؤل مفاده: أيمكننا حقاً غرس الأخلاق في خوارزميات الذكاء الاصطناعي؟ وما الذي يكشفه هذا السعي عن منظومتنا الأخلاقية بصورتها الكاملة؟ من الصعب أن نعتبر الأخلاق مفهوماً موحدًا، ولكنها نسج متنوع يتداخل فيه البعد الثقافي والاجتماعي والفردى، وتتباين معايير بين المجتمعات والأفراد، ومع أي محاولة لاختزال هذا التعقيد في سطور برمجية «الخوارزمية»؛ سنكتشف لنا الصعوبات الكامنة في ذلك استناداً إلى المبدأ الفلسفي وليس العلمي، وفي هذا السياق، يمكن أن نفتتس ما قاله الكاتب «Paul Bloom» في مقال بعنوان «كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أخلاقياً حقاً»، في مجلة «The New Yorker»؛ «من التحديات في خوارزمية الأخلاق وبرمجتها داخل الذكاء الاصطناعي أن البشر أنفسهم لا يتفقون على ما يُعتبر سلوكاً أخلاقياً. من الناحية العلمية، تعتمد البرمجة التقليدية على قواعد واضحة ويبنى منطقية، ولكن المضلات الأخلاقية في غالبيتها غامضة تتحدى المنطق الثنائي الذي يقبل بالشيء ونقيضه، ويمكن أن نمتد مسألة العربية أو القطار «The trolley problem» -التي تُعد تجربة فكرية شهيرة في فلسفة الأخلاق- لتكون مثالا يقرئنا من قضية الاعتبارات الأخلاقية التي يمكن أن نضارعها



غسان علي عثمان

سياسات ثقافية جديدة لتحقيق الاندماج الوطني

لا بد أن الفعل الثقافي هو آخر القلاع الحصينة في هويتنا العربية والتي نحتمي في منازرها من حالات التشظي والتركيب المختل للهوية والذات، ولننצל ذلك فإن المطلوب أن نعيد اكتشاف أو تحرير الأبعاد العاطفية والمادية لتاريخنا الثقافي العربي.

سياق كان يعتبر الثقافة بنية في الطبقة، وليست طبقة قائمة بذاتها، ولذا استبعدت في ذاكرتنا مظاهر شتى للثقافة الشعبية، والتي نراها بأننا اليوم في أمس الحاجة إليها كونها هي المسرب الذي سيسمح بتمتين البنية الاجتماعية ويفتح الباب واسعاً أمام الاستيعامات الثقافية الممثلة والمبدعة رغم أصالتها في السياق، وهو أمر في الحقيقة بالغ الأهمية، لأننا نعتقد بأن الجملة المختبئة في مفهوم الصراع الاجتماعي هي إنسان هذا المجتمع، ولو فكر معي قارئ الكريم كيف يمكن أن تحتشد قوى غالبة في الفضاء الثقافي وتسهم بقوة بالغة مع الاتجاهات العليا للثقافة، كيف ستساهم في تقوية الفعل الاجتماعي والسبب أنها تعبير مكثف عن الحالات الفردية أو الجملة في التاريخ الاجتماعي. والحقيقة أننا سنظل مدنيين لميشيل فوكو الذي لفت انتباهنا إلى أهمية تمييز الثقافة بمظاهرها المختلفة كموضوع للدرس، وهو أمر يخلصه لنا فوكو في منهجه التحليلي القائم على تحليل الأنماط المختلفة للفعل الثقافي ومقارنتها كتعبير عن ذاتية الإنسان، بل هي جوهر تكوينه الذاتي وهي التعبير الأشمل على خصوصيته التاريخية، إن الثقافة عنده كيان ديناميكي يتمتع بدرجة عالية من الاستقلالية كونه يعمل على إنتاج المعنى بصورة خالدة، وهي معاني تغذي على الفرد الاجتماعي والذي هو تجسيد لهذه العمليات يستقي منها حضوره، بل يؤسس عليها وجوده، ويُعلم منها ذاكرته الحية ليتمكن من إتمام أشكال مختلفة من الاتصال بمجتمعه. إن الثقافة هنا هي الإنسان متجلياً في الفضاء الاجتماعي، وقد أوصّلنا شغله (=فوكو) التفكيكي إلى نتيجة ذهبية وهي ضرورة الاعتراف بأن البنية الثقافية العامة والتي تُفرض على كامل السياق التكويني للمجتمع ينبغي أن تجعلنا قادرين على الاعتراف بأدوار أخرى لأنماط مشاركة في وعينا التاريخي بأنفسنا ولهذه الأنماط آلياتها في إنتاج الحقائق الاجتماعية، إنها الدعوة إلى الاعتراف بالهوية الثقافية غير المساهمة في البنية العامة لماهية الوجود الثقافي للمجتمعات، وكم تحتاج المجتمعات العربية إلى هذا النهج لتحمي نفسها وتحافظ على تماسكها وتتصلح حينها على حالات من الإغناء الإبداعي تبرز أكثر قوة هذه المجتمعات. لذا فإن دعوتنا إلى المؤسسات المعنية بإدارة الشأن الثقافي أن تولي اهتمامها لضرورة صياغة سياسات ثقافية جديدة تستجيب للمتغيرات الراهنة، وتقوم بدفع أفراد المجتمع وتكويناته المختلفة للإسهام في تحقيق أمنها الثقافي، وهو ما سيمدها بالطاقة المعرفية الكافية لصناعة وجدان وطني قوي ومتناسك وفعال.. إنها الحاجة الماسة إلى سياسات ثقافية فاعلة تتجاوز الشكلائية إلى الموضوع.. (=الإنسان).

■ غسان علي عثمان كاتب سوداني



جيدون راكمان
ترجمة - قاسم مكي

إسرائيل ستشق التحالف الغربي

القانون الدولي يمكن أن يكون محبطاً وتطبيقه يمكن أن يبدو غير مُطرد في كل الأحوال. لكن العالم بدون قانون يُحتكم إليه سيكون مكاناً مخيفاً وخطراً

متوسطة الحجم في أوروبا وآسيا تترك أخطار الارتداد إلى عالم تتصرف فيه القوى العظمى والدول التابعة لها دون محاسبة. بعض الانتهاكات للقانون الدولي من شاكلة عدم الامتثال لحكم صادر عن منظمة التجارة الدولية لا تبدو مخيفة جداً. لكن روسيا بيّنت عملياً أن تحدي القانون الدولي يمكن أن يعني أيضاً الاستيلاء على أراضٍ واختطاف أطفال وقتل مدنيين. مشروعية الحملة الدولية لردع روسيا تركزت على القانون الدولي وواسطة عقدها القضية المرفوعة من المحكمة الجنائية الدولية ضد بوتين. وإذا انقلبتم أمريكا الآن على المحكمة والنظام القانوني الدولي الذي تمثله بعد ترحيبيها باتهام بوتين ستتحسر بشدة فرص إقناع العالم بتنفيذ العقوبات ضد روسيا أو إيران أو كوريا الشمالية. الصدام الذي يتشكل بين الولايات المتحدة وحلفائها إزاء إسرائيل جزء من جدال أوسع نطاقاً حول مستقبل النظام العالمي. يرى جون أكيبنيري أستاذ السياسة والشؤون الدولية بجامعة برنستون أن ترامب يحول الولايات المتحدة إلى دولة مراجعة (تسعى إلى تعديل الوضع القائم) وتتحدى كل عنصر من عناصر النظام الليبرالي الذي سبق لها أن أنشأته بما في ذلك حرية التجارة والانفتاح تجاه الهجرة وتعددية الأطراف والتحالفات الأمنية والتضامن بين البلدان الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان. تشكل المحكمة الجنائية الدولية إضافة حديثة نسبياً للنظام القانوني الدولي. فقد بدأت عملها في عام ٢٠٠٢ فقط. والولايات المتحدة وروسيا والصين والهند وإسرائيل ليست بين ١٢٤ بلداً قبلت باختصاص المحكمة. لكن القضاء عليها عمداً سيبعث برسالة خطيرة في وقت يشهد تزايداً في جرأة القوى المستبدة على شن الحرب وانتهاك حقوق الإنسان. قد تشعر أمريكا بوصفها أقوى بلد في العالم أن الاحتكام إلى القانون الدولي والمؤسسات الدولية يحتاج إليه الأوروبيون الضعفاء فقط. لكن حتى الولايات المتحدة القوية في حاجة إلى حلفاء وقوانين دولية. فالتحالفات التي تقيّمها أمريكا ضد روسيا والصين قائمة على قاعدة الاحتكام إلى قانون دولي. لقد استخدمت الولايات المتحدة مبررات قانونية لتعزير جهودها في التصدي للصين في بحر الصين الجنوبي وروسيا في أوكرانيا. بل حتى الروس والصينيون دائماً ما يحاولون الزعم بأنهم يتصرفون وفق القواعد الدولية. فهم يعملون أن انتهاك القانون الدولي علناً يفقد البلد الحلفاء ويعرضه للعقوبات.

القانون الدولي يمكن أن يكون محبطاً وتطبيقه يمكن أن يبدو غير مُطرد في كل الأحوال. لكن العالم بدون قانون يُحتكم إليه سيكون مكاناً مخيفاً وخطراً.

■ جيدون راكمان كبير معلمي الشؤون الخارجية بصحبة الفايانثال
تايمز
■ الترجمة خاصة لـ «عقّ»

توجيه اتهامات لبنيامين نتنياهو ويواف جالانت بارتكاب جرائم حرب كارثة لإسرائيل. لكنه أيضاً مشكلة كبيرة للتحالف الغربي. الحزبان الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة يؤيدان بشدة إسرائيل في محاولتها التصدي لاتهامات المحكمة الجنائية الدولية ضد رئيس وزرائها ووزير دفاعها السابق. لكن من المرجح أن تحترم معظم الحكومات في بلدان الاتحاد الأوروبي وأيضاً في بريطانيا وأستراليا وكندا قرار الاتهام. وسيتوجب عليها، ولو على مضض، اعتقال نتنياهو إذا وضع قدماً على أراضيها. هذا الانقسام بين الولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين سيكون صعباً جداً حتى في الأوقات العادية. لكن وقتنا الحالي أبعد من أن يكون عادياً. فدونالد ترامب الذي سيكون رئيساً اعتباراً من ٢٠ يناير تعهد سلفاً باتخاذ إجراءات تهدد بقدر كبير مصالح أصدقاء أمريكا. لقد وعد بفرض رسوم جمركية تتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪. هذه الرسوم ستشكل ضربة للمصدرين الأوروبيين والآسيويين. إلى ذلك، التزامه تجاه حلف الناتو مشكوك فيه. وخطلته لعقد صفقة سلام مع روسيا يمكن أن تعرض أمن أوروبا للخطر. اندلاع مواجهة مريرة أخرى عبر الأطلسي (حول إسرائيل هذه المرة) آخر شيء يحتاجه التحالف الغربي. لكن هذا هو القادم. بعض الوزراء الإسرائيليين يتوقعون بكل سرور أن تسمح إدارة ترامب لإسرائيل بضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة وغزة رسمياً. هذا الضم يعتبره الاتحاد الأوروبي خطراً وغير قانوني. ومن المؤكد تقريباً أن إدارة ترامب ستفرض عقوبات ضد بعض وهيئة المحكمة الجنائية الدولية. كما هنالك حديث أيضاً في دوائر الجمهوريين بالقضاء على المحكمة ربما بالتهديد بمعاينة البلدان التي تمولها، اليابان وألمانيا وفرنسا وبريطانيا هي الدول الأربع الكبرى المانحة للمحكمة الجنائية الدولية. إسرائيل ليست حريصة وأيضاً الولايات المتحدة كما يبدو على مناقشة التهم الفعلية الواردة في لائحة الاتهام والتي تشمل اتهاماً لإسرائيل بقتل المدنيين واستخدام «التجويد كوسيلة من وسائل الحرب». بدلا عن ذلك تبني اليمين الترامبي زعم نتنياهو بأن المحكمة الجنائية الدعاء للسامية. حقيقة أن المحكمة وجهت الاتهام لبوتين وقادة حماس وقادة أفارقة عديدين يتم تجاهلها مع وضم المحكمة وداعميها الأوروبيين بكرامية اليهود. الواقع أن معظم الحكومات الأوروبية عملت الكثير لدعم إسرائيل منذ أحداث ٧ أكتوبر. فبريطانيا وفرنسا شاركتا مؤخراً في أعمال عسكرية لحماية إسرائيل من الصواريخ الإيرانية. وبعض بلدان الاتحاد الأوروبي مثل ألمانيا ملتزمة تجاه إسرائيل إلى حد أنها قد تقاطع المحكمة على الرغم من قبولها بشرعيتها. لكن معظم البلدان الأوروبية ستميل إلى الجمع بين تأييد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ودعم النظام القانوني العالمي الذي يفرض قواعد الحرب. القضايا التي على المحك تتجاوز المسألة الراهنة حول احتمال ارتكاب جرائم حرب في غزة. فمعظم بلدان الديمقراطية

إيران تدعو للتعاون مع روسيا لصد هجمات «الفصائل المسلحة»

الجيش السوري يؤكد دخول المسلحين مدينة حلب وخوض «معارك شرسة»

ببيروت. دمشق. وكالات: أكد الجيش الحكومي السوري أمس دخول فصائل مسلحة إلى مدينة حلب. ونقلت وزارة الدفاع السورية عن مصدر عسكري قوله: «تمكنت التنظيمات المسلحة خلال الساعات الماضية من دخول أجزاء واسعة من أحياء مدينة حلب، بعدما كان الجيش نفذ عملية إعادة انتشار هدفها تدعيم خطوط الدفاع».

وأعقب ذلك بحسب المصدر ذاته «معارك شرسة» على «شريط يتجاوز ١٠٠ كيلومتر لوقف تقدمها وارتقى خلال المعارك عشرات من رجال قواتنا المسلحة».

ودعا وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس إلى التعاون مع روسيا من أجل التصدي للهجمات الأخيرة التي تشنها الفصائل المسلحة في سوريا. وشدد عراقجي في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرجي لافروف على «ضرورة اليقظة والتعاون» بين إيران وروسيا «لواجهة الأفعال التي يقوم بها المسلحون في سوريا».

وقال «وفق ما أفاد بيان الوزارة الخارجية».

وسيطرت فصائل مسلحة أمس على مطار حلب الدولي وبلدات استراتيجية في محافظتي إدلب وحماة المجاورتين، بعد «انسحاب» القوات الحكومية منها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأورد المرصد أن «هيئة تحرير الشام سيطرت على مطار حلب»، ثاني أكبر مطار دولي بعد دمشق، ليصبح أول مرفق جوي مدني تحت سيطرتها.

وترافق ذلك مع تقدمها والفصائل المعارضة الناشطة معها إلى ريفي حماة الشمالي وإدلب الشرقي، حيث سيطرت على «عشرات البلدات الاستراتيجية» فيهما، وفق المرصد.

وسيطرت هيئة تحرير الشام وفصائل سورية حليفة لها على «غالبية» مدينة حلب في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس، بعد ثلاثة أيام من بدءها هجوما مباغتاً ضد القوات الحكومية أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠٠ شخص.

وقتل ١٦ مدنيا على الأقل أمس جراء غارة «روسية» على الأراجح، وفق المرصد، استهدفت مستديرة رئيسية في منطقة تقدمت إليها الفصائل المقاتلة داخل مدينة حلب.

وشنت طائرات حربية روسية غارات ليلية على أحياء المدينة للمرة الأولى منذ العام ٢٠١٦، وفقا للمرصد، في وقت يعد القتال الناجم عن هذا الهجوم الأنغف



أ.ف.ب

مسلحون مناهضون للحكومة السورية يطلقون النار في الهواء بمدينة حلب شمال سوريا أمس بعد دخولهم المدينة. (أ.ف.ب)

تحرير الشام وفصائل معارضة متحالفة معها باتت «تسيطر على» غالبية مدينة حلب ومراكز حكومية وسجون».

جاء ذلك بعدما تمكنت من التقدم ليليا في المدينة، ثاني كبرى مدن سوريا. وأوضح أن «محافظ حلب وقادة الشرطة والفروع الأمنية انسحبوا من وسط المدينة». وشن الطيران الروسي، وفق المرصد أمس،

إذ استمرت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها بتنظيم القاعدة) وحلفاؤها في السيطرة على أجزاء من محافظة إدلب (شمال غرب) وعلى مناطق متاخمة في محافظات حلب وحماة واللاذقية. كما تسيطر القوات الكردية المدعومة أميركيا على مناطق واسعة في شمال شرق البلاد. وأكد المرصد السوري أمس إن هيئة

منذ سنوات في سوريا التي تشهد منذ العام ٢٠١١ نزاعا داميا. وفي العام ٢٠١٥، تمكن الجيش السوري، بدعم من روسيا وإيران من استعادة السيطرة على جزء كبير من البلاد، وعلى مدينة حلب بأكملها عام ٢٠١٦ بعد حصار محكم وقصف مدمر.

مع ذلك، بقيت مناطق واسعة خارجة عن سيطرته،

محادثات في القاهرة لإحياء جهود الهدنة

غارة إسرائيلية تستهدف تجمعا لتلقي المساعدات في خان يونس



فلسطينيون ينقذون مركبة قُتل فيها موظفو المطبخ المركزي العالمي (WCK) في غارة إسرائيلية، في خان يونس بجنوب قطاع غزة أمس. (رويترز)

القاهرة. «رويترز»: قال مسعفون إن ٣٢ فلسطينيا على الأقل استشهدوا في هجمات للجيش الإسرائيلي على أنحاء قطاع غزة الليلة الماضية وأمس السبت.

وقال جيش الاحتلال إنه قتل فلسطينيا في هجوم على مركبة في قطاع غزة متهمًا الشهيد بالضلوع في هجوم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

ويأتي التصيد في حين من المتوقع إجراء محادثات في القاهرة بشأن وقف إطلاق النار مع مسؤولين مصريين، بعد أيام من موافقة إسرائيل وجامعة حزب الله اللبنانية على وقف إطلاق النار في لبنان، حسبما قال مسؤولون في حماس.

وذكر مسعفون بعد ذلك اليوم أن تسعة استشهدوا عندما استهدفت غارة جوية إسرائيلية مركبة قرب تجمع فلسطينيين يتلقون المساعدات في خان يونس جنوب القطاع.

وقال سكان ومصدر من حماس: إن المركبة التي استهدفت قرب حشد يتلقى الطحين كان يستخدمها أفراد أمن مسؤولون عن الإشراف على توصيل شحنات المساعدات إلى غزة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) والدفاع المدني الفلسطيني في بيان في وقت مبكر من أمس السبت أن سبعة على الأقل من إجمالي ٣٢ استشهدوا في غارة إسرائيلية على منزل في مدينة غزة.

وقال الدفاع المدني أيضا إن أحد مسؤوليه قُتل في هجمات على جباليا شمال القطاع، ليصل إجمالي عدد العاملين في الدفاع المدني الذين قتلوا منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٨٨.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يحقق في ما أثير عن أن الفلسطيني الذي قتله أمس في هجوم على مركبة في غزة كان موظفا في مؤسسة ورلد سنترال كيتشن للإغاثة.

وفي وقت سابق من أمس ذكرت وفا أن ثلاثة من موظفي ورلد سنترال

كيتشن، وهي منظمة إنسانية غير حكومية مقرها الولايات المتحدة، قتلوا عندما تم استهداف مركبة مدنية في خان يونس.

ولم تعلق ورلد سنترال كيتشن بعد على الواقعة.

وقال مسؤولون من حماس: إن القاهرة تستضيف وفدا من الحركة لإجراء مباحثات حول وقف إطلاق النار في غزة.

وهذه الزيارة هي الأولى منذ أعلنت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي أنها

ستعيد إحياء الجهود بالتعاون مع قطر ومصر وتركيا للتفاوض على اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، على غرار الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في الآونة الأخيرة بين إسرائيل وحزب الله في لبنان.

ومن المتوقع أن يلتقي وفد حماس بمسؤولين أمنيين مصريين لاستكشاف سبل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع إسرائيل. ولا يزال التقدم بشأن الاتفاق محدودا بسبب نقاط الخلاف بين إسرائيل

وحماس.

وتسعى حماس إلى التوصل إلى اتفاق من شأنه أن ينهي الحرب ويضمن إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين والأجانب المحتجزين في غزة.

وقال مسؤولون في غزة: إن الحملة العسكرية الإسرائيلية على القطاع أسفرت عن استشهاد ٤٣٨٢ شخصا على الأقل ونزوح معظم سكانه لمرّة واحدة على الأقل. كما حوّلت الحرب مساحات واسعة من القطاع الساحلي إلى أنقاض.

ريبورتاج:

الرعب يملأ قلوبهم

رغم إعلان الهدنة.. المستوطنون لا يفكرون في العودة

ويؤكد المتحدث باسم بلدية كريات شمونة دورون شابر أن السكان «لم يعودوا»، ولن يقوموا بذلك. واستهدف حزب الله هذه البلدة وغيرها في شمال إسرائيل بشكل منظم منذ أكتوبر ٢٠٢٣. وتشهد على ذلك الأسقف المدمرة وأحجار القرميد المهشمة والسيارات المتحطمة.

ومنذ أشهر، أعلن الجيش الإسرائيلي كريات شمونة وبلدات أخرى منطقة عسكرية مغلقة. وفي التاسع من أكتوبر، أدى إطلاق الصواريخ من لبنان إلى مقتل شخصين فيها.

ويوضح شابر أن الهدنة لا تثير أي مشاعر مريحة فلا يزال الفرع من هجمات حزب الله قائما. ويتابع «حتى الآن، ليس لدينا إلا وقف إطلاق النار. واستادا إلى تجربة السنوات الماضية... فقد كانت اتفاقات وقف إطلاق النار هشة دائما. وإذا عاد السكان وسقطت الصواريخ (على المنطقة) مجددا، فماذا كانت الفائدة من النزوح إلى مكان آخر لمدة عام وشهرين؟».

على بعد بضعة كيلومترات شرقا، في كيبوتس المنارة القريبة من الحدود، أمكن الجمعة سماع أصوات طلقات مدفعية ونيران أسلحة آلية في جنوب لبنان.

ويحلم شابر بأن تنتهي الحرب لكن لا بقوى على مجرد التفكير بالعودة فيما يبقى حزب الله هاجسا مرعبا بالنسبة له.

من جانبه، يعرب منير بن هيمو وهو أحد سكان كريات شمونة، عن قناعته بأن «الناس لن يعودوا إلى هنا... سيكون ذلك صعبا للغاية بالنسبة إليهم». ويرى أن عودة البلدة «أمنة»، لم تكون أبدا كما في الأعوام السابقة.

ويتابع «هذا ليس أمرا يمكن تحقيقه، مضافا أن «عودوا وكل شيء سيكون على ما يرام» غير ممكنة. إنها كذبة». وتقتضي بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية أميركية وفرنسية، بانسحاب حزب الله إلى شمال نهر الليطاني (٣٠ كلم عن الحدود مع إسرائيل)، وتعزيز الجيش اللبناني انتشاره في

منطقة جنوب النهر على أن يتسلم أيضا المواقع التي يسيطر عليها حاليا الجيش الإسرائيلي والحزب، في غضون سنتين يوما.

كريات شمونة (إسرائيل) دأ ف ب: بعد أشهر من دوي صفارات الإنذار وصواريخ حزب الله، تبدو شوارع هذه البلدة القريبة من الحدود مقفرة فسكاتها لن يعودوا للإقامة فيها حيث لا يزال يخيم عليهم الرعب من صواريخ «حزب الله».

نزحت غالبية سكان كريات شمونة منذ عقب بدء التصعيد بين إسرائيل وحزب الله قبل أكثر من عام، ويعود بعضهم لتفقدما بشكل خاطف، مثل راخيل ريفاش التي استقادت من الهدنة للمجيء وأخذ متعلقات شخصية.

إلا أن هذه المرأة الخمسينية تعتبر أن الهدنة بين إسرائيل وحزب الله تبقى هشة. وتتساءل «لماذا لا أعود لأعيش هنا؟ لا يوجد أمان. وأرى وتضيف «طالما أسمع أصوات تفجيرات... وأرى (الجيش الإسرائيلي) داخل، لبنان، لا أريد العودة. لا بنى تحمية هنا. لا نظام تعليمي، لا وظائف ولا أي شيء».

وتشير ريفاش إلى المنازل المدمرة وتعدد الجرحى والعائلات المحطمة، وكل المسائل التي لا ترى أفقا في عودة الحياة إلى طبيعتها.

بدأ النزاع بين حزب الله وإسرائيل بعدما أعلن الحزب فتح جبهة «إسناد» لقطاع غزة وحليفته حماس في أكتوبر ٢٠٢٣، غداة اندلاع الحرب بين إسرائيل والحركة الفلسطينية.

ويعد نحو عام من تبادل القصف عبر الحدود، كشفت إسرائيل غاراتها الجوية ضد الحزب وبدأت عمليات برية في جنوب لبنان اعتبارا من سبتمبر. وتسبب التصعيد منذ بدايته قبل نحو ١٣ شهرا، بحركة نزوح واسعة من المناطق الواقعة على جانبي الحدود.

ومع بدء سريان وقف إطلاق النار فجر الأربعاء، غصت الطرق في لبنان بالنازحين العائدين إلى منازلهم، خصوصا في الجنوب الحدودي مع إسرائيل.

أما على الجانب الإسرائيلي، فقد أبدت الحكومة «رغبتها» في عودة السكان إلى المناطق الشمالية، لكن السكان يتلبسهم الخوف والرعب ولا يرغبون في العودة مجددا.

لقاءات القادة تؤكد على قوة وتماسك المجلس ووحدة الصف لحفظ الأمن والاستقرار الإقليمي

قمم التعاون الخليجي . ترابط وتكامل وثيق سياسياً واقتصادياً



سلطنة عُمان تؤكد حرصها على دعم مسيرة التعاون نحو التقدّم والنّماء في مختلف المجالات

إلى تطويرها بهدف تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، والحفاظ على البيئة، وتحسين جودة الحياة للمقيمين، حيث أشارت بيانات المركز لعام ٢٠٢٣، أن نسبة السكان الذين يستفيدون من خدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة آمنة في دول المجلس تراوحت ما بين ٩٩,٨ و ١٠٠ بالمائة، فيما بلغت نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة بطريقة آمنة في دول مجلس التعاون ما بين ٨٨,٩ و ١٠٠ بالمائة. وأفاد المركز الإحصائي الخليجي بأن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعمل من خلال جهود مشتركة نحو تحقيق الأمن المائي والغذائي وتعزيز استخدام الطاقة الخضراء والجاهزية للتغيرات المناخية، حيث يقدم المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحليلاً للوضع الراهن بهذا الشأن. وحققت دول المجلس تقدماً كبيراً في سلامة وجودة الغذاء مقارنة مع المتوسط العالمي بمعدلات ما بين ٨٠ و ١٠٠ نقطة في مؤشر ضمان آليات سلامة الغذاء مقارنة بالمتوسط العالي البالغ ٨٨,٧ نقطة. وفي مجال الطاقة الخضراء تشير بيانات المركز الإحصائي الخليجي إلى أن دول المجلس تتصدر المراكز الأولى على مستوى الشرق الأوسط في مؤشر تربيها للطاقة لعام ٢٠٢٤، ويصنف الدول من حيث قدرتها على توفير الطاقة مدى تغطية الرعاية الصحية، و ١٠٠ بالمائة في مؤشر مدى تغطية الرعاية الصحية ما قبل الولادة. وأفاد المركز بأن دول مجلس التعاون تسير بخطى ثابتة في مشروع برنامج المدن الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وتسعى إلى تحقيق أعلى مستوى من الصحة والرعاية الصحية للمجتمع في مدن مستدامة، وتشير بيانات المركز في أكتوبر ٢٠٢٤، إلى أن التقدم المحرز لمجلس التعاون في برنامج المدن الصحية العالي تمثل في ٢٩ مدينة صحية، و٨ جامعات صحية. ووضع المركز الإحصائي الخليجي أن دول مجلس التعاون تسعى في مجال التعاون للتعليم العالي إلى تجويد التعليم لتلبية احتياجات المستقبل وتمكين الطلاب من خلال نظام تعليمي قوي، وتعزيز التعليم الفني والمهني، وتمكين الإبداع والابتكار لتطوير جيل مؤهل ومبدع في تحقيق التنمية المستدامة. وأشار المركز إلى أن دول مجلس التعاون حققت تقدماً متميزاً في مؤشر رأس المال الفكري حيث تجاوز المتوسط العالي لعام ٢٠٢٤، وهو ما يعكس الجهود الخليجية نحو مجالات التعليم والبحث والتطوير، كما حققت دول المجلس ما نسبته ٣٥,١ بالمائة في نسبة الجامعات الخليجية من إجمالي الجامعات العربية في تصنيف التايمز العالي لدى نجاح الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٤، كما تمتلك دول المجلس ما نسبته ٤٩,٣ بالمائة في مؤشر جودة الأبحاث العلمية مقارنة مع الإقليم العربي وفق مؤشر نيتشر لعام ٢٠٢٤. وأفاد المركز بأن جامعات دول المجلس حققت ارتفاعاً ملحوظاً خلال عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ في مؤشر الترتيب العالمي لأفضل ١٠٠٠ جامعة عالمية بقرعة نحو ٦ مراتب في مؤشر تصنيف كيو أس وتصنيف شنغهاي. ووضع المركز الخليجي أن مسيرة العمل الخليجي في قطاع التنمية الاجتماعية للمرأة والشباب تحظى باهتمام من قبل قادة دول مجلس التعاون -حفظهم الله ورعاهم، وأفاد المركز بأن الشباب في دول المجلس صنف ضمن الفئة المرتفعة والمرتفعة جداً لعام ٢٠٢٤ في المؤشر العالي لتقدم الشباب. ويؤكد المركز على أن تحقيق المواطنة الاقتصادية الخليجية هدف استراتيجي في مسيرة مجلس التعاون، إذ جاءت دول المجلس في الصدارة الإقليمية في مؤشرات الرفاه الاجتماعي لعام ٢٠٢٣، وتصدرت جميع دول المجلس المراكز الـ ١٦ الأولى في مؤشرات أكثر الدول العربية ازدهاراً ورخاءاً، والمراكز الأولى في مؤشري رأس المال الاجتماعي وجودة الاقتصاد على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ووضع المركز أن ترتيب المؤشر العالمي للتقدم الاجتماعي العالي شهد قفزات وصعوداً كبيراً لدول المجلس بين عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٠. كما أفاد المركز الإحصائي بأن دول مجلس التعاون تضع المدن المستدامة ضمن أهم المحاور التي تسعى

نسبة ٢٢,٣ بالمائة من القوى العاملة في مجلس التعاون. وأفاد المركز بأن دول مجلس التعاون تبذل جهوداً كبيرة لتعزيز العمل الخليجي المشترك في مجال السياسات والاستراتيجيات المخرّجة لتوطيد الأيدي العاملة منها السوق الخليجية المشتركة والتنمية الشاملة التي تعمل على إصلاح الاختلال في التركيبة السكانية وتركيبة القوى العاملة والتنمية الصناعية من خلال رفع نسبة الأيدي العاملة الوطنية في قطاع الصناعة والاستراتيجية السكانية الرامية لتعزيز دور المرأة وتمكينها في التنمية وحازاز التوازن في التركيبة السكانية وقوة العمل وزيادة مساهمة الأيدي العاملة الوطنية وتدريبها، علماً بأن جميع دول مجلس التعاون تعطي الأولوية للقوى العاملة الشابة مع مساعي التنوع الاقتصادي والانتقال إلى الوظائف الخضراء الصديقة للبيئة. كما أشارت بيانات المركز الإحصائي الخليجي إلى أن دول مجلس التعاون حققت معدلات تقدم عالية في أنظمة الرعاية الصحية مواءمة مع المعايير العالمية والتركيز على الوقاية قبل العلاج، والحفاظ على صحة المواطن الخليجي، وتسهيل وصوله للخدمات الصحية حيث حققت دول مجلس التعاون ما نسبته نحو ١٠٠ بالمائة إلى ٩٧ بالمائة في مؤشر مدى تغطية الرعاية الصحية، و ١٠٠ بالمائة في مؤشر مدى تغطية الرعاية الصحية ما قبل الولادة. وأشار المركز بأن دول مجلس التعاون تسير بخطى ثابتة في مشروع برنامج المدن الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وتسعى إلى تحقيق أعلى مستوى من الصحة والرعاية الصحية للمجتمع في مدن مستدامة، وتشير بيانات المركز في أكتوبر ٢٠٢٤، إلى أن التقدم المحرز لمجلس التعاون في برنامج المدن الصحية العالي تمثل في ٢٩ مدينة صحية، و٨ جامعات صحية.

وضع المركز الإحصائي الخليجي أن دول مجلس التعاون تسعى في مجال التعاون للتعليم العالي إلى تجويد التعليم لتلبية احتياجات المستقبل وتمكين الطلاب من خلال نظام تعليمي قوي، وتعزيز التعليم الفني والمهني، وتمكين الإبداع والابتكار لتطوير جيل مؤهل ومبدع في تحقيق التنمية المستدامة. وأشار المركز إلى أن دول مجلس التعاون حققت تقدماً متميزاً في مؤشر رأس المال الفكري حيث تجاوز المتوسط العالي لعام ٢٠٢٤، وهو ما يعكس الجهود الخليجية نحو مجالات التعليم والبحث والتطوير، كما حققت دول المجلس ما نسبته ٣٥,١ بالمائة في نسبة الجامعات الخليجية من إجمالي الجامعات العربية في تصنيف التايمز العالي لدى نجاح الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٤، كما تمتلك دول المجلس ما نسبته ٤٩,٣ بالمائة في مؤشر جودة الأبحاث العلمية مقارنة مع الإقليم العربي وفق مؤشر نيتشر لعام ٢٠٢٤.

وأفاد المركز بأن جامعات دول المجلس حققت ارتفاعاً ملحوظاً خلال عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ في مؤشر الترتيب العالمي لأفضل ١٠٠٠ جامعة عالمية بقرعة نحو ٦ مراتب في مؤشر تصنيف كيو أس وتصنيف شنغهاي. ووضع المركز الخليجي أن مسيرة العمل الخليجي في قطاع التنمية الاجتماعية للمرأة والشباب تحظى باهتمام من قبل قادة دول مجلس التعاون -حفظهم الله ورعاهم، وأفاد المركز بأن الشباب في دول المجلس صنف ضمن الفئة المرتفعة والمرتفعة جداً لعام ٢٠٢٤ في المؤشر العالي لتقدم الشباب. ويؤكد المركز على أن تحقيق المواطنة الاقتصادية الخليجية هدف استراتيجي في مسيرة مجلس التعاون، إذ جاءت دول المجلس في الصدارة الإقليمية في مؤشرات الرفاه الاجتماعي لعام ٢٠٢٣، وتصدرت جميع دول المجلس المراكز الـ ١٦ الأولى في مؤشرات أكثر الدول العربية ازدهاراً ورخاءاً، والمراكز الأولى في مؤشري رأس المال الاجتماعي وجودة الاقتصاد على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ووضع المركز أن ترتيب المؤشر العالمي للتقدم الاجتماعي العالي شهد قفزات وصعوداً كبيراً لدول المجلس بين عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٠. كما أفاد المركز الإحصائي بأن دول مجلس التعاون تضع المدن المستدامة ضمن أهم المحاور التي تسعى

أربعة عقود من ترسيخ المسيرة لتحقيق تطلعات شعوب المنطقة

السياسات الحكيمة والمعتدلة بوأت دول المجلس مكانة متميزة في كافة المجالات

دول التعاون أصبحت مقصداً لترسيخ الشراكات الاستراتيجية

قمة الكويت الـ 45 تتطلب تضافر الجهود لححلة القضايا الإقليمية والدولية

مجلس التعاون يؤكد مواقفه الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

وأكد مجلس التعاون على مواقفه وقراراته الثابتة بشأن أهمية الحفاظ على سيادة وأمن السودان واستقراره ووحدة أراضيه، ومساندته في مواجهة تطورات وتداعيات الأزمة الحالية، وضرورة التهذبة وتغليب لغة الحوار وتوحيد الصف، ورفع المعاناة عن الشعب السوداني الشقيق. وكان للجانب الاقتصادي بين الدول الأعضاء اهتماماً وافر، حيث تم السماح لمواطني مجلس التعاون بتملك أسهم شركات المساهمة المشتركة والجديدة العاملة في الأنشطة الاقتصادية، ومسאוاة مواطني دول المجلس في المعاملة الضريبية مع مواطني الدولة العضو التي يتم فيها الاستثمار. وسعت القمم الخليجية إلى تعزيز التكامل بين دول المجلس والعمل الجماعي المشترك ودفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والبحوانية. وكان لإنشاء مراكز البحوث العلمية وإقامة المشروعات المشتركة، وتشجيع تعاون القطاع الخاص الأثر الكبير في تنشيط الجانب الاقتصادي. وخلعت دول مجلس التعاون خطوات كبيرة في مجال التعاون والتنسيق الصناعي فيما بينها، وعملت على دعم كل ما يؤدي إلى تعزيز استمرار التنمية الصناعية بدول المجلس وعملت على إقرار الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس. وأعفت الاتفاقيات الاقتصادية الموحدة لدول المجلس المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني في الدول الأعضاء من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الأثر المماثل، وتمت إزالة الكثير من العقبات التي تحد من انسياب منتجاتها الصناعية فيما بينها وتم إعداد قواعد تنسيق وتشجيع إقامة المشروعات الصناعية بدول المجلس، وقانون مكافحة الإغراق للتنظيم الصناعي بدول المجلس، وقانون مكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية، وقواعد إعطاء الأولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية بدول المجلس، كما تمت الموافقة على إنشاء الهيئة الخليجية للسلك الإحصائي. وبفضل تلك الجهود والتعاون والتنسيق المستمر بين الدول الأعضاء تبوّأت دول المجلس مراكز متقدمة في العديد من المؤشرات والتقاير السياسية مستمرة بين الدول المتعلقة بالتنمية الشاملة التي تعنى بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والاقتصاد المعري مما جعلها تستقطب الشركات العالمية في الاستثمارات في المشروعات الصناعية ومجالات الطاقة والغاز. وكشف المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون عن مسيرة العمل الخليجي المشترك في الاستدامة الاجتماعية نحو النهوض ببنوية وجوده الحياة وتعزيز الرفاهية الاجتماعية واستدامتها، وهدفها وأساسها ومرتكزاها المواطن الخليجي وفق توجيهات وقرارات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون -حفظهم الله ورعاهم- بمحاور متعددة تشمل تأهيل القوى العاملة للمستقبل والرعاية الصحية وجودة التعليم العالي، وتعزيز شراكة المرأة والشباب، وفي هذا السياق، أكد معالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على أن تحقيق الأهداف المرجوة التي تنشدها دول مجلس التعاون يتمحور حول توفير الحياة الكريمة والكاملة لكل مواطن خليجي من خلال عملية البناء المستدامة وتعزيز التقدم والازدهار الذي تشهده دول الخليج في ظل القيادة الحكيمة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون -حفظهم الله ورعاهم، وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على العديد من النتائج في تحقيق مسارات الاستدامة الاجتماعية، أبرزها حجم القوى العاملة الكلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (وفقاً لبيانات الربع الأول لعام ٢٠٢٤) حيث بلغ نحو ٣٣,٨ مليون عامل وعاملة مشكلين ما نسبته ٥٨,٧ بالمائة من إجمالي السكان في دول المجلس بواقع ٧٨,٩ بالمائة ذكوراً و ٢١,١ بالمائة إناثاً، فيما بلغ حجم الأيدي العاملة من مواطني دول المجلس ٥,٦ مليون عامل وعاملة مشكلين ما

العُمانية؛ حرصت سلطنة عُمان على دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو التقدم والنّماء في مختلف المجالات المشتركة، وأسهمت بشكل مستمر وحثيث في التواصل والتعاون مع الدول الأعضاء تعزيزاً للمسيرة الخليجية، ووصولاً إلى تحقيق ما تصبو إليه شعوب المنطقة. وتأتي مشاركة سلطنة عُمان اليوم في مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الهة الذي سيعقد بدولة الكويت الشقيقة، بوصفه يترأسه نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في إطار هذا الحرص وما أثمرت عنه القمم الخليجية التي عقدت خلال العقود الأربعة الماضية بين دوله الشقيقة من ترسيخ لسيبرته وما أوجدته من تكامل وترابط في جميع الميادين. وأكدت القمم الخليجية على حرص قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم- خلال لقاءاتهم على قوة وتماسك المجلس، ووحدة الصف بين أعضائه بما يحفظ أمن واستقرار الخليج وتنسيق المواقف السياسية لتعزيز دورها بما يكفل تضامن دول المجلس والحفاظة على مصالحها وتجنبها الصراعات الإقليمية والدولية. وتنفيذاً للروى وتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم- لما يروونه من أهمية الوحدة والتكامل والتقارب بين دول المجلس في شتى المجالات التي من شأنها تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، فقد أدت السياسات الحكيمة والمعتدلة التي تنتهجها دول مجلس التعاون الخليجي على كافة المستويات إقليمي ودولياً إلى تبوء دوله المكانة المتميزة في كافة المجالات السياسية منها والاقتصادية والتجارية وتكنولوجيا المعلومات، وقد أصبح المجلس مقصداً للعديد من دول العالم والتجمعات الإقليمية لترسيخ الشراكات الاستراتيجية. وتعدّد القمة الخليجية المرتقبة في ظل استمرار قضايا إقليمية ودولية على المستويين السياسي والاقتصادي، بالإضافة إلى بروز قضايا ذات آثار مجتمعية تتطلب تضافر الجهود لحلحلتها وإيجاد السبل الكفيلة للتعامل معها. وحظى الجانب السياسي بمناخية مستمرة بين الدول الأعضاء لما له من تأثير مباشر على السّلم الدولي وتشجيع الحوار، وفي مقدمة هذه القضايا تواصل العدوان الإسرائيلي على غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣ مخلفاً وراءه آلاف الشهداء والجرحى الفلسطينيين ودماراً واسعاً في البنى الأساسية بقطاع غزة، ومنع الاحتلال الإسرائيلي من إدخال المواد الغذائية والإغاثية والمستلزمات الطبية والوقود للقطاع المحاصر وسط دعوات أممية ودولية بوقف الحرب على غزة. وقد أكد مجلس التعاون على مواقفه الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعمه سيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧م، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وضرورة مضاعفة جهود المجتمع الدولي لحل الصراع وأحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، بما يلي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وفق تلك الأسس، داعياً مجلس الأمن إلى إصدار قرار باستكمال الاعتراف الدولي بدولة فلسطين المستقلة وأن تنال العضوية الكاملة في هيئة الأمم المتحدة. وأكد مجلس التعاون على دعمه الكامل لتحقيق الأمن والاستقرار في الجمهورية اليمنية الشقيقة، للتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦، بما يحفظ لليمن سيادته ووحدته وسلامه وأراضيه واستقلاله. كما تشهد الجمهورية اللبنانية الشقيقة عدواناً إسرائيلياً استهدف المدنيين وأدى إلى موجة نزوح في عدد من المدن اللبنانية، حيث أكد مجلس التعاون على مواقفه الثابتة مع الشعب اللبناني الشقيق وعن دعمه لأمته واستقراره.

موسكو وبيونج يانج تتفقان على تعزيز العلاقات العسكرية المشتركة

زيلينسكي مستعد لتقديم تنازلات مقابل ضمانات حماية من «الناتو»

العسكرية التي ازدادت بين بيونج يانج وموسكو منذ غزو أوكرانيا، حسبما أفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس. وركزت الحوادث التي عقدت الجمعية على تعميق الشراكة الاستراتيجية بين موسكو وبيونج يانج ولا سيما في القطاع الدفاعي والدفاع عن السيادة والأمن، وفق الوكالة التي ذكرت أن تبادل الآراء أسفر عن «توافق مرض».

وقال كيم: زيارة بيلوسوف «تشجع التعاون الودي والتبادل وتطوير العلاقات بين الجيشين، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الكورية الشمالية.

ويعتقد الغرب أن نحو ١٠ آلاف جندي كوري شمالي أرسلوا إلى منطقة كورسك في غرب روسيا لحرب حدود أوكرانيا، وهو أمر لم تؤكد موسكو ولا بيونج يانج.

ووصف كيم قرار القوى الغربية السماح لكيف بضرب روسيا بصواريخها بأنه «تدخل عسكري مباشر في النزاع، وفق وكالة الأنباء الكورية الشمالية. وأضاف: «إن اتخاذ روسيا إجراء حاسم لإجبار القوى المعادية على دفع الأمن» هو ممارسة لحق الدفاع

وحين زيلينسكي الجمعة قائلا: «جديدا للقوات البرية هو ميخايلو دراباتي، على خطوة تعزيز قيادة الجيش».

وقاد دراباتي سابقا القوات في قطاع خاركيف الشمالي الشرقي وواجه هجوما روسيا جديدا، ماغنا في وقت سابق من هذا العام، وقال وزير الدفاع رسميا: «معروف: هذه القرارات المتعلقة بالأفراد تهدف إلى تعزيز جيشنا وتحسين جاهزية القتالية».

في غضون ذلك بحث الزعيم الكوري الشمالي كي جونغ أون مع وزير الدفاع الروسي أندريه بيلوسوف في سبل تعزيز العلاقات

لحقوق أوكرانيا السيادية وليثاق الأمم المتحدة،

من جهة تحدث وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع نظيره الأوكراني الجبهة لاطلاع على أهداف الولايات المتحدة، لتوفير «دعم مستدام» لأوكرانيا، «سحبا قائل المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر.

وكشفت إدارة الرئيس الديمقراطي المنهية ولياته جو بايدن معها لكيفية منذ فوز ترامب في الانتخابات، قللت مزيدا من الأسلحة ومنحت أوكرانيا الإذن بإطلاق صواريخ بعيدة المدى على الأراضي الروسية.

ولقد ماكرون لجمعة «منطلق تصعيد غير مقبول» تتبّع روسيا «أوكرانيا، مؤكداً أن باريس ستواصل مساعدة كييف بشكل مكثف، وطالما اقتضى الأمر» بغض النظر عن التهديدات الروسية، وفق الإليزيه.

ونقل بيان الرئاسة الفرنسية عن ماكرون قوله إن «هذه الضربات والتعاون المتزايد مع كوريا الشمالية والخطاب عبر المسؤول الذي يتراشق مع كل ذلك، هو جزء من منطلق تصعيد غير مقبول من جانب روسيا التي تواصل اتباع مخطط رجعي وحشي وإمبريالي، في انتهاك

سول - كييف، ١٤ أيار/مايو: أعلن الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي استعداده لقبول ضمانات حماية من حلف شمال الأطلسي تقتصر على البداية على الأراضي التي تسيطر عليها كييف، وذلك من أجل إنهاء المرحلة الساخنة من الحرب، التي تقودها روسيا.

وأعلن زيلينسكي إلى أنه مستعد للانتظار قبل استعادة المناطق التي احتلها الجيش الروسي -أي ما يقرب من خمس مساحة أوكرانيا- إذا كان مثل هذا الاتفاق يمكن أن يوفر الأمن لبقية أوكرانيا ويضع حد للقتال.

A woman and a young girl are looking out a window. The woman, on the left, is pointing her right index finger towards the window. She has dark hair and is wearing a grey t-shirt. The girl, on the right, is looking out the window with a focused expression. She has brown hair tied in a ponytail with a yellow hair tie and is wearing a pink t-shirt. She is holding a small white toy horse with blue and yellow details. The window is covered with white lace curtains, and a view of a city street with buildings and a green fence is visible outside.

أناستاسيا جريدينا (يسار)، البالغة من العمر ٢١ عاماً، وابنتها دارينا جريدينا البالغة من العمر ثلاث سنوات تم لَمّ سملهما الأسبوع الماضي كجزء من اتفاق نادر شهد عودة ٦ مدنيّاً إلى روسيا من قبل كييف، بعد التوصل المضاعف الذي قام به الجيش الأوكراني

المجلس الأعلى للشريعة
المحكمة الابتدائية بعبري
أمانة سر المحكمة

بما على

التفتيش رقم (٢٠٢٣/٩١٢/٥٥)		دائرة التفتيش التجاري	
الحق المطالب به (سداد قيمة قدره ٤.٥٨٦٨٠ دج - ربح وخسوس وأثفا وضاماتة وضمانية وستون ريالاً شاملاً أتعاب الحاماة والضاريف وفالدة سنوية ١٠ ٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد).			
اسماء الأطراف	الصفة	المندني	
البنك الأهلي س م ع	طالب التفتيش	-	
مضى بنت سيف بن سالم الغافرية	المتفد ضدها	٠٠٣٤٣٣	
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بمزاد العلني بمقر المحكمة ب تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٥ لمزاد للسارق السابق توقيع الحجز عليه			

وهو كالاتي:

النوع	المكان	الرقم المندني	المربع	الصاحبة			
سكني	الريز	٠٧٠٧	ولاية عبري	٢٣٣٤			
ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٩٥٢,٤٥٠ دج - اثمان وتسعة اتمان وخمسون ريالاً عاصنيا واربعمائة وخمسون بيصة، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الاتي :							
الاسم	الهاتف	العنوان					
شركة أبو الفيصل وشريكة للتجارة	٩٦٣٣.٣٠١	ولاية عبري					
لمتابعة الحظر على البيع علن أو بدفع الراسى عليه المزاد التمن فوراً أو تشله على الاقل وإلا أعيدت الزايدة على ذمته ب ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٩) وتعديلاته.							
أمانة سر المحكمة							


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية للامارات
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أنّ المدعية / فاطمة صالح عبد الله أقامت أمامها الدعوى
الإجبارية رقم ٢٠٢٤/١٥٠٩/٢٥٩ ضد المدعى عليه كشتيف نواز للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليه بخلاوة العين المؤجرة شقة رقم (٤) من جميع الشوالات.
٢. إلزام المدعى عليه بسداد الأجرة المتأخرة منذ ٢٠٢٣/٧/١ حتى ٢٠٢٤/٦/١ ريعاً إجمالي مبلغ قدره ١١٠٠ ر.ع (ألف ومائة ريال عماني) وما يستجد حتى تاريخ الإخلاء الفعلي.
٣. إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره ١٠٠٠ ر.ع تعويضاً عما فات المدعية من كسب وما لحق بها من خسارة.
٤. إلزام المدعى عليه بصيانة العقار وسداد قيمة استهلاك الكهرباء والمياه وخدمات الجاري وسداد رسوم إلغاء العقد وسداد الرسوم والضرائب وأنعاب الحمامة بواقع ٥٠٠ ريال عماني مع شمول الحكم بتنفيذ العمل.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً له بالدعوى وتحديد موعد لسماعها بجلسة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٢/٣٠ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في ولاية العمارات - السادسة - بجناب جامع الوهاب عماد بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالسبب

أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب أن الصادرة / ناصر بن راشد بن عبد الله المعولي رقم ٢٠٢٤ / ٥٥٠ / ٧٨١ (ج ٢) وافقة المدعى عليه / قيس بن مهدي بن سعيد الموسوي محتالاً بالاتي:

أولاً: إلتزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى الأجرة المستحقة اعتباراً من شهر أكتوبر ٢٠٢٣ حتى شهر يوليو ٢٠٢٤ مبلغ ١٨٠٠٠ (ج ١٨٠٠) ألف ولضماناته إلتزاماً عماني وما يستجد من أجرة شهرية بمبلغ قدره (١٨٠٠ ج) مائة وثمانون ريالاً عمانياً حتى الإخلاء الفعلي من الإحتجاز والشوأل.

ثانياً: إلتزام المدعى عليه بسداد فاتورة استهلاك الماء والكهرباء المستحقة حتى تاريخ الإخلاء الفعلي.

ثالثاً: إلتزام المدعى عليه بإخلاء المحل الموحج، وتسليمه للمدعى خالياً من الأشخاص والشوأل على أن يؤدي تسليمه بالحال الذي تسلمه عليه عند التعاقد.

رابعاً: إلتزام المدعى عليه بأن يؤدي مبلغ قدره (١٠٠٠ ج) ألف ريال عماني تمويضاً شاملاً جابراً للضرر المادي والمعنوي.

خامساً: إلتزام المدعى عليه برسوم وعصافير الدعوى ومبلغ قدره (١٠٠٠ ج) ألف ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بموعده نظر الجلسة في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٢ على الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالسبب، موعداً لسماعها وتنتج الإعلان أكثره من تاريخ شغل محال بعض الأصول ١١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢، وعلى وكيله المفوض بوكالة حسب الأصول الحضور المحضرة في المكان والموعد المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعى خلال المدة المحددة سائلة البيان.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن شركة أميكس الشرق الأوسط ش.م.ب.
م أقامت الدعوى التجارية – الاستثمار رقم (٦٤٣/١٣١٠/٢٠٢٤م)
ضد / هادي صالح هادي صالح (عراقي الجنسية) للمطالبة
بالآتي :

١- إلزام المدعى عليه بمبلغ قدره ٩٦٦,٣٨٧٠ ر.ع (ثلاثة آلاف
وثمانمائة وسبعون ريالاً وتسعمائة وست وعشرون بيسة.
٢- إلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف ومبلغ ١٠٠٠.٠٠٠ ر.ع
(ألف ريال عماني) مقابل أتعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية ، يعتبر هذا
النشر إعلاناً له بموعود نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق
١٧/١٢/٢٠٢٤م الساعة التاسعة صباحاً بقصر المحكمة الكائن
بالخوير - مجمع المحاكم عملاً بالمادة (١١) من قانون
الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم
٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالخابورة
أمانة سر المحكمة

نحن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالخابورة ان المحامي / بنك مسطوف قد أقام أمامها الدعوى المدنية رقم ١٢٩٠/١٣/١٣٠١٩٠ - ١ (سمايل بن جمعة بن عبد الله الضبي - ٢) بآلية تبلي على بن راشد القنوي بطلب بالتأني / أول / المدنية على الأول بأن بسدد للبيك الرصيد المدين بن عن الفرض الشخصي مبلغه (٩٨٢٠,٥١٢) خمسة آلاف وخمسةمئة واثنان وستون ريالاً و ثلثمائة وأربع وستون بيسة، مع الفائدة بواقع (٥٤) سنويا اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ حتى السداد الكامل والتهاني.

ثانياً : إزّام المدعى الأول بأن يسدد للبيك الرصيد المدين بن عن الفرض الشخصي الأول رقم (١١٨٢٢,٥١٢) ر.خ) ضامته عن ألاف وخمسةمئة واثنان وستون ريالاً وخمسةمئة وثلثا عشرة بيسة، مع الفائدة بواقع (٢٤,٧٥) سنويا اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ حتى السداد الكامل والتهاني.

ثالثاً : إزّام المدعى الأول بأن يسدد للبيك الرصيد المدين بن عن الفرض الشخصي الثاني رقم (٥١٩٩,٠١٩) ر.خ) خمسة آلاف وثلثمائة وتسعة عشر ريالاً وتسعة عشرة بيسة، مع الفائدة بواقع (٢٤,٧٥) سنويا اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ حتى السداد الكامل والتهاني.

رابعاً : إزّام المدعى الأول بأن يسدد للبيك الرصيد المدين بن عن الفرض الشخصي الثالث رقم (١٣٩٩,٠٤٥) ألف وثلثمائة وتسعة وستون ريالاً وأربعمائة وخمس بيسة، مع الفائدة بواقع (٢٤,٧٥) سنويا اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ حتى السداد الكامل والتهاني.

خامساً : التصريح للبيك المدني ببيع قطعة الأرض المكتنبة رقم (٣٧) الكتلة بـ / ولاية السويح بالقبرية خبة آل خميس البالغة مساحتها ٣٦٠٠ م، ويشمل الرهن ما عليها من مبان ومشتات وما سيقام عليها من المباني.

المحكمة لتمدس على طلبها الأول وتسوم والخصام في مقابل آتباع المحاماة مبلغ قدره (١٠٠٠) ر.خ).
وقد عُذر إعلان عليها علمها بالطرق العادية ويعضد هذا النشر إعلاناً لها بالدعوى وحيد
جلسة ٢٠٢٤/١٢/٢١ من القاعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكلية بولاية الخابورة بالسرحا موعداً لسماعها
استئنافاً لطلبها / ١ / ملأه الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩

أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ علاء الدين علي علي زايد تقدم بطلب التنفيذ العمالي رقم (٢٠٢٤/٩١٠٤/٦٩٨٠) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى العمالية رقم (٢٠٢٣/١٤٠٩/١٤٥٣) لإلزام المنفذ ضدها/ شركة اريديسير (فرع عمان)، بسداد مبلغ قدره (٩٦٩٣ دأ) تسعة آلاف وستمائة وثلاثة وتسعون دولارا أمريكيا أو ما يعادله بالريال عماني، والزام المنفذ ضدها بسداد مبلغ قدره (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها متضمنا تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة أيام من هذا النشر عملا بالمادة (١١) من قانون المعاملات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني ٢٠٠٩/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



إعلان يـم قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

بناءً على

التفويض رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/٤٧٦)	دائرة التنفيذ التجاري
------------------------------------	------------------------------

الحق المطالب به : الحكم، حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغ ٢٩٧٥ ر.ع (سبعة آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعين ريالاً عُمانيًا والمصاريف ومبلغ (٥٠٠ ر.ع) خمسين ريالاً أثمانياً للمحكمة ورخص ما زاد على ذلك.

أسماء الأطراف	الصفة
بنك فطران	طالب التنفيذ
محبوب بن جمعة بن سعيد الخالدي	المتفذ ضده

تلعن أمانة سر المحكمة بن عيب قضائي بالمراد العتبي بمقرر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٢ للمعار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطة	المربع	المساحة
سكني	صحم	٢٢٢	دليل آل بريك	٣٦٠٠ م^٢

ويقرر بمسعر أساسي قدره (٧٠٠ ر.ع) سبعة آلاف ومائتا ريال عُماني، فاعلى راضي وأشير بالضرورة للمحكمة لمعاملة العقار محل البيع، على أن يدفع الراسي عليه الزمان التزم فوراً أو تثته على الأقل ولا أعيد الزمادة على ذمته في ذات الجلسة الجلسا على بعض المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعدلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

بناء على

دائرة التفتيش التجاري	التفتيش رقم (٢٠٢٤/١١٠٣/٤)
-----------------------	---------------------------

-الحق المطالب به: على المئذنة صدره سداد المبلغ المستطاب به في مدة أقصاها شهر ولا
يبيع العقار جبيرا .

-نوع العقار / زراعي (المكان / صور / الرقم/ ١٠٧٧/٣٩/٦ / ٢٤٥ / المربع / صياخ،
المساحة ٢٠٢٨٦م^٢) .

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التفتيش	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالزاد العائلي بغير المحكمة في تمام الساعة العاشرة
صباحا من يوم الخميس الموافق ١٣/١٢/٢٠٢٤ للتعار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	الصناعة
زراعي	صور	٢٤٥ / ١٠٧٧/٣٩/٦	صياخ	٢٠٢٨٦

ويشتر بغير أسامي قديره (١٥٠٠٠ ر.ع) مائة وخمسون ألف ريال عماني قيمة المزمعة
والمدنية والإشغالات، فعلى راغبني الشراء الحضور في المكان والزمان المشار إليهما أعلاه
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاود الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا
أعيده المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عدا بصل المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات
المحكمة والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٤٥) . وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



للإعلان في صفحة الإعلانات الممولة بحريّة عُمان وعمان أونيفرسل يرجى الاتصال على الأرقام المميّنة في الشريط خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندات حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

عمان Observer

بلان

استناداً لأحكام
المادة ٣١ مكرر من
قانون الشركات رقم
٢٠١٩/١٨ وتعديلاته
تعلن شركة
ملتقى النواميس
- توصية للتجارة
المقيدة بأمانة
السجل التجاري
تحت رقم (١٣٧٢٥٢)
أنها بصدد تعديل
شكلها القانوني
من شركة توصية
إلى شركة الشخص
الواحد ، وكل من
له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه
لأمانة السجل
التجاري بوزارة
التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
بالداخلية خلال
شهر من تاريخ نشر
هذا الإعلان.

تعلن شركة مشاريع
شارع العرب للتجارة
والمقاولات المقيدة
بالسجل التجاري
تحت رقم (١٠٧٠٨)
أنها بصدد تحويل
شكلها القانوني
من شركة توصية
إلى شركة الشخص
الواحد وفق المادة
رقم (٣٠) من قانون
الشركات التجارية
رقم ٢٠١٩/١٨ وكل
من له اعتراض على
ذلك عليه أن يقدم
بأسباب اعتراضه لإدارة
التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
بمحافظة شمال
الشرقية خلال ٣٠ يوما
من تاريخ النشر وفقا
للمادة رقم ٣١ من ذات
القانون.

٣٠
من تاريخه.
مار خلال
إعانة وترويج
التجارة
التي التجارية
لأمانة
بأسباب
ذلك عليه
من له اعتراض
ريال عماني
١٥٠٠٠
صدد تخفيض
م (١٩٦٤٥)
لل تجاري
الم المقيدة
مجيد منظور
شركة
ات التجارية؛
قانون
حكام المادة

فقدت خديجة بنت
راشد بن يونس
البروانية سند
ملكية أرضها
السكنية رقم
٣٧٨ بولاية بوشهر/
مرتفعات بوشهر
المرحلة الخامسة
مساحتها ٢٦٥٠م^٢
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقد حمد بن علي
بن محمد القتبي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ٢٩٩
بالمربع 66SW
بولاية السيب/
جنوب المعبلة
مساحتها ٢٦٠م^٢
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقد علي محمد
علي علي الجيزاوي
مصري الجنسية
جواز سفره رقم A
21883389 فعلى
من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

 خدمات

منزل
في ولاية
بركاء /
منطقة
الهرم :
- غرفتان
- ٣ دورات
مياه ،
مطبخ
، صالة ،
مجلس،
حوش
واسع.
للاستفسار
والتواصل
عن طريق
الواتساب:
02921907
02190016

أرض سكنية
مساحتها
٢٧٣٥ م^٢ بولاية
السيب/
الخريس
مطلوب ١٥
ألف ريال عماني
للتواصل :
98922882



الثقة مباشر

الرياضي

غياب كوناثيه مدافع ليفربول لفترة غير محددة

باريس (أ.ف.ب): سيفيب مدافع ليفربول ومنتخب فرنسا إبراهيم كوناثيه لفترة غير محددة عن الملاعب بعد تعرضه للإصابة في ساقه خلال مباراة فريقه ضد ريال مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ولن يتمكن كوناثيه بالتالي من المشاركة في مباراة القمة لفريقه ضد مانشستر سيتي اليوم في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكتب كوناثيه (٢٥ عاما) على حسابه على إنستجرام: «من المحيط للغاية أن أتعرض للإصابة في نهاية مباراة رائعة مساء الأربعاء، لقد بدأت الآن في عملية التعافي ولكن هناك شيئا واحدا مؤكدا، سأعود في أفضل مستوى لي مرة أخرى». دون أن يحدد مدة غيابه أو طبيعة إصابته.

منتخبنا يكسب إيطاليا في ركلة البداية

12 لقاءً مثيراً في بطولة كأس العالم «سوكا» لـسداسيات القدم . اليوم

كتب - وليد أمبوسعيد

شهدت انطلاق بطولة كأس العالم «سوكا»، لـسداسيات كرة القدم ٢٠٢٤، التي تحتضنها سلطنة عُمان في الفترة من ٢٩ نوفمبر الماضي وتستمر حتى ٧ ديسمبر الجاري، مباريات مثيرة ونتائج متباينة، أبرزها فوز منتخبنا على إيطاليا ١ / ٣ وذلك مساء أمس الأول، وتقام البطولة بمشاركة ٤٠ منتخباً من مختلف دول العالم، وسط أجواء مفعمة بالحماس، وتقام للمرة الأولى في سلطنة عُمان على أرضية ملعب صُناع الرياضة بالجمعية العُمانية للسيارات. وتُبرز هذه الاستضافة التزام سلطنة عُمان بتطوير الرياضة واستضافة الأحداث الكبرى، حيث تهدف البطولة إلى تعزيز التواصل الثقافي والرياضي بين الشعوب، مع تسليط الضوء على قدرات سلطنة عُمان التنظيمية وترافها الثقافي الغني، مما يجعلها محطة بارزة في مسيرة المشهد الرياضي الدولي.

وأقيم حفل افتتاح البطولة برعاية صاحب السمو السيد نادر بن الجلندي آل سعيد، أمين عام في ديوان البلاط السلطاني، واستهل الحفل بكلمة ترحيبية من راعي المناسبة، وشهد بعدها فقرات باهرة بدأت بعروض الفنون الشعبية العمانية التي أضفت طابعاً تراثياً جميلاً. وتوجت بدخول الفرق المشاركة في أجواء احتفالية مميزة. وتستمر البطولة بفعاليات مصاحبة تقام يوميا حتى السابع من ديسمبر الجاري، وستضم أنشطة ثقافية وترفيهية تناسب جميع أفراد الأسرة، لتصبح هذه البطولة تجربة رياضية متكاملة تجمع بين الترفيه والتشويق.

١٢ لقاءً في اليوم الثالث

تُعب اليوم -ثالث أيام البطولة- ١٢ مباراة قوية، حيث تبدأ المباريات بمواجهة تجمع بين إيطاليا وكندا في الساعة التاسعة صباحاً، تتبعها مباراة صربيا وبُلغاريّا عند الساعة العاشرة صباحاً، وفي اللقاء الثالث تلعب كولومبيا مع إيران عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، ثم تواجه قطر الولايات المتحدة الأمريكية عند الساعة الثالثة ظهراً، بعد ذلك تواجه هايتي منافستها تركيا عند الساعة الرابعة مساءً، ثم تخوض الكويت مباراتها مع اليونان في الساعة الخامسة مساءً، وتلعب قبرص مع بلجيكا عند الساعة السادسة مساءً، وتخوض ألمانيا مباراتها مع جورجيا في الساعة السابعة مساءً، وتلّقي كرواتيا منافستها جنوب إفريقيا عند الساعة الثامنة مساءً، وتلعب إيرلندا مع مصر عند الساعة التاسعة مساءً، ثم تلعب كازاخستان مع رومانيا عند الساعة العاشرة مساءً، وتختتم المباريات بقاءً ألبانيا مع بيلو عند الساعة الحادية عشرة مساءً. وجرى تقسيم المنتخبات المشاركة إلى ٨ مجموعات، حيث ضمت كل مجموعة ٥ فرق تتنافس للوصول إلى الأدوار النهائية، وجاء منتخبنا في المجموعة الأولى إلى جانب كل من: أمريكا، وإيطاليا، وكندا، وقطر، وضمت المجموعة الثانية فرق: ألبانيا، وبُلغاريّا، وجورجيا، وليبيا، وصربيا، أما المجموعة الثالثة فتضم: اليونان، وبلجيكا، وقبرص، والكويت، والعراق، والمجموعة الرابعة ضمت: البرازيل، ومصر، وإيرلندا، وكولومبيا، وإيران، أما المجموعة الخامسة فتضم: بولندا، وفرنسا، وتركيا، وباكستان، وهايتي، بينما ضمت المجموعة السادسة: المكسيك، ولافتيا، وألبانيا، وبيرو، وأستراليا، وضمت المجموعة السابعة: كازاخستان، وإنجلترا، ورومانيا، والأوروغواي، والسودان، أما المجموعة الثامنة الأخيرة، فتضم: كرواتيا، وبُلغاريّا، والأرجنتين، وتونس، وجنوب إفريقيا.

وتقام على هامش البطولة العديد من الفعاليات المصاحبة من الساعة الرابعة عصراً إلى الحادية عشرة مساءً طيلة أيام البطولة، وتستهدف هذه



■ جانب من لقاء منتخبنا الوطني وإيطاليا

الفعاليات جميع أفراد الأسرة، وتشمل أنشطة ترفيهية وثقافية متنوعة.

فوز افتتاحي لمنتخبنا

على صعيد المنافسات، خطف منتخبنا الأضواء في المباراة الافتتاحية التي جمعتهُ بالمنتخب الإيطالي ضمن منافسات المجموعة الأولى، بتحقيقه فوزاً مثيراً بثلاثة أهداف مقابل هدف، أحرزها كل من: محمود البلوشي، وعاصم الحارثي، والمعتصم الشامسي. وقدم لاعبو منتخبنا أداءً استثنائياً، حيث أظهرُوا روحاً قتالية عالية وقدرة فنية مميزة، وعلى الرغم من تأخرهم بهدف نظيف في الشوط الأول أمام المنتخب الإيطالي، استطاعوا قلب الطاولة في الشوط الثاني، ليحققوا فوزاً مستحقاً ١-٣، كما تألق اللاعبون بأداء جماعي متسجم، مدعوماً بتكتيك محكم من المدرب الذي أجرى تغييرات مؤثرة غيرت مجرى المباراة، ولم يقتصر الأمر على تسجيل الأهداف، بل سيطر المنتخب على مجريات اللعب، وقدم مستوى يعكس تطور كرة القدم العمانية وقدرتها على التحدي في المحافل الدولية.

بداية مشوار جيدة

أكد نصر الوهبي مدرب منتخبنا، أن الفوز بعد بداية جيدة لمشوار المنتخب، مشيراً إلى أن الطريق لا يزال طويلاً وملتئماً بالتحديات، وأضاف: «لموحنّا عال ونسعى لتحقيق المزيد

بداية مذهلة للحدث

أعرب ثانوس بابادوليس، رئيس اتحاد سوكا الدولي، عن سعادته الكبيرة قائلاً: «إنه لمن بشكل عام، وهذا شيء يكتسب شعبية أكبر عاماً بعد عام. وقد اخترنا سلطنة عُمان كأول دولة في الشرق الأوسط لاستضافة كأس العالم هنا؛ لأننا نؤمن بأنها النصة المثالية لتطوير هذه الرياضة».

من جانبه أشار عرفات العبيداني، رئيس لجنة العلاقات العامة بشركة صناع الرياضة، إلى أن سلطنة عُمان تحاول تمكين شبابها في مختلف المجالات، مؤكداً أن جميع طاقم العمل من جميع اللجان هم من الشباب العماني في القافلة الترويجية حتى موعد الافتتاح، وأشار إلى أن تحتاج إلى إصالتها للناس، وكان ذلك عرضاً فنياً رائعاً للغاية.

مكسب اقتصادي وسياسي

من جانبه، قال وليد العبيداني، رئيس اتحاد «سوكا» في الشرق الأوسط والرئيس التنفيذي لشركة صناع الرياضة: «الحلم أصبح واقعاً، واليوم نحن سعداء جداً بهذا التدشين، وافتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم اليوم يتوج مجهوداً استمر أكثر من ثماني سنوات، وكل الشكر لوزارة الثقافة والرياضة والشباب». وأضاف: «سعداء بحدث تاريخي يحدث لأول مرة في تاريخ سلطنة عُمان باستضافة بطولة كروية بمشاركة ٤٠ فريقاً من مختلف دول

العالم، وهذه البداية لخطوات قادمة، ونتمنى التوفيق في ختام هذه البطولة وأن تسير بالشكل المطلوب، كما نتمنى أيضاً التوفيق لمنتخبنا الوطني». وأكد العبيداني أن استضافة سلطنة عُمان لهذا الحدث الرياضي الكبير له مكاسب كبيرة على المستوى السياسي والاقتصادي وأيضاً على المستوى الاجتماعي، وقال: «نحتضن في هذه الأيام مشجعين يضمنون رواد أعمال وأيضاً عائلات وأسراً منتجة، واعتقد أن هذا هو الهدف من هذه الرياضة بأن تدمج بين المصلحة الوطنية على مختلف قطاعاتها الاجتماعية والترفيهية والسياحية والاقتصادية، وصنّاع الرياضة وضعوا نصب أعينهم تقديم تجربة الرياضة بشكل مختلف من المجتمع وإليه، وهذا ما نسعى إليه».

وحول حظوظ منتخبنا في المنافسة على لقب البطولة، أشار وليد العبيداني إلى أن العناصر تم اختيارها بعد مجموعة تجارب مروراً بنزوى ثم صلالة ثم محافظة مسقط، وتم اختيار أبرز اللاعبين من اللاعبين أن يخطوا خطوات جيدة في هذه البطولة، وكل التوفيق لهم.

تطور اللعبة

وأشاد ثانوس بابادوليس بتطور اللعبة في سلطنة عُمان قائلاً: «التطور يحدث بمعدل مرتفع جداً في سلطنة عُمان، وفي الشرق الأوسط، في العالم بشكل عام، وهذا شيء يكتسب شعبية أكبر عاماً بعد عام. وقد اخترنا سلطنة عُمان كأول دولة في الشرق الأوسط لاستضافة كأس العالم هنا؛ لأننا نؤمن بأنها النصة المثالية لتطوير هذه الرياضة».

من جانبه أشار عرفات العبيداني، رئيس لجنة العلاقات العامة بشركة صناع الرياضة، إلى أن سلطنة عُمان تحاول تمكين شبابها في مختلف المجالات، مؤكداً أن جميع طاقم العمل من جميع اللجان هم من الشباب العماني في القافلة الترويجية حتى موعد الافتتاح، وأشار إلى أن تحتاج إلى إصالتها للناس، وكان ذلك عرضاً فنياً رائعاً للغاية.

وأكد العبيداني أن الفنون العمانية كانت حاضرة بقوة في فعاليات البطولة، حيث تم التركيز على إبراز الفنون العمانية المتنوعة مثل فن المسادة، والموسيقى الكشفية، وفن الرزحة، حيث حرصنا على تقديم عروض تمثل مختلف محافظات سلطنة عُمان، وكان هدفنا أن نقدم صورة تعكس عراقة التراث العماني وتنوعه.

وأضاف: «من النقاط التي أردنا تسليط الضوء عليها أيضاً هي دخول الوفود المشاركة، البالغ عددها ٤٠ وفداً، وهم يرتدون الزي العماني رغم

■ السيد نادر آل سعيد يعطيشارة افتتاح البطولة



تنوع جنسياتهم، وسعيًا إلى إيصال رسالة تُعرّف العالم بزيّنا الوطني كجزء من هويتنا الثقافية، كما حرصنا على الترويج للجوانب الأخرى من ثقافتنا، مثل المأكولات العمانية، وأشاد بجهود طاقم العمل والجمعية العمانية للسيارات في تيسير مختلف الأمور، وقال: «لم نواجه أي صعوبات خلال مراحل التنظيم، وكل شيء سار وفق الخطة الموضوعة، والحفل كان مُعداً بورقة وقلم، وكل التفاصيل نُفذت كما كنا نخطط لها، والأمور كانت تسير بسرعة وسلاسة دون أي عوائق تُذكر».

وأضاف: «من الجوانب التي تستحق الثناء أيضاً، مشاركة الشباب العمانيين الذين أظهرُوا كفاءة عالية، خاصة في التعامل مع الفرق المشاركة التي تتحدث لغات متعددة، ولدينا شباب عمانيون يتحدثون لغات مختلفة مثل الألمانية والإنجليزية، وقد تم توزيعهم على المنتخبات بما يتناسب مع احتياجاتهم اللغوية، مما أسهم في تعزيز التواصل وسلاسة العمل».

زخم إعلامي

حظي حفل افتتاح البطولة بتغطية إعلامية واسعة على المستويين المحلي والدولي، مما يعكس أهمية الحدث الرياضي الكبير ومكانة سلطنة عُمان كوجهة رياضية عالمية، وشاركت في التغطية مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، بالإضافة إلى منصات التواصل الاجتماعي، التي سلطت الضوء على كافة جوانب البطولة، من حفل الافتتاح المبهر إلى أداء الفرق المشاركة والفعاليات المصاحبة.

أكد محمود الجابري، النسق الإعلامي للبطولة على أهمية التغطيات الإعلامية في إبراز نجاح البطولة وتعزيز مكانة سلطنة عُمان على خريطة الرياضة العالمية، وقال الجابري: «نحن فخورون بالاهتمام الإعلامي الكبير الذي حظيت به البطولة، سواء من وسائل الإعلام المحلية التي عملت بجهد لتغطية كافة الفنون الوثيق مع الفرق الدولي الذي نقل صورة إيجابية عن الحدث، وهذا الزخم الإعلامي يعكس القيمة الكبيرة للبطولة ويبرز جهود سلطنة عُمان في تنظيم حدث بهذا المستوى».

وأضاف الجابري: «حرصنا على توفير كافة التسهيلات للإعلاميين المشاركين، سواء من خلال تجهيز مركز إعلامي متكامل، أو من خلال التعاون الوثيق مع الفرق الإعلامية لضمان تغطية شاملة ومميزة، وهدفنا كان واضحاً وهو أن تصل رسالة البطولة إلى كل مكان في العالم».

وختم الجابري حديثه قائلاً: «هذه البطولة ليست فقط فرصة رياضية، بل منصة للترويج لسلطنة عُمان ثقافياً وسياحياً ورياضياً، ونعمل جاهدين على إيصال هذه الصورة للعالم، ونشكر كل من أسهم في إنجاح التغطية الإعلامية للبطولة».



■ صورة جماعية للمنتخبات المشاركة في حفل الافتتاح، تصوير: حسين القبالي



4 لقاءات في الجولة الرابعة من دوري الشواطئ .. اليوم

صحح يكتسح السوق بالثمانية .. ومصيرة يخطف فوزا صعبا من بوابة الشباب

أما في المباراة الرابعة، فليفتي نادي صلالة مع نادي طاقه على ملعب فاسبه الساعة السادسة مساءً. ويدخل نادي صلالة المباراة أمام نادي طاقه بمعنويات مرتفعة، بعد تحقيقه انتصارين متتاليين في الجولتين المضيفين على نادي النصر ونادي مرياط. ويسعى الفريق إلى استئمان هذا الزخم الإيجابي لمواصلة سلسلة نتائجه المميزة، وتعزيز حضوره في التال إلى الأاور والتقدمة من دوري الشواطئ. بينما يدخل نادي طاقه المباراة أمام صلالة بمعنويات عالية، بعدما حقق فوزاً مثيراً في مباراته الأخيرة على نادي مرياط. ونتيجة ٥-٠، في مباراة أظهرت الروح القتالية للفريق وإصراره على تحقيق النتائج الإيجابية. ويطمح طاقه إلى استئمان هذا الانتصار المميز لحظف فوز جديد على صلالة، ومواصلة الزحف نحو مراكز متقدمة في الدوري.

في الجارة الثالثة يلعب نادي العمارات مع نادي مبراط على الملعب الرسمي لجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه منذ الساعة الرابعة عصرًا، ويدخل فريق العمارات اللقاء بترتيب جيد، بعدما قدم أداءًا رائعًا في الجولة الماضية، وحقق انتصارات قوية أبرزها فوزه في الجولة العريضة على نادي النصر بنتيجة ٢-٠ في الجولة الماضية، ما يمنحه دفعه معنوية عالية مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية.

أما مبراط، فيسعى إلى استعادة توازنه والخروج بأفضل نتيجة ممكنة ضد تعرضه لتحزين متتالين في الجولات الماضية، ما يجعله موقف صعب بالجماعة. الفريق يدرك أهمية هذه المباراة لمحاولة تحسين موقعه في جدول الترتيب وإظهار أداء أفضل يعكس طموحه في المنافسة.

في المنافسة على لقب الدوري. في المقابل، يدخل السويق اللقاء برغبة قوية في استعادة توازنه والعودة إلى أجواء الدوري، بعد تعرضه لتعثرين متتاليين في الجولات الماضية. ويأمل الفريق في تصحيح مسار وتحقيق فوز الأول لإحياء أماله في المنافسة ضمن المجموعة الأولى.

وفي المباراة الثانية يلتقي نادي العروبة بنظيره نادي صحم عند الساعة الخامسة مساءً على الملعب، وفي مواجهة مرتقبة يتوقع أن تكون مليئة بالإثارة والتدية، نظرا لتقارب أداء ونتائج الفريقين في الجولات السابقة، يدخل الفريقان اللقاء بعزيمة كبيرة لمواصلة نتائجهما الإيجابية، ويسعى كل منهما لتأكيد حضوره القوي في المجموعة الأولى، وترجح الكرة قليلا لصالح العروبة الذي لم يتعرض لأي خسارة حتى الآن، ما يعكس ثبات مستواه وأدائه في الدوري.

٤ لقاءات

وُستأنف اليوم منافسات الدوري بإقامة لقاءات مثيرة في الجولة الرابعة، على الملعب الرملي لجمعية السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وللملعب الرملي بجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه. وستجمع المباراة الأولى نادي السويق بنادي مصرية، وذلك في تمام الساعة ٢:٣٠ عصرا على الملعب الرملي لجمعية السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

ويعد فريق مدينة البجعة ببحر عنيزة عالية فوزه في الجولة الثالثة، وعينه على تحقيق الانتصار لخطف صدارة المجموعة الأولى، التي تشهد تنافسا كبيرا وتقاربا في الأداء بين الفرق العروبة وصحيفة مصرية. ويسعى اللاعب المواسلة سلسلة نتائجها الإيجابية وتعزيز موقعه

رأي آخر، حيث أكمل تألفه بتسجيل الهدف السادس لفريقه والثالث على شخصيه في اللقاء، لئلا يسيطره على مجريات المباراة. واستمر تألق لاعبي صحم مع مساهمة جاسم العجمي في إحراز الهدف السابع، قبل أن يختم نوح القزطوبي مهرجان الأهداف بتسجيل الهدف الثامن بطريقة رائدة. وبهذا الأداء الرائع انتهى اللقاء بفوز صحم بنتيجة ٤-٢. ليرفع صحم إلى نقاط في ترتيب المجموعة الأولى، بينما بقي السويق دون أي نقاط، ما يعقد موقفه في المنافسة.

مصرية في نقاش، ما يعقد موقفه في المناقشة، صديقه يفوز على الشباب

سأه في المباراة الثانية، فكانت أكثر تشويقاً، حيث تمكن فريق مصرية من خطف فوز حين عرل الشباب بنتيجة ٢-٣ بفضل هوف قاتل في الشوط الثالث. حيث ظهر الشباب لأول مرة في الدوري بأداء هجومي لافت ومميز، فقد سيطر على مجريات اللقاء وأمام مصرية في أغلب لحظات الشوط الأول. وتمكن الشباب من قص شريط أهداف المباراة في الدقيقة الثامنة عن طريق اللاعب علاء العويسى، الذي استغل تمريرة متقنة ليدور الكرة في شباك مصرية.

واصل الشباب ضغطه الهجومي بعد الهدف الأول، وكاد اللاعب يوسف الدراجاني أن يضاعف مهمته مصصرة بهدف ثالث، بعد انفرادته بحارس المرمى، لكنه لم يتمكن من استغلال الفرصة بشكل صحيح، لتضيع فرصة تعزيز التقدم وينتهي الشوط بتفوق الشباب ١-٠ صفر.

وشهد الشوط الثاني من مباراة الشباب ومصصرة إشارة كبيرة وتبادلًا للهجمات بين الفريقين، نجح فريق مصصرة في إدراك التعادل مبكرًا عبر اللاعب اليقظان الهنداسي، بضربة مقصية رائعة سكنت شباك الشباب، لتعيد المباراة إلى نقطة البداية.

لكن الشباب لم يستسلم، وعاود التقدم

لكن الشباب لم يستسلم، وعاود التقدم

كتب - وليد أمبوسعيد

شهدت الجولة الثالثة من دوري كرة القدم الشاطئية مواجهتين على الملعب الرملي لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، حيث تفوق نادي صحم على نادي السوق بنتيجة ٣-٨ في قمة لقاءات الجولة، فيما حسم مصيرها مواجهته أمام الشهاب بنتيجة ٢-٣. لبواصل الدوري تقديم أجواء حماسية ومنافسات عالية المستوى.

ففي المباراة الأولى ضمن المجموعة الأولى،
 قدم نادي صحراء ليبيا كاسحا ٣-٠
 في نادي السويق بنتيجة ثقيلة ٣-٠
 لايمحى صحم على أغلب مجريات اللقاء،
 وعلى الرغم من السيطرة الميدانية التي
 فرضها نادي صحراء، إلا أن السويق
 باغت الفريق بفتاحته التسجيل مبكرا عن
 طريق اللاعب خليفة القريني في الدقيقة
 الرابعة، مستغلا تمريرة متقنة اتقنت
 بتسديدة قوية سكنت الشباك. لكن رد صحم
 كان سريعا وبشرا، حيث تمكن يوسف
 الروزقي من تسجيل هدف التعادل بمراسلة
 رائعة اثر كرة عرضية في الدقيقة الخامسة.

وإذ كان عبد الله بن عمر عاصياً على أبيه، فاستأجره أبو بكر بن عبد الرحمن
البرديعي السويقي للتقدم مجدداً بعد دقيقة واحدة فقط، بعد تلقيبه تمريرة جميلة - من زميله أسعد الخيضي - تحت إشراف الدفاع وأرادت من الحارس، ليضعها البرديعي بسهولة في الشباك، بعد هدف التقدم، كنش السويقي هجماته في محاولة لتعزيز الفارق، لكنه واجه صلاية دفاعية من ضمن - من حشم - ناجية أخرى، أتيت لصحم فرصة ذهبية لإنهاء الشوط الأول بالتقدم، عندما حصل على ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة - من الشوط، لكن اللاعب قصي آل عبدالسلام أفضاها لعمدة تصدى الحارس عمر الشواكي بعدما برعوا، لتنتهي أحداث الشوط الأول بتقدم السويقي ١-٠.

صحح قلب الطاولة

مع بداية الشوط الثاني، عاد صحم إلى المباراة بقوة وإصرار على تحقيق الفوز، ونجح سريعاً في تعديل النتيجة عن طريق اللاعب جاسم العجمي، الذي سجل هدف التعادل بعد هجمة منظمة انتهت بتسديدة دقيقة في شباك السويق.

وواصل صحم ضغطه الهجومي المكثف، وتمكن من إحراز هدف التقدم عبر اللاعب نوح القراطوي، الذي أطلق تسديدة رائعة سبكت الزاوية الصعبة لمرمي السويق، ليشعل حماس الفريق. ولم يكتف صحم بذلك، حيث عزز تقدمه بهدف رابع آخره يوسف المرزوقي، الذي أطلق تسديدة قوية أخرى من مسافة بعيدة عجز حارس السويق عن التصدي لها.

بهذا الأداء الهجومي المميز، أنهى صحم الشوط الثاني متقدماً بنتيجة ٢-٠، ليؤكد سيطرته على مجريات اللقاء وقلبه الطاولة بعد تأخره في الشوط الأول. وفي الشوط الثالث، واصل صحم عروضه الهجومية وأضرب مهمة العودة على السويق، حيث أضاف اللاعب الخامس من طريق اللاعب عبدالله المريكي، الذي استغل خطأ دفاعياً يعزز تقدم فريقه. وعلى الرغم من محاولات السويق لتقليص الفارق، نجح عبدالله البريدعي في تسجيل الهدف الثالث للسويق بعد هجمة مرتدة سريعة.

لكن نجم المباراة يوسف المرزوقي كان له

فوز العامرات وصلالة في دوري كرة القدم الشاطئية

فريق العمارات تمكن من إضافة الهدف الرابع
عن طريق مسلم العريمي في الدقيقة العاشرة.
الشوط الثاني، شهد الإثارة والندية مع
انطلاقته وبعد مرور الدقائق الثلاث الأولى
تمكن مسلم العريمي من إحراز الهدف
الخامس لتفريق العمارات الذي واصل ضغطه
على مرمى النصر العتمد على المردات التي
حاول من خلالها الوصول إلى مرمى المنافس
العمارات الذي تمكن من إضافة الهدف
السادس عن طريق اللاعب سامي البلوشي
في الدقيقة ٨٠، لينتهي الشوط الثاني بتقدم
العمارات بـ ٥ د.

وفي الشوط الثالث من المباراة الذي قدم من خلاله الفريقان مستوى فنيا إيجابيا مع أفضلية نسبية لتفريق النصري الذي قدم مردودا كبيرا وتمكن من التقدم بهدف في الدقيقة الرابعة عن طريق أحمد سعيد، بعد الهدف واصل النصر تأاقه وتمكن من إحراز الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة من عمر الشوط عن طريق اللاعب حسام ناصف، ثم واصل النصر هجماته في ظل تألق الحارس فخري خالد الذي برز في الظهور الإيجابي والتصدي لهجمات لاعبي العمارات، ثم سجل الأخير الهدف السابع في الدقيقة ١١ عن طريق اللاعب نوح الزدجالي، لينتهي الشوط الثالث والمباراة لصالح العمارات ٧/٠.

من جانبه تمكن فريق صلاة من كسب
مخاضه مرباط بنتيجة ٤ - ٤ خلال المباراة التي
جمعتها في إطار المجموعة الأولى، وانتهى
شوط المباراة الأول بتقدم فريق صلاة بهدف
في الدقيقة ١١ عن طريق اللاعب رامي فتح
بيت سليم، وفي الشوط الثاني تمكن مرباط
من تعديل النتيجة في الدقيقة الرابعة عن
طريق رشدي بن رجب الشكيلي، وفي الدقيقة
٩ تمكن صلاة من إحراز الهدف الثاني عن
طريق أنور خايف، وفي الدقيقة ١١، أضاف أسعد
سعيد قاش هدف صلاة الثالث، لينتهي
الشوط لصالح فريق صلاة بـ ٣ أهداف
لهدف، وفي الشوط الثالث تمكن صلاة من
إضافة الهدف الرابع في الدقيقة الرابعة عن
طريق اللاعب أنور خايف من ضربة جزاء
لتنتهي المباراة بفوز صلاة على مرباط
٤/١. أدار المباريات طاهم تحكييم مكون من
تركي الصالح وعبد العزيز الصولي ومروان
الشليبي وعامر الجعفري، وفهد الصبحي
مقيما، ومبارك القدم مراقبا.

بأربعة أهداف. ومع انطلاقة المباراة تمكن
العاصرات من تسجيل الهدف الأول عن طريق
اللاعب عبدالله الصولي، وفي الدقيقة الثالثة
عزز العاصرات النتيجة عن طريق اللاعب يحيى
المريكي، وواصل بعدها العاصرات تفوقه للاعبين
اللاعب نفسه الهدف الثالث في الدقيقة
الرابعة، حاول النصر تقليص النتيجة، إلا أن

الشبابي للثقافة والترفيه بصلاصة متمثلة
مواجهة النصر والعمارات ومرباط وصلا
والتي قدم من خلالها اللاعبون مسنة
تنافسيا كبيرا، خاصة خلال المباراة التي جمعت
فريقي النصر والعمارات، والتي تمكن
خلالها فريق العمارات من الفوز بنتيجة 3-1
حيث انتهى شوط المباراة الأول بتقدم العام

صلالة - عادل البراكة

شهدت الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى من دوري كرة القدم الشاطئية تنافسية في الأداء، وذلك من خلال المواجهات التي أقيمت على الملعب الرملي لجمع السلطان قابوس



«تصویر: فايز شجنعة»

■ جانب من لقاء العامرات والنصر

رشيد جابر

لا أملك عصا سحرية وأحمل على عاتقي معول بناء المشروع!

من مشوار التصنيفات الموندiales تحقيقا للهدف

المشود الذي نصبو اليه جميعا. وأردف قائلا: بطبيعة الحال مباريات تصنيفات كأس العالم تأخذ طابع الكر والفر ولكن نحن لسنا ببعيدين عن حسابات التأهل شريطة استجماع قوانا وإعادة ترتيب صفوفنا والعمل على تغليب روح المجموعة واستحضار أقصى درجات التركيز المقرونة بتلاحم وتضافر الجهود ورفع منسوب الحضور الذهني والبدني إبان المرحلة القادمة التي نمنّي النفس من خلالها في رفع زخم وتيرة تحضيراتنا العملية للاستحقاقات الدولية القادمة بما يوائم أهدافنا وأماربنا المشروعة.

واستدرك قائلا: بقيت ٤ مباريات في قطار المرحلة الثالثة من التصنيفات الآسيوية المؤهلة للمونديال تحمل بين طياتها ١٢ نقطة، لذا نشد تغليب لغة الانتصارات تصحيحا للمسار ومصافحة آفء الحلم الموندالي المنشود، وذلك لن يؤتي أكله إلا بتوحيد جهود المنظومة واتساق رؤيتها وأهدافها بما يتواءم مع أهمية المرحلة القادمة ويواكب حاضر معطياتها ومتطلباتها الجوهرية الثمينة. وزاد اليافعي: لا تزال أمامنا مساحة كافية للعمل ومن الضروري يمكن أن نستلهم دوافع حصد النقاط الكاملة خارج قواعدا إذا ما أردنا أن تكون رقما صعبا خلال مشوارنا المتبقي من هذه التصنيفات الموندالية، والأهم من ذلك الآن أن نعمل جاهدين لتصحيح الأخطاء التي وقعنا في مصيدها خلال المباريات الست السابقة من منافسات المجموعة الثانية، وأن نستخلص العبر والدروس الفنية المستفادة منها بحثا عن تقويم المسار المتعرج ومعالجة مواطن الضعف ومكامن الخلل لدينا على النحو الذي يضمن لنا نقض غبار نتائجنا السلبية في هذه التصنيفات وينهض بنا من جديد في سباق حسم التأهل التاريخي للمونديال.

وأضاف: لا شك أن مراحل بناء هوية وشخصية المنتخب الوطني بحاجة إلى عمل تراكمي وتسلسلي طويل لا سيما أنها تمر باصلاحات فنية جوهرية تتطلب قسما وافرا من الجاهزية المنهجية على صعيد الحضور الذهني والبدني في آن واحد، لذا نمنّي النفس أن تنجح المجموعة الحالية من اللاعبين في الاندماج والاندفاع والاضهار في بوتقة الجاهزية المثالية، وأن تتماشى مع أفكارنا ورؤانا وقناعاتنا وفقا لفلسفتنا ومنهجية عملنا القادمة على إضافة أسماء والنحت على صخر التطوير الذي نشد غاياته ومآربه في المرحلة القادمة، لا سيما أننا مقبلون على تحديات جمة على غرار بطولة كأس خليجي ٢٦ بالكويت والمشوار المتبقي في خضم المرحلة الثالثة من التصنيفات الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦، فضلا عن كأس العرب وبطولة غرب آسيا علاوة على نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية. واكمل اليافعي مساحة حديثه بالقول: نحن مقبلون على تحديات جسيمة خلال المرحلة القادمة أبرزها اضطلاعنا بمسؤوليات أحداث الإحلال والإبدال التدريجي في منتخبنا الوطني، إذ بات في حكم المؤكد أن تهب عواصف التغيير على بعض أفراد الحرس القديم في المنتخب الوطني نظرا لتقدمهم في عامل السن، وهذا هو الناتج الطبيعي لتجليات المشهد الكروي القادم لدينا، لذا نأمل أن يكون حضورنا بصورة لافتة وبراقة تزامنا مع تبعات وتداعيات المرحلة القادمة.

27 لاعبا في ختام المعسكر الداخلي للمنتخب الوطني .. اليوم

يختم مساء اليوم تجمع المعسكر الداخلي القصير بإستاد السيب الرياضي الذي استمر لمدة أربعة أيام استعدادا للاستحقاقات الدولية القادمة تحت إشراف الجهاز الفني للأحمر بقيادة المدرب الوطني رشيد جابر وبمشاركة ٢٧ لاعبا وهم: جواد بن خليفة العزي وعدنان بن خميس المشيفري ومعصم بن سالم الوهبي (السيب)، ويوسف بن علي الشيبيني وماجد بن رمضان الفارسي وغسان بن موسى المسروري وسعيد بن مسعود السلامي (الشباب)، ويسار بن سعيد البلوشي وفهد بن خميس الخيني وعبدالحافظ بن حديد الخيني ومأمون بن سعيد العريمي وسالم بن جمعة الداوودي ويوسف بن صالح الفيلاي (صور)، وعدي بن خليفة المنوري ومهند بن مبارك السعدي (السلام)، وحذيفة بن حمد المعمرى (الرساق)، وعبدالرحمن بن عوض اليقوبي ومطيع بن جمعة السدي (عبري)، وعبدالله بن حديد الخيني (الطليبة)، ومحمد بن خلف بيت مستهيل (صلالة)، وميثم بن علي العجمي (الاتحاد)، وسالم بن حبيب آل عبدالسلام (صحم)، وعبدالله بن سيف المعمرى (حتا) الإماراتي، والفرج بن مبارك الكيومي (الخابورة)، وعاهد بن الحبشي المشايخي (النهضة)، ونبراس بن سعيد المعشري (نادي مسقط)، بالإضافة إلى علي بن حسن البلوشي (نادي عمان).

لا سيما أنهم يتمتعون بمؤهلات فنية جيدة لذا فإن انخراطهم في المعسكر الحالي واندماجهم في الحصص التدريبية اليومية رغم قصر مدته سيعزز من جوانب رفع منسوب الثقة لديهم وسيمنحهم مساحة كافية لغرس روح المنافسة الشريفة في المجموعة بحثا عن نيل شرف الدفاع عن ألوان الأحمر خلال الاستحقاقات الدولية المقبلة.

واستدرك مدرب منتخبنا الوطني قائلا: معظم هؤلاء اللاعبين هم نتاج منتخبات المراحل السنية التي سبق أن مثلت الأحمر ودافعت عن لوائه أثناء تنقلها وتدرجها تصاعديا من فئة الناشئين مرورا بالشباب وانتهاء بالمنتخب الأولي، بيد أنهم لم تتسن لهم الفرصة للعب مع أنديتهم بشكل مستمر، لذا أردنا أن نتاح لهم هذه المساحة ليفجروا قدراتهم وإمكاناتهم من خلال المعسكر الحالي، علما بأننا قمنا باستدعاء عشرة لاعبين من قائمة منتخب الشباب الذي شارك مؤخرا في كأس أمم آسيا للشباب تحت إشراف المدرب الوطني أحمد بن مبارك الفيلاي.

واسترسل اليافعي بقوله: نود اكتشاف عناصر جديدة في خضم مراحل الإعداد الحالية التي تصاعد حدتها وتوترتها يوما تلو الآخر؛ وذلك بهدف إيجاد أجواء تنافسية شريفة بين أفراد المجموعة والسعي جهادا لتقويم مراحل البناء في مشروعا الفني الدؤوب الذي يستند ويرتكز على أسس وأدوات معينة تشفع لنا تحقيق أهدافنا الرسومة خلال المرحلة القادمة، وبطبيعة الحال فإن هذه الأسماء التي نعمل معها حاليا موجودة رسميا في قوائم الاتحاد العماني لكرة القدم باعتبارها تمثل مخرجات منتخبات المراحل السنية، والسواد الأعظم منهم يمثلون موايد ٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٣، مما يعكس واقع رغباتنا وتطلعاتنا في ترميم عامل معدل أعمار اللاعبين المرتفع لدينا، ونأمل حقيقة أن تعصف بنا رياح التغيير إيجابيا في هذا الجانب بهدف تجديد الحيوية في تشكيلة الأحمر وتطعيمه بعناصر جديدة تكفل له ديمومة العطاء واستمراريته ودحا كافيا من الزمن.

وأوضح اليافعي: هذا المعسكر كان مخططا له لسفا في برنامج الإعداد وعلى وجه التحديد قبل شهر من الآن، بمعنى أنه لم يكن وليد الصدفة، وكما أسلفت الذكر نطمح ونتطلع من خلاله لاكتشاف عناصر جديدة ودمجها في روح المجموعة من منطلق حرصنا على تكريس واقع التجديد والتطوير في فلسفة وهوية المنتخب الوطني بما ينسجم ويتفق مع أهمية الاستحقاقات الدولية القادمة.

وتعقبيا حول آمال وحظوظ منتخبنا الوطني فيما بقي من سباق المرحلة الثالثة للتصنيفات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، قلل اليافعي من تأثير النتائج السابقة على آمال وحظوظ الأحمر رغم تأزم موقفه وتضاؤل حظوظه في منافسات المجموعة الثانية التي يحتل فيها راهنا المركز الرابع برصيد ٦ نقاط مطلقا بالقول: لا أتفق مع من يقول إن منتخبنا الوطني قد وضع آماله وحظوظه في الصعود للمونديال على شفا حفرة من الانهيار، بل على النقيض تماما أرى أن معادلة الصعود التاريخية للمونديال ما زالت قائمة بالرغم من صعوبة المأمورية واشتداد حمى المنافسة في المجموعة الثانية، وسنعمل بكل إخلاص وتقان لترجيح كفة الأحمر فيما بقي

كتب - فيصل السعيدى

أقرّ مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم رشيد بن جابر اليافعي بأنه لا يملك عصا سحرية لتغيير شكل وواقع أداء المنتخب الوطني خلال مدة وجيزة لا تتعدى شهرا ونصف الشهر، مبينا في الوقت عينه أنه يّ أمس الحاجة لسلاحة زمنية كافية من أجل تثبيت دعائم المشروع الفني الذي يعمل عليه راهنا وفق رؤية ومنهجية وفلسفة تدريبية واضحة، على حد وصفه وتعبيره. وقال اليافعي في تصريحات صحفية خاصة أدلى بها لعمان، قبيل انطلاق الحصة التدريبية التي أجراها الأحمر مساء الخميس الماضي ضمن معسكره التحضيري الداخلي القصير الذي يختم مساء اليوم على أرضية استاد السيب الرياضي تأهبا للاستحقاقات الدولية المقبلة: لا يمكننا أن نتفزز فوق الواقع الحالي خلال مدة لا تتجاوز شهرا ونصف الشهر، فكما تعلمون أن تغيير هوية وفلسفة أداء المنتخب الوطني تتطلب مساحة زمنية كافية من الوقت والجهد والصبر، ونأمل أن تهب رياح التغيير خلال المرحلة القادمة بحيث ننجح في تأطير مساعيها الحثيثة والدؤوبة في إحداث ثورة تغيير عاصفة على صعيد أداء ونتائج المنتخب الوطني مقرونة بغرس هوية وفلسفة جلية المعالم وواضحة الأطر والأركان بما يخدم توجهاتنا في تطوير شكل وأسلوب الأداء مشفوعا باستراتيجية عمل واضحة مبنية على أسس وأطر سليمة.

وتابع اليافعي قائلا: نرغب في إرساء دعائم مشروع تقويم البناء في المنتخب الوطني ونحمل على عاتقنا معول البناء الذي يستهدف غرس هوية فنية جلية المعالم للأحمر في خضم تحضيراته للاستحقاقات الدولية القادمة بما فيها كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ بالملكة العربية السعودية، على اعتبار أن عقدي مع المنتخب الوطني يمتد لعامين، وهنا تكمن أهمية تكثيف العمل المضاعف والحرص على رفع وتيرة تحضيرات الأحمر للاستحقاقات الدولية القادمة.

وأردف اليافعي قائلا: سنعمل بكل ما أوتينا من جهد خلال أيام الضيفاء الدولية لتطوير واقع منظومة العمل لدى المنتخب الوطني على كافة الأصعدة الفنية والبدنية والذهنية والمعنوية على النحو الذي يفضي لبلورة نتائج إيجابية، مستلهمين دوافع التغيير الجارحة التي نمنّي النفس في قطف ثمارها عاجلا غير آجل.

وعرج اليافعي على تبيان أهداف المعسكر الحالي للأحمر معللا إقامته بالقول: إن الهدف من إقامة المعسكر الحالي القصير لمنتخبنا الوطني هو منح الفرصة للوجوه الشابة الجديدة لإثبات قدراتها وإمكاناتها الفنية لا سيما أنها لا تحظى بخوض دقائق لعب كافية مع أنديتها وأردت أن أقف على مستوايتهم وجاهزيتهم الفنية عن كتب وحرصت على إتاحة الفرصة لهم في المعسكر الحالي من أجل تفجير مواهبهم الإبداعية الكامنة، وصلقلها من خلال المتابعة والتقييم مقرونة برصد الملاحظات الفنية التي تقضي إلى تطوير قدراتهم وإمكاناتهم على النحو الذي يشفع لهم استمرارية النسخ على منوال الجهد والعطاء الفزير.

وأضاف: دون أدنى شك أردنا إفراح المجال لهذه الدماء الشابة من أجل مساعدتنا في النهوض بمشروع البناء والعمل التراكمي الذي انتهجناه مؤخرا باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من هذه المرحلة،

خالد الرواس: باب تمثيل المنتخب الوطني ليس حكرا على أحد

أشار خالد الرواس، مدير منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم إلى أن المعسكر الحالي للأحمر تم الترتيب له من حوالي شهر وذلك للوقوف على مستويات بعض اللاعبين الذين مثلوا المنتخبات الوطنية سابقا في فئات الشباب والأولمبي، لافتا في السياق ذاته إلى أن هؤلاء اللاعبين يمثلون النواة والركيزة والرافد الأساسي لأي منتخب. وعلى صعيد متصل أضاف الرواس القول: يهدف المعسكر الحالي للتعرف على قدرات وامكانيات اللاعبين عن كتب، حيث يدرس الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة رشيد جابر إمكانية انضمام هؤلاء اللاعبين للمنتخب الأول مستقبلا عطفًا على إمكانياتهم الفنية ومردودهم في المعسكر الحالي.

وتابع مدير منتخبنا الوطني قائلا: مما لا شك فيه أن مثل هذه التجمعات تختزل بين طياتها تجارب غنية وثرية جدا وهي ذات طابع مهم للغاية تستوجب اللاعبين وتقييم مدى جاهزيتهم لتمثيل المنتخب الوطني خلال

المرحلة القادمة. واستدرك الرواس قائلا: كما أن هذه التجمعات الداخلية القصيرة تعكس انطباعا جيدا لدى اللاعب بأنه في موقع اهتمام ومراقبة من قبل الجهاز الفني للمنتخب الأول مما يدفعه لتقديم أفضل مستوى ممكن مع ناديه



جانب من الحصص التدريبية للمنتخب الوطني





سالم الرحبي

مختار الفوث وإعادة الاعتبار للغة العرب

المطروحة في مقرراتنا الجامعية المكتوبة باللغة الأجنبية سيظل ناقصاً وعائقاً أمام قدرة العقل العربي على الإبداع في مجال علمه وعمله بعد أن تلقّن أبجدياته بلغة غير لغته الأصلية. فهو يشير مثلاً إلى المشكلة التي يعاني منها الطلبة العرب الدارسون للطب بالإنجليزية وعقدتهم مع المصطلحات الطبية التي يضطرون كل مرة لترجمتها إلى العربية حتى يستوعبون معناها استيعاباً يرسخ في الذاكرة، وهي عملية تستهلك - لا شك- جهد الطالب ووقته، فضلاً عن أنها تقيّضه على سطح الدرس الذي يتلقاه، نصف جاهل ونصف متعلم، دون أن يتمكن من الإلمام الكامل بما تعلم وأقل فئعة بنفسه. مجدداً، لأن استقبال المعرفة بلغة جديدة غريبة ليس كاستقبالها بلغة الأم. صحیح أن الطالب قد يتخرج من الجامعة ويمارس مهنته طبيياً، لكن قدرته على الإبداع، أي تجاوز ما هو أبعد من الممارسة العادية، ستظل محدودة وشاقة جداً بسبب العائق اللغوي الحائل دون المعرفة العميقة، في حين يمدح الفوث الأوجه احتقاراً للسوريين الذين تشير نتائج اختباراتهم في الولايات المتحدة إلى تفوقهم في مجال الطب، معللاً امتيازهم هذا كونهم درسوا الطب بالعربية في جامعات دمشق.

هذه عينة من مجمل الآراء التي يؤكد عليها الفوث في سائر أبحاثه تقريباً. ولا يتردّد في تكرار الفكرة نفسها وضرب الأمثلة نفسها أينما استضيف. وهو تكرر مطلوب ومحمود، بل ضروري ما دام أن واقع التعليم لم يتغير في جامعاتنا العربية الناضية أكثر نحو اعتماد اللغة الأجنبية، الإنجليزية أو فرنسية، لغة حصرية للعلم والاقتصاد وحتى الفنون، مزيجة اللغة العربية لهاشم، بل واحتقارها في كثير من الأوجه احتقاراً يصعد غالباً من احتقار الذات، وكان لغتنا لم تعد إلا لغة تراث وعبادات، أو لغة للأطبّ العربی.

وعلى سيرة الأدب العربي، المعاصر تحديداً، نقرأ كأن أم شعراً، فالؤسف في الأمر أن إهمال العربية قد بلغ إلى حد إهمالها في الكتابة الأدبية المعاصرة وعدم العناية بها عناية تليق بما يفتقره أُنّ يملئه الأدب من أجود إنجازات لغته ومفخر إبداعاتها وأعلى تجويداتها اللغوية، وهنا يوجه مختار الفوث نقده المحتشم لما ينشر اليوم باسم الأدب العربي في حين أنه ساحة للركاكة اللغوية التي تنحدر لعامية الشارع أو الفصحى الإعلامية الرديئة في أحسن الأحوال، ناهيك عن شيوع الخطأ اللغوي المباشر في صفحاته، وهو ما يتم أساساً عن قصور في التأسيس اللغوي للمبدع الأدبي وعدم تمكنه التام من أداته الأولى والأخطر: وهي اللغة التي يكتب بها إبداعه (العبث الذي لا يبرّر كاتب هذه السطور قلّمه منه). وفي هذا السياق فإن رأي أستاذنا اللغوي في نجيب محفوظ، الروائي العربي الأشهر والحائز على جائزة نوبل، رأي قد يزعج الكثيرين، ومؤلفين على حد سواء، لكن جرأته تبدو ضرورية:

«اللغة التي يكتب بها نجيب محفوظ ليست بصحيحة، فضلاً عن أن تكون لغة أدبية راقية!»

يبرز اسم الدكتور مختار الفوث مدافعاً عن اللغة العربية في مختلف المحافل، عناوين كتبه تنصب كلها تقريباً حول قضية اللغة وعلاقتها بالهوية والوعي والتعليم، ويرداسه على قائمة طويلة من اللقاءات التلفزيونية وحوارات البودكاست العربي التي يكرسها للموضوع نفسه وللهمة ذاتها: الدفاع عن اللغة العربية وإعادة الاعتبار لها، ومن الواضح أن أسلوب الرجل وتمكنه من موضوع اهتمامه وحالة الاغتراب اللغوي التي يعيشها أبناء هذا الجيل، وهذا ما يعلّل أرقام المنشاهدات العالية التي تحظى بها حواراته على موقع يوتيوب.

حب هذا الموريتاني الفصيح للغة الفصحى وإيمانه العلمي الواعي بفراغاتها وتشديده على أهميتها الثقافية والسياسية في معترك التنافس الحضاري بين الأمم قاده لينبئ منذ سنوات طويلة قضية بات ينظر إليها اليوم من قبل كثيرين على أنها قضية كلاسيكية تجاوزها الزمن وطويت صفحة نقاشها.

مختار الفوث لا ينطلق في دفاعه عن اللغة العربية من ذلك التشقّق السلفي المهود الذي يرى بأن العربية هي أفضل اللغات التي تكلم بها الإنسان منذ أن اكتشف الكلام، ولا حتى بناء على كونها لغة البين الإلهي في الكتاب العزيز، ولا من منطق أسطوري يتصدى للدفاع عن اللغة العربية بحجة أنها كانت لغة آدم في الجنة. فليس هذا ما يشغل الرجل، بل ما يشغلنا نحن من لغة لا تراث لها، وإنما كيف نعيد الاعتبار للغة العربية في سياق الحفاظ على الهوية قوهما من الذوبان والشتات على الهويّة قوهما من الذوبان والشتات على لغات الآخرين وهوياتهم. وكيف تكون العناية باللغة وتعليم العلوم بها جسراً لتهضة المتحدثين بها ومنطلقاً للخروج من زمن الانحطاط المناخية، أو «علم الأناوء».

أما عن مسألة التفاضل بين اللغات التي تشغل الكثيرين أكثر مما ينبغي فيجيب الفوث بتأكيد النظرية التي يتفق عليها كثير من اللسانيين في هذا الشأن؛ والتي ترى بأن اللغات متكافئة إلا أنها ليست متساوية. ومعنى التكافؤ هنا يفهم من أن لغة أي قوم لا بد وأن تكون قادرة على التعبير عن حاجات المتحدثين الأصليين بها وشؤون حياتهم، وفقاً لثقافتهم وموقعهم من الزمان والمكان طبعا، أي أنها تلبى حاجة التعبير لديهم بلا كلف أو عوز. أما من حيث كون اللغات غير متساوية فذلك لأنها تتباين وفقاً لضيق أو اتساع خبرة الشعب المتحدث بها وتنوّع تجربته وعقدها. ويضرب الفوث في هذا السياق مثالا بـقارن بين اللغة الإنجليزية ولغة ما من لغات البين الإفريقية، حيث من الطبيعي أن نفهم بأن لغة شعب محدود التاريخ والتجربة لا تشتمل بأي حال من الأحوال على الانفاظ والعماني والدلالات المعبرة عن التجربة الإنسانية الأوسع التي تتمتع بها الشعوب الأكثر خبرة. غير أن رسالة مختار الفوث الأبرز في نضاله هذا تتلخص في الدعوة لتعلم العلوم باللغة العربية، لأن استيعابنا للعلوم والمعارف



محمد بن سليمان الحضرمي

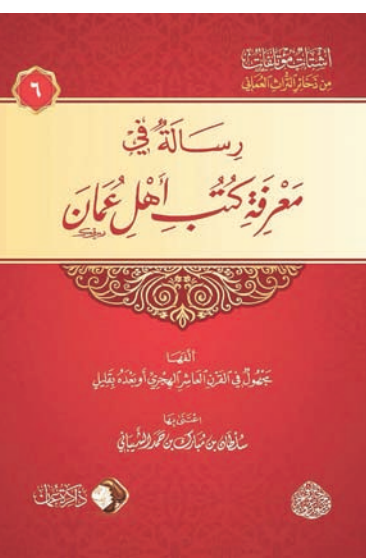
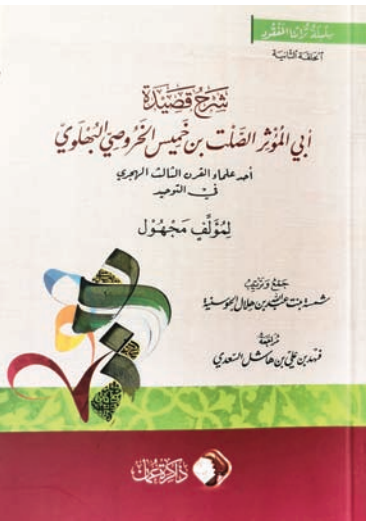
كتب عمانية لمؤلفين مجهولين!

فيه أي ذكر لاسم المؤلف، وقد أتحفنا «مركز ذاكرة عمان» بنشر أربعة إصدارات، صغيرة في حجمها، وقيمة في مضمونها، لمؤلفين مجهولين، لم يتوصل المحقق إلى معرفتهم، ولأهمية هذه الكتب فقد صدرت مطبوعة تحت عنوان: «سلسلة تراثنا المفقود»، وأشتات مؤلفات، فإن ضاع اسم المؤلف، فلا ينبغي أن يضيع جهده، ولا يضيع ما أمّلته ذاكرته وخطته يده، أو ما أملاه الناسخ منه، أو نقله من كتاب المؤلف الأول، لربما بعد النشر يأتي يوم تصبح فيه معلومة المؤلف، وحين يبحث في مكتبتي وجدت في متناول اليد هذه كتب، وهي بالأحرى رسائل لعلماء وفقهاء عمانيين، كتبت بين القرون الهجرية؛ الرابع والتاسع والعاشر والحادي عشر، بقيت هذه النصوص في خزائن العلم، متوارفة بين الأجيال.

■ «شرح قصيدة أبي المؤثر الصلت بن خميس الخروصي البهلوي»، أحد علماء القرن الثالث الهجري، له قصيدة في علم التوحيد الإسلامي، ولها شرح لمؤلف مجهول، اعتنت بجمعه وترتيبه الباحثة شمس بنت عبدالله الحوسنية، وصدرت بمراجعة فهد بن علي السعدي، عن مركز ذاكرة عمان، ٢٠١٥م. تؤكد الباحثة في تقديمها، أن الشرح لا يبعد أن يكون لناظم القصيدة، كما لم يرد للشرح عنوان، إذ لم يعثّن العلماء في تلك المرحلة كما تفول الباحثة، بوضع عناوين لمؤلفاتهم.

يتميز الشرح بجزالة مادته العلمية، واستدلاله بكتاب الله، ومنطق العقل السليم، تبدأ القصيدة بهذا البيت: (هُمُ وَصُفُوا رُبِّي بِغَيْرِ صِفَاتِهِ .. وَدَا غُصِبَ بِحُجْمِي وَبُضْحِي وَيَعْرِقُ)، تقع في ٢٤ بيتاً، أما الرسالة فقد صدرت في ٤٨ صفحة، وبرأيي أن الشرح ذاته بحاجة إلى شرح جديد، ينير لغته الغامضة، المكتوبة قبل أكثر من ألف عام، وهي لغة عصية على الفهم، فيكون هذا النص نواة لعمل بحثي جديد.

■ «رسالة في معرفة أهل العلم وكناهم وبلدانهم وقراهم»، صدرت ضمن عنوان «أشتات مؤلفات»، من ذخائر التراث العماني، ضبط النص الباحث سلطان بن مبارك الشيباني، مؤلف مجهول في القرن التاسع الهجري أو قبله بقليل، يفضل الباحث في تقديمه للكتاب، علاقته بنص الرسالة، مؤكداً أنها تعني الكثير للمشتغلين بعلم التراجم العماني، فهم يدرّكون أن عشرة قرون من تاريخ عمان مضت -والحديث والتقصي- دون أن يؤثر فيها كتاب واحد، في سير أهلها أو تراجمهم، حتى أتى العلامة محمد بن عبدالله بن مّاد الناعمي (ت: ٩١٧هـ)، فقطع القصمت المبطي، بتأليف كتاب يعدّ فتحاً في بابيه، وهو سيرته الموسومة بدصفة نسب العلماء، ثم تكاثر على الباحث نسخ أخرى، ومما صادفه في هذه الشواور: ورفقتان ضمن مجموع، من نفائس مكتبة الشيخ مالك بن محمد العبري بمحافظة مسقط، الغنية بنوادر المخطوطات، كتّب المجموع بخط جميل،



٢٠٠٦م، بتحقيق ودراسة د. حسن النابودة، ثم صدر عام ٢٠١٢م، بتحقيق وتقديم أ.د. محمد حبیب صالح، ود. محمود بن مبارك السليمي.

هذا التقديم يدفعني أن أكتب عن كتب عمانية «معلومة، لمؤلفين مجهولين، معلومة بعد النشر والتحقيق، صدرت لمؤلفين مجهولين، ومن أين للمحقق أن يأتي باسم المؤلف، إن كان قد ضاع، أو ضمها مجموع من المخطوطات، ليس

يخفّ الناسخ الكتاب، ويتشغل به أياماً وليالي طويلة، وحين ينتهي منه، يسهو أن يكتب عنوان الكتاب واسم مؤلفه، وقد يسهو أن يرسم «حرد المثنى» في آخر مخطوطته، فتضيع بيانات الكتاب، وبعد سنين طويلة، يتناقله نسخ آخرون، على أنه مؤلف مجهول!».

وقد تسقط من المخطوط ورقته الأولى أو الأخيرة، فيضيع عنوان الكتاب، واسم المؤلف، واسم الناسخ، وتاريخ النسخ، واسم المتسوخ إليه، ويبقى المخطوط قروناً من الزمان محفوظاً في الخزائن، ثم تأتي سنون يظهر فيها المخطوط من غياهب اللفقدان، لكنه بلا بيانات تعرف به، فيبدو وكأنه كائن غريب بلا هوية.

وتحتفظ خزائن العلم، بمخطوطات كثيرة مفقودة العناوين، وبعضها لمؤلفين مجهولين، ضاعت أسماؤهم ضمن ما ضاع من ورقات سقطت من المخطوطات، أو بسبب نسيان الناسخ كتابه اسم مؤلف الكتاب، فيضيع جهد المؤلف الذي سهر الليالي في تدوينه وكتابته، بتساهل الناسخ وضمه اهتمامه.

وأكثر من مرة، حصلت على مخطوطات قرآنية بدعية الخط، لنساخت مجهولين، بسبب ضياع الصفحات الأولى منها، فضاعت أسماء تلك الأعلام التي أبدعت في كتابة القرآن، وتاريخ الكتابة، ولو أن الفقيه الخطاط عبدالله بن بشير الحضرمي، كاتب «المصحف العماني» الشامل للقرآءات السبع، في مسجد «مود، بنزوى، لم يخط اسمه في «حرد المثنى» نهاية المصحف، ولم يؤرخ لتاريخ الفراغ من كتابته: يوم الأحد، لأربع ليال بقتن من شهر ربيع الأول، سنة سبع سنين، وخمسين سنة، ومائة سنة، وألف سنة، (ربيع الأول، ١١٥٧هـ)، أي قبل ٢٨٩ سنة هجرية، لضاعت بيانات المصحف، ولما أمكن المطالبة بتسجيله في «برنامج سجل ذاكرة العالم» بمنظمة «اليونسكو» وعسى أن تنجح محاولات فريق العمل الوطني لسجل ذاكرة العالم في إدراجه، مثلما نجحت سابقاً في تسجيل المخطوط العماني «مدن الأسرار في علم البحار» للنوخذة: ناصر بن علي بن ناصر الخضوري (ت: ١٩٦٢م)، فأصبح أهم مخطوط عماني وعالمي في علم البحار والمرشدات البحرية.

وقبل سنوات، انشغلنا برسالة علمية، قدمها الباحث البحريني د. أحمد العبيدي حول كتاب «كشف الغمة»، وأضاعاً لرسالته الماجستير التي قدمها للمعهد العالي للدراسات الإسلامية ببيروت، عام ١٩٨٤م، عنوان: «كشف الغمة للجامع لأخير الأمة لصفين مجهول»، ورغم اجتهد الباحث آنذاك الوقت، ومحاولته الحصول على نسخة موقعة باسم المؤلف، لكتاب يعد من عيون كتب التاريخ العماني، إلا أنه خلال فترة دراسته، لم يتوصل إلى تلك النسخة، حتى ظهرت بعد حين مخطوطة مكتملة، أثبتت أن مؤلفها هو سرحان بن سعيد الأركوي، كتبه حواري سنة ١٧٢٨م، وبسبب ندرة النسخ الكاملة للمخطوطة، كاد أن يضيع اسم مؤلف الكتاب إلى الأبد، حتى صدر مطبوعاً عام

٢٠٠٦م، بتحقيق ودراسة د. حسن النابودة، ثم صدر عام ٢٠١٢م، بتحقيق وتقديم أ.د. محمد حبیب صالح، ود. محمود بن مبارك السليمي.

هذا التقديم يدفعني أن أكتب عن كتب عمانية «معلومة، لمؤلفين مجهولين، معلومة بعد النشر والتحقيق، صدرت لمؤلفين مجهولين، ومن أين للمحقق أن يأتي باسم المؤلف، إن كان قد ضاع، أو ضمها مجموع من المخطوطات، ليس

إيهاب الملاح

مرفاً قراءة ..

استعادة «ذخائر العرب» سيرتها الأولى!



الأدب، والتاريخ، والتراجم، والسير، والطبقات.. إلخ. وأشير إلى بعضها سريعاً لقيمتها وأهميتها أولاً، ولأنها لم تصدر في أي طبعة أخرى بعد طبعة (الذخائر) ثانياً!

من هذه الكتب الرائعة «العقد الفريد» في سبعة مجلدات لابن عبد ربه الأندلسي، بتحقيق وتقديم أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري، وتجريد الأغاني» لابن واصل الحموي، في ستة أجزاء، بتحقيق ومراجعة طه حسين وإبراهيم الإبياري، ومقاتل الطالبين» لأبي الفرج الأصفهاني في مجلدين بتحقيق السيد صقر.. وغير ذلك من الكنوز والروائع، فضلاً على مجموعات الشعر العربي لكبار أعلامه وشعرائه منذ الجاهلية، وحتى العصور المتأخرة بعد سقوط بغداد.

وقد أشار علي أستاذي الجليل بأهمية بل ضرورة طبع هذه الكتب بأكملها والحاقها بسلسلة (ذخائر العرب)، لأنها الوحيدة -الآن- المعنية بنشر كتب التراث العربي المحققة، وفق قواعد وأصول التحقيق العربي كما وضعها أسياخ هذه المهمة وفحولها الكبار...

وفي ظل هذه الرؤية، والسياسة التحريرية، صدرت الدفعة الأولى بالفعل من خطة «ذخائر العرب» في ثوبها الجديد، وقد اعتنينا تصارب إلى قائمة إصداراتها، وشرة كتبنا بتغيير غلافها بتصميم جديد يحافظ على روحها التراثية الأصلية ويحمل في الوقت نفسه مسحة لونية معاصرة، وكذلك بأخراجها الفني قدر ما نستطيع، وخلال الفترة القادمة بمشينة الله سيتم الإعلان تباعاً عن مفاجات «ذخائر العرب» لكل محبي التراث وعشاق التراث والباحثين عن مصادره ومطائنه

ويكثر السؤال عنها والإحاح في طلبها («رسالة الفجران، لأبي العلاء المعري، و«البخلاء» للجراح، ثلاث رسائل في إعجاز القرآن»، «تاريخ الطبري»، في أحد عشر مجلداً، على سبيل المثال). وقد أعدنا قائمة كاملة بالعناوين المطلوبة، وستظهر ضمن إصداراتنا الجديدة في المطبوعات.

أما المسار الثاني: فيكون بإضافة عناوين «تراثية»، لم تصدر في إطار السلسلة من قبل، وإن كانت صدرت منذ عقود طويلة للغاية، وبعد العهد بين آخر طبعتها، وبين الباحثين عنها والراغبين في اقتناء نسخة منها!

وقد كانت هذه الفكرة في قوام الاستراتيجية الرائعة التي اتبناها أستاذي الكريم في إخراج كتب (الذخائر) التي تولى إدارة تحريرها في مرحلتها الذهبية الكبرى في الفترة من أواخر تسعينيات القرن الماضي وحتى عام ٢٠٠٧ (اتصل الدكتور عبد الحكيم راضي بسلسلة (الذخائر) منذ عام ١٩٩٥ بتولي مهام نائب رئيس التحرير، وكان يرأس تحريرها -آنذاك- العلامة الدكتور محمود فهمي حجازي، الذي لم يكن متضرغاً بالكلية لإدارة السلسلة، وبعد عامين فقط أصبح الدكتور راضي المسؤول الأول عنها ورئيس تحريرها بالكلية).

وخلال تلك الفترة الزاهرة، أصبحت (الذخائر) منصة إصدار كتب التراث المتألفة التي لا ينافسها أحد لا في مصر ولا في خارجها! وأصبحت كتبها تنفذ فور صدورها، وكان ذلك علامة ودليلاً على تعطش القراء الشديد لكتب التراث في طبعات مدققة ومحققة يقوم على اختيارها وانتقاها عالم كبير ومثقف خبير، ويقدّمها سائفة للطلاب!

أخرج لنا أستاذي الجليل -خلال تلك الفترة- مجموعة من أندر وأروع كتب التراث العربي في

الامتنان إلى أستاذي الجليل العلامة الدكتور عبد الحكيم راضي؛ الذي شرفت بالتلمذة على يديه في سنوات الدراسة والطلب بكلية الآداب جامعة القاهرة، ولم أتوقف يوماً عن التلمذة على يديه، والنهل من فيض علمه الغزير، وتبحره في علوم التراث العربي، وقد ورثت عنه محبته والسعي الخالص للوعي به، وإدراك دقائقه وتفاصيله ووحده الظاهرة والخفية، والبحث عن مظانه ونيابيعه النقية الأصلية.. أتوجه بالشحية والتقدير لأستاذي الجليل، مستشار سلسلة (ذخائر العرب). في إصدارها الجديد أو مرحلتها الجديدة بالأحرى، وصاحب الفضل الكبير على كاتب هذه السطور، فلولاً تشجيعه ودعمه ومساندته الكاملة بالشورة والنصح والإمداد، ما كان لنا أن نشعر في تحديتي وتطوير سلسلة (ذخائر العرب) العريقة التي تعود في صدورهم الأول إلى عام ١٩٥٠، صدر منها -خلال تلك الرحلة الطويلة- ١٠٠ كتاب من عيون التراث العربي وذخائره ونوادره ودوائيه الشعرية ونصوصه النثرية..

ومن المقرر في المرحلة القادمة أن تصدر ١٠٠ أخرى من كنوز وروائع تراثنا العربي والإسلامي في جميع حقوله ومجالاته المعرفية والفكرية والعلمية والأدبية والفنية.. إلخ. على أن يكون إصدار هذا الرقم وفي رؤية واضحة وخطة محددة الملامح والاستراتيجيات والقسمات، نبرزها فيما يلي..

٣) بفضل توجيهات ونصائح أستاذي الكريم، أعدنا خطة شاملة لتحديث سلسلة (ذخائر العرب) وتطويرها: تقوم على دعامتين، أو تسير في مسارين:

الأول: إعداد طبعات جديدة وعصرية، من كتب السلسلة التي نفذت، ولم تعد متاحة بوفرة، تنظلي الطلب عليها في مصر والعالم العربي،

الجيل والأكاديمية المتخصصة في التراث العربي وعلومه الأصلية، الدكتور عبد الحكيم راضي، مد الله في عمره وتمتع بالصحة والعافية، والذي أخرج لنا خلال الفترة التي تولى فيها رئاسة تحرير (الذخائر) من ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٧ أو ٢٠٠٨ مجموعة من أندر وأروع كتب التراث العربي والإسلامي في الأدب، واللغة، والشعر، والنثر، والتاريخ والتراجم والسير والطبقات والتصوف.. إلخ، ولكنه في الوقت ذاته كان يستلهم ويستكمل تجربة «ذخائر العرب»؛ السلسلة الأم العريقة التي صدرت مطالع الخمسينيات من القرن الماضي، لتلعب هذا الدور باقتدار وبراعة منقطعة النظير.

٢) وما بين «ذخائر العرب» و«الذخائر» من وشائج وصلات ظاهرة وليست في حاجة إلى إثبات أو تدليل، فلولاً «ذخائر العرب» ما كانت «الذخائر».. وأغلب ما صدر في «ذخائر العرب» خلال الفترة من ١٩٥٠ وحتى ١٩٩٥، أعيد نشره في طبعات وطبعات من «الذخائر»!

وقد كان الدكتور عبد الحكيم راضي في سياسته التحريرية مدركاً لاتصال النسب بين الأصل والفرع، بين الأما ونسلها، وبالتالي عندما حان الوقت لكي ترد «الذخائر» بعضاً مما تدين به لأهلها، لم يتأخر صاحب إدارتها ولا مبدع اختياراتها ولا مطور خطتها ورؤيتها عن الوفاء لـ «ذخائر العرب»، وضم كل أو معظم ما صدر في «الذخائر» من كتب رائدة في فترتها الذهبية (١٩٩٧-٢٠٠٧)، إلى قائمة إصدارات «ذخائر العرب» في واحدة من أروع أمثلة الاتصال الثقافي والعرفي «الخدمي» في تاريخ الثقافة العربية، بمبادرة من صاحب هذه السطور ودعم وتأييد كامل من أستاذة وصديقه الجليل الدكتور عبد الحكيم راضي.

لا بد أن أتوجه -إذن- بالشكر والعرفان وعظيم

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية تحيي حفلًا موسيقيًا بمناسبة اليوم الوطني الإماراتي

«افتتاحية بروميثيوس» لمؤلفها بيتهوفن، ثم مقطوعة «الحركة الأولى» للمؤلف موزارت، كما قدم العازفون والعازفات عدداً من المقطوعات الموسيقية العُمانية والإماراتية. أقيم الحفل تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة.

وحسن الجوار بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما تعكس هذه المشاركة التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف الجوانب الثقافية. واستهلّت الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية حفلها الموسيقي بعزف السلام الوطني الإماراتي، ثم عزفت مقطوعة موسيقية بعنوان

الفجيرة - العُمانية: أحيّت الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية حفلًا موسيقيًا بمركز الفجيرة الإبداعي، تزامناً مع احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطني ٥٣. وتأتي مشاركة الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية في هذا الاحتفال تجسيدا للروابط الأخوة



الوسمي أثناء مشاركته في الفعالية

«الوسمي» يشارك في مهرجان «الشتاء مسندم»

بحاء - أحمد بن خليفة الشحي

وذلك ضمن فعاليات موسم «الشتاء مسندم، بنسخته الثالثة، وتفاعل الفنان مع الجمهور من خلال ما قدمه من وصلات غنائية شعبية، إلى جانب الأغاني الوطنية العمانية التي أهداها للحضور تزامناً مع الاحتفالات بالعيد الوطني ٥٣. كما شهد المهرجان تفاعلاً وإقبالاً من الزوار على منصات هيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والحرفيين المخصصة لبيع وعرض منتجاتهم المتنوعة من الأطعمة والمشروبات والحلويات، إلى جانب باقة من المنتجات الحرفية اليدوية، كما شهدت أركان المهرجان الأخرى إقبالاً من مختلف الجنسيات والفئات العمرية والتنوعية.

يواصل مسرح مهرجان «الشتاء مسندم، الترفيهي بشاطئ بصة استقبال زوار المهرجان، حيث يقدم لهم فرصة الاستمتاع ومتابعة الفعاليات المتنوعة مثل عروض السيرك العالمية، بالإضافة إلى فعاليات ومسابقات المسرح الترفيهية المخصصة للأطفال، كما يتضمن المهرجان فقرات متنوعة مثل الرسم الغامض على الرمل وفعاليات ثقافية أخرى، إلى جانب مشاركة المؤسسات الحكومية والخاصة. من جانب آخر، أحيا الفنان «الوسمي» حفلاً غنائيًا ليلة أمس الأول قدم فيه أبرز أعماله الفنية وسط حضور جماهيري كبير من مختلف الجنسيات،

يعرّف بالتراث البحري العماني ويعكس هويته

مشاركة متميزة لسلطنة عمان في مهرجان كتارا للمحامل التقليدية بالدوحة



التمثيل الواقعي لأحد مظاهر التراث البحري قديماً



مشاركة عمانية في ركن السفن والمشغولات اليدوية البحرية

ويستقطب المهرجان أعداداً كبيرة من الزوار بفضل تنوع فعالياته التي تشمل عروضاً فنية وموسيقية وحلقات عمل للأطفال، بينما تمثل مشاركة سلطنة عُمان إضافة نوعية تثري المهرجان بتقديم نظرة عميقة إلى التراث البحري العُماني، وتحرص سلطنة عُمان على استغلال مثل هذه الفعاليات لتعزيز الروابط الثقافية مع الدول الأخرى، حيث يشهد الحدث مشاركة ١١ دولة خليجية وعربية وآسيوية. وقد أشاد الزوار بمشاركة سلطنة عُمان التي وصفوها بأنها غنية ومتميزة: لنجاحها في الجمع بين تقديم التراث البحري بأسلوب جذاب وبين إبراز هوية سلطنة عُمان الثقافية، وأكد ممثلو سلطنة عُمان المشاركون في المهرجان أن مثل

هذه الفعاليات تسهم في تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث البحري ونقله إلى الأجيال القادمة، فضلاً عن دورها في تعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب. ويمثل مهرجان كتارا للمحامل التقليدية منصة مهمة للاحتفاء بالتراث البحري بوصفه جزءاً من الهوية الثقافية، إلى جانب كونه أداة لتعزيز الحوار والتواصل الثقافي بين الدول المشاركة، ويوفر المهرجان تجربة ثرية للزوار للتعرف على تاريخ المنطقة البحري عبر أنشطة متنوعة تجمع بين التعليم والترفيه.

العماني عروضاً حية لصناعة المحامل، حيث يقدم الحرفيون شرحاً عملياً حول أساليب التصنيع التقليدية المرتبطة بحياة البحر والتجارة البحرية عبر الأزمنة، كما يعرض الجناح مأكولات بحرية شعبية مثل «المالح» والأسماك الجففة، التي تعكس ملامح الحياة اليومية لأهل البحر في سلطنة عُمان قديماً. وبالإضافة إلى الجناح، يشارك وفد سلطنة عُمان في المسابقات البحرية التي تنظم ضمن فعاليات المهرجان، مثل التجديف التقليدي وغوص اللؤلؤ، مما يجسد اهتمام سلطنة عُمان بالحفاظ على التراث البحري من خلال الممارسة العملية لهذه الأنشطة، وإحياء روح التحدي التي ميزت حياة الأجداد.

«علاق» يشارك عدد من المهتمين بالمحامل التقليدية والتراث البحري من سلطنة عُمان ضمن فعاليات مهرجان كتارا للمحامل التقليدية في نسخته الرابعة عشرة، المقام في قطر، وتستمر إلى الثامن من ديسمبر الجاري، وقد تميزت مشاركة سلطنة عُمان بتقديم صورة غنية عن التراث البحري العُماني من خلال عروض متنوعة للحرف اليدوية المرتبطة بصناعة المحامل، والمأكولات الشعبية المستوحاة من البيئة البحرية، بالإضافة إلى إبراز الأزياء التراثية التي تعكس الهوية الثقافية العمانية العريقة. وتُعرف مشاركة سلطنة عُمان الزوار المحليين والدوليين بشراء الموروث البحري العُماني، الذي شكل جزءاً أساسياً من حياة الأجداد، ويضم لجناح



الفريق العماني المشارك في مسابقة التجديف

مهندس ألماني يعيش تحت الماء لتحقيق رقم قياسي عالمي جديد!

بورتوبيلو (بنما) «أ.ف.ب»: يعيش الألماني روديجر كوخ منذ شهرين داخل كبسولة على عمق ١١ متراً في البحر الكاريبي قبالة سواحل بنما، ملحقة بمنزل مبني على سطح المياه. ويسعى مهندس الطيران البالغ ٥٩ عاماً من خلال مغامرته غير العادية التي يعتزم الاستمرار فيها شهرين آخرين، إلى أن يسجل رقماً قياسياً عالمياً جديداً لإثبات قدرة الإنسان على العيش وهو مغمر بالمياه كلياً. وعلى طاولة صغيرة، توجد نسخة من كتاب ٢٠٠ ألف فرسغ تحت الماء، للمؤلف الفرنسي جول فيرن. بدأ روديجر كوخ المعجب بمغامرة الكابتن نيمو تنفيذ تحديه في ٢٦ سبتمبر ويعتزم العودة إلى الهواء الطلق في ٢٤ يناير، وبذلك يتجاوز الرقم القياسي لأطول غمر من دون خفض الضغط المسجل باسم الأمريكي جوزيف ديتوري الذي مكث مائة يوم في كابينة مغمورة في بحيرة فلوريدا. وتقديه ساعتان رقميتان

لمقدار الوقت الذي مضى حتى الآن، وكم يتبقى له للفوز برهانه. وترتبط الكبسولة تحت الماء بمنزل يقع على أسطوانة معدنية فوق المياه، على بعد ١٥ دقيقة بالقطار من ساحل بويرتو ليندو، على الساحل الشمالي لبنما. ومن خلال درج حلزوني ضيق في جوف الأسطوانة يمكن الوصول إلى الكبسولة تحت الماء على عمق ١١ متراً، ومن خلالها يحصل كوخ على وجبات الطعام. ووضعت في الكبسولة أربع كاميرات تصوره باستمرار للتأكد من وضعه الصحي ومن عدم عودته إلى السطح. ويراقب خبير الأمن إيال برجا الموجود في المنزل على السطح تحركاته من خلال شاشة. ومع بلوغه منتصف الطريق نحو تحطيم الرقم القياسي، يعرف المهندس بالضبط أول ما سيفعله عندما يغادر مسكنه: «سأستحم جيداً، على الأقل لمدة ساعة».



صورة التقطت في ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤ لمهندس الطيران الألماني روديجر كوخ في كبسولة تحت الماء



الممثلة الإيطالية مونیکا بيلوتشي في مهرجان مراكش السينمائي الدولي ٢٠٢٤ «أ.ف.ب»

